بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 13 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3088

الاربعاء ١٦ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٣/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٨

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

في ثاني لقاء «قمة» مفاجئ بالقاهرة

الحسين ومبارك يبحثان العلاقات مع المنظمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احتلت تفاصيل الازمة المصرية الفلسطينية والتنسيق الاردني الفلسطيني تجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط المساحة الاكبر في مباحثات الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما الثاني في عام ١٩٨٧ والاول بعد قرار مصر باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ردا على ما حدث في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وقرار المنظمة بالغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد وصل الى القاهرة مساء أمس في زيارة عمل سريعة ومفاجئة عقد خلالها جلسة مباحثات مغلقة مع الرئيس مبارك ثم اعقبتها جلسة عامة شارك فيها وفدا الجانبين.

وصرح مصدر مسؤول بأن المباحثات بين الملك حسين والرئيس مبارك قد تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء الاحداث المستجدة على الساحة سواء فيما يتعلق بالغاء منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق فبراير (شباط) مع الاردن، او الازمة الاخيرة بين مصر والمنظمة، وناقش الزعيمان كيفية توحيد الصف العربي والعمل على تجاوز الازمات الحالية وصولا الى خطوات اكثر فعالية للاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان اتصالات جرت بين العاصمتين الاردنية والمصرية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية وتقرر خلالها عقد القمة الثنائية الطارئة بين قيادتي البلدين.

ووصف مراقبون سياسيون لقاء العاهل الاردني مع الرئيس مبارك بأنه على مستوى كبير من الاهمية ويأتي في ظل عقبات اشار اليها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاول حول عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

ودعا دي كويلار الى تكثيف الاتصالات خلال الاشهر القليلة المقبلة للتوصل الى صيغة تقرب وجهات نظر الاطراف المعنية لعقد هذا المؤتمر.

رسالة من عرفات

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعث برسالة للرئيس مبارك يؤكد له فيها حرص القيادة الفلسطينية على تحسين وتطوير العلاقات مع مصر وان اللجنة التنفيذية للمنظمة التي ستجتمع في العاصمة التونسية خلال الاسبوع الحالي ستصدر بيانا واضحا ودقيقا حول طبيعة ومستقبل العلاقة بين المنظمة ومصر.

ولقاء مبارك - الحسين امس هو الثاني خلال علم ١٩٨٧ واللقاء السادس عشر منذ عودة التنسيق بين البلدين في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ واللقاء الاول بعد ذلك في اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه، وكانا قد التقيا في ٢٢ مارس (اذار) من العام الحالي وناقشا كيفية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي، واكدا في نهاية لقائهما على انه ليس بالامكان التخلي عن القرارات التي اصدرتها مؤتمرات القمة العربية السابقة باعتبار المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد استمرت زيارة العاهل الاردني عدة ساعات، تناول خلالها طعام الافطار على مائدة الرئيس مبارك.

ويرافق الملك حسين وفد يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني وعدد من المسؤولين.

... قبل زيارته لأمريكا ... الاوسط بشأن الدولي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ازداد تفاقم الوضع السياسي في الكيان الصهيوني تفجرا عندما وضع اسحق شامير رئيس الوزراء وزير خارجيته شمعون بيريز في زاوية ضيقة عشية توجهه إلى واشنطن في المسألة المثيرة للجدل بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واعلن امس أن لا حل وسطا مع حزب العمل وسيعرض مشروعه للسلام اليوم في اجتماع مجلس الوزراء.

ولكي يقطع شامير الشك باليقين ويدلل على نواياه الحقيقية من المؤتمر الدولي الذي يتجاوب معه بيريز، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يرفض اي مساومة ويرفض تقديم أي تنازلات، وقال إن مشروعه يقوم على أساس اجراء مفاوضات مباشرة مع الأردن في اطار اتفاقيات كامب ديفيد.

ويؤكد المختصون في شؤون السياسة الاسرائيلية ان زعيم الليكود يتسبب بهذه التصريحات في تفاقم التوتر، كما انه يغلق الباب في وجه أي صيغة للاتفاق مع حزب العمل وهو الشريك الرئيسي في الحكومة التي تصبح تحمل مع هذه النتيجة اسم حكومة «الاختلاف» بدلا من حكومة «الائتلاف».

وقال رئيس الوزراء إن اقتراح بيريز بشأن المؤتمر الدولي ليس له اي مضمون حقيقي ولا يعكس إلا الرغبة في التخلي عن مكاسب اسرائيل في مجال الأمن، واتهم رئيس حزب العمل بأنه يريد التنازل عن الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وهضبة الجولان والقدس وتبني مواقف حركة السلام الآن.

وتتوقع مصادر اسرائيلية أن تدفع الأزمة الجديدة والخطيرة جدا بيريز إلى الغاء رحلته إلى الولايات المتحدة.

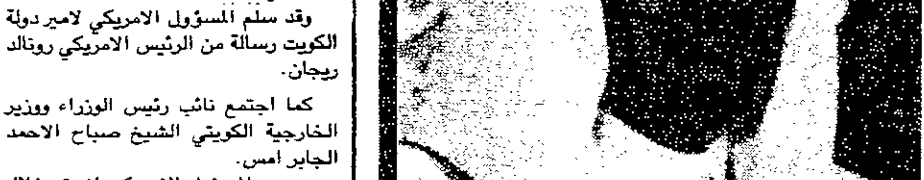
ويبدو شامير في تصريحه انه مستعد لمواجهة تحدي حزب العمل والتهديد بتشكيل حكومة ذات أغلبية محدودة لا تضم حزب العمل.

واجتمع زعيم الليكود لهذا الغرض امس مع الحاخام عوفاديا يوسف وهو احد الزعماء الروحيين لحركة «شاس» والتي تمثل اليهود الشرقيين المتشددين ولها أربعة نواب في الكنيست.

ولايعتبر حزب العمل متأكدا من امكانية قيامه بتعبئة ٦١ نائبا من بين النواب المائة والعشرين في الكنيست الذين سيصوتون على مشروع قانون لحل الكنيست.

وتأتي هذه المشاورات النشطة عشية الاجتماع الجديد لمجلس الوزراء المحدود الذي يضم ٥ وزراء من الليكود و٥ من العمل لبحث مقترحات بيريز وشامير، ولم يبحث الطرفان خلال الاجتماع الأول إلا خطة حزب العمل وانفصلا دون التصويت على شيء.

... المغاربة ينوهون بجهود ... التي توجت بلقاء الملك ...



الرياض - واس: نوه عدد من المسؤولين بالمملكة المغربية الشقيقة بمساعي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الخيرة التي تتوجت بلقاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واعرب المسؤولون المغاربة في برقيات الى خادم الحرمين الشريفين عن شكرهم وتقديرهم للجهود الكبيرة التي بذلها في هذا المجال.

وقد وردت تلك البرقيات من كل من الاستاذ الحسين دكاك رئيس المجلس العلمي الاقليمي في تزنيت كليم وطاطا، والمقدم بوزيان رئيس المجلس العلمي الاقليمي للناظور والحسيمة، والاستاذ عبد الله الكرسيفي رئيس المجلس العلمي الاقليمي في تبارو دانتا داكاي، والاستاذ محمد العلوي الهاشمي رئيس المجلس العلمي لمدينة الدار البيضاء الكبرى، والاستاذ محمد الملكي الناصري رئيس المجلس العلمي لعاصمة المغرب الدار البيضاء الكبرى، والاستاذ ماء العينين لارابس رئيس المجلس العلمي لاقليم العيون وادي الذهب السماوة، والاستاذ محمد حدوا مزيان رئيس المجلس العلمي الاقليمي بتطوان، والاستاذ مصطفى بوذروة رئيس المجلس العلمي لاقليم الجديدة والاستاذ المهدي القاسمي رئيس المجلس العلمي لاقليم الرشيدية وورزازات، والاستاذ عبد الله ينون رئيس المجلس العلمي الاقليمي بطنجة.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

ابو باشا بامريكا للعلاج

تعديلات في جهاز الامن بعد فشل كشف الجناة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان القيادة السياسية في مصر تفكر حاليا في اجراء عدة تغييرات في جهاز الامن الداخلي بعد ان ثبت قصوره في سرعة القبض على الاشخاص الذين حاولوا اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

وكان البحث عن مرتكبي محاولة اغتيال ابو باشا قد وصل الى مرحلة حرجة كان يتحتم بعدها ان تعلن الاجهزة التي تعمل منذ وقوع الحادث في البحث عن الجناة انها ستقيد ضد مجهول.

وقد استدعت اجهزة الامن جميع خبرائها الذين احيلوا الى المعاش هذا العام للاستفادة بخبرتهم في مجال الكيمياء الجنائية بالذات وفي مجال رفع البصمات خاصة بعد ان تبين ان البصمات التي رفعت من فوق السيارة التي ضبطت اخيرا في الجيزة لا تنطبق على البصمات التي رفعت من فوق زجاجات المياه الغازية، وهذا ماجعل الامور تختلط امام اجهزة الامن.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان معظم البلاغات التي تلقتها اجهزة الامن خلال الايام الماضية حول اشخاص يحتمل مشاركتهم في محاولة الاغتيال كانت بلاغات «كيدية» يقف وراءها الدافع الشخصي ولم يثبت من خلال التحريات صدقها.

وقد غادر القاهرة في حوالي الثانية والربع من بعد ظهر امس اللواء ابو باشا متوجها الى الولايات المتحدة لاستكمال علاجه هناك ترافقه كريمته الكبرى وزوجها الدكتور حسام البدراوي وذلك على متن طائرة خاصة مجهزة بسرير وادوات طبية.

وكان في وداعه بالمطار الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية الذي صرح بأن الرئيس حسني مبارك قد امر بسفر اللواء ابو باشا الى اكبر مركز لجراحة العظام في امريكا وهو مركز هيوستون بولاية تكساس.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه رغم اعلان نبأ سفر ابو باشا الى امريكا الا ان مصدرا طبيا ذكر ان الاحتياطات الامنية هي الدافع لتغيير مكان علاجه من سويسرا الى الولايات المتحدة.

عضو مجلس رأس الدولة لـ «الشرق الاوسط»:

خلافات حكومة السودان لا تقلق بل تؤكد بدء تحسس المشاكل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الدكتور باسفيكو لادو لوليك عضو مجلس راس الدولة السوداني امس عن اعتقاده بان ما يدور من خلافات داخل الحكومة امر طبيعي يدل على اننا بدانا في تحسس مشكلاتنا الاقتصادية المؤلمة والتعامل مع خياراتها الصعبة وقال انه ليس هناك ما يدعو للقلق والانزعاج لما يدور في اروقة الحكومة من خلافات في وجهات النظر بل هو دليل على عافية ديمقراطيتنا ومشاركة اوسع للجماهير في عمليات صنع القرار وتنفيذه.

واضاف الدكتور لوليك ان على مؤسسات الحكومة ان تنفذ سياساتها المعلنة ومراجعتها وتعديلها علنا بعد تقييمها ويمكنها ان تتحلى بالشجاعة اللازمة لاتخاذ القرارات التي تعالج جذور المشاكل وقال انه متفائل وواثق من ان نهج الشجاعة والصراحة والعلنية سيوفر للسودان مستقبلا افضل.

ومن جانب آخر اكدت وزارة السلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري على اهمية المعالجة التي وردت في بيان المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية حول اسقاط الطائرة المدنية بمطار ملكال.

وقال الدكتور عبد الباسط سعيد وكيل وزارة السلام في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان روح البيان دعت مختلف القوى السياسية الداخلية والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان لشجب العنف ولم تغلق قنوات الحوار.

واضاف ان وزارة السلام سعت وبتنسيق كامل مع القنوات الاخرى ذات العلاقة في الدولة لاخراج تلك المبادرة الى حيز الوجود وهي الان تسعى للمحافظة على روحها.

واكد الدكتور سعيد ان وزارة السلام مازالت ترفع غصن الزيتون وتدعو الخارجين عن القانون للاستجابة لصوت العقل من منطلق ضرورة حقن الدماء ونبذ العنف بالجلوس الى مائدة التفاوض من اجل وحدة التراب السوداني.

وقال ان السلام في نظرنا لن يتحقق بجهود تبذلها الحكومة من طرف واحد بل تقتضي الاستجابة من جانب من يرفعون السلاح واننا نريدهم ان يبرهنوا للعالم اجمع انهم يشجبون الارهاب ولعل ذلك لن يتأتى اذا استمرت سياسة اسقاط الطائرات المدنية وازهاق ارواح النساء والاطفال.

رسالة لمبارك من امير الكويت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس السيد عبد العزيز حسين مستشار امير الكويت بعد زيارة لمصر استغرقت اربعا وعشرين ساعة اجتمع خلالها مع الرئيس محمد حسني مبارك.

وصرح السيد حسين بأنه سلم رسالة للرئيس مبارك من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحمل منه رسالة شفهية لامير دولة الكويت.

وقال ان اجتماعه مع الرئيس مبارك تناول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج وذلك في نطاق التشاور المستمر بين مصر والكويت وبين الرئيس مبارك والشيخ جابر.

مورفي يواصل جولته

رسالة لأمير الكويت من الرئيس الامريكي

الكويت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

بحث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا تطورات الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على منطقة الخليج بالاضافة الى قضية الشرق الاوسط والمساعي المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

وقد سلم المسؤول الامريكي لامير دولة الكويت رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

كما اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس.

وصرح المسؤول الامريكي انه تم خلال اللقاءين بحث العلاقات بين البلدين والاوضاع في المنطقة بوجه عام وتطورات الحرب العراقية - الايرانية والمساعي المبذولة من أجل وقف هذه الحرب.

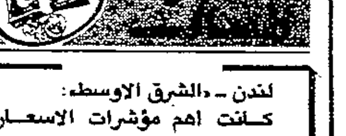
ونفى مورفي ان يكون قد اجتمع خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشاراتي مشيرا الى ان وجودهما في أبوظبي في وقت واحد كان «مجرد تقاطع».

والكويت هي المرحلة الخامسة في جولة مورفي الحالية في منطقة الخليج العربي.

وكان قد سلم امس الاول الى الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة امير دولة قطر رسالة من الرئيس ريجان.

واعلن في كل من الكويت والدوحة امس ان الرسائل الامريكية تتناول بصفة خاصة الجهود المبذولة دوليا للتوصل الى تسوية للنزاع العراقي الايراني فضلا عن موقف الولايات المتحدة ازاء القضية الفلسطينية.

وسلم مورفي رسائل من ريجان حتى الان للرئيس العراقي صدام حسين والى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت اهم مؤشرات الاسعار باسواق المال امس كالتالي:

- الدولار: ٥٩٩١,٠ جنيه استرليني - ١,٧٨٧٠ مارك - ٥,٩٦٨٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧٢١٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٠ درهم الامارات.
- الذهب: ٤٦١ دولارا للاونصة في المعاملات الفورية.
- الفضة: ٨,٧٠ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٩٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر

عاصمة جمهورية عربية افريقية تلقت من دولة عظمى ما يفيد عدم قلقها من قيام تعاون عسكري بينها وبين دولة عظمى اخرى طالما لن يؤثر ذلك على مواقفها السياسية.

ماكفرلين: الإسرائيليون ضللونا وريجان كان مطلعاً على كل خطوة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اكد روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي الامريكي السابق واحد العناصر المهمة المشاركة في فضيحة ايران جيت ان بداية اتصال المسؤولين الاسرائيليين بالمسؤولين الامريكيين لبحث مسالة اقامة اتصالات ومفاوضات بين طهران وواشنطن تعود الى شهر يوليو (تموز) علم ١٩٨٣. كما اكد ان موضوع تحرير الرهائن مقابل شحن اسلحة الى ايران طرحه وبحثه الاسرائيليون منذ بدايات العملية.

كما اكد ان الرئيس ريجان كان مهتما ومطلعا على كل خطوة ومرحلة تعلقت باطلاق سراح الرهائن الامريكية في اطار الفضيحة، وبحث على تحريرهم بأية وسيلة، رغم معارضة كبار المسؤولين الاخرين في ادارته.

وقال ماكفرلين في الجلسة العلنية التي ادلى فيها بشهادته امام لجنتي الكونجرس اللتين تحققان في الفضيحة، وقد اغرورقت عيناه بالدموع، ان الضابط اوليفر نورث ابلغه مرتين بانه حصل على الموافقة بشان تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى ايران لقوات الكونترا.

وقال: لقد ابلغني نورث بقوله في هذا الخصوص: «انك تعلم انني لا اقوم بذلك دون موافقة وقد تمت هذه الموافقة»، لكن ماكفرلين قال انه لم يسأل نورث عن اسم المسؤول الذي اعطى الموافقة.

واكد ماكفرلين ان نورث ابلغه في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد انكشاف الفضيحة انه سيتم تمزيق واتلاف بعض الوثائق المتعلقة بتحويل الاموال. وقال: ان الرئيس كان مطلعا بشكل كبير على المفاوضات والاتصالات التي كانت تجري مع المسؤولين الايرانيين.

اما بالنسبة لبداية الدور الاسرائيلي في الفضيحة، وهو سابق على الدور الامريكي فقد قال ماكفرلين ان ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية اتصل به في شهر يوليو ١٩٨٣، وبحث الموضوع معه. حيث كان ماكفرلين مستشارا للامن القومي أنذاك.

وقال ماكفرلين انه يعرف كيمحي منذ ١٠ اعوام خلت وانه عمل وتعاون معه كثيرا، وقال: انه جرت لقاءات واجتماعات مع كثير من المسؤولين الاسرائيليين لهذا الغرض.

واضاف: لقد جاء كيمحي الى واشنطن وقدم تقريرا عن اتصالات الاسرائيليين بالايرانيين، وطرح ضرورة اقامة اتصالات بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، واكد له انهم (اي الاسرائيليين) على اتصال بالمعتدلين في طهران.

(التتمة على ص ٢)

التحقيق مع المستيري والشماري بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت امس محكمة الاستئناف الجناحي بتونس حكمها بالسجن ستة اشهر على ١٤ شخصا من اعضاء حركة التجمع الاشتراكي وهي حركة سياسية غير معترف بها قانونيا يتزعمها السيد محمد نجيب الشابي وكان هو احد اعضاء الحركة الذين صدر عليهم الحكم امس.

وكانت هذه الجماعة قد مثلت امس امام المحكمة بتهمة الانتماء الى جمعية غير مرخص بها وبعد ان حكمت فيها المحكمة الابتدائية على كل متهم بالسجن ٦ اشهر فاستأنفوا الحكم امام محكمة الاستئناف التي اعلنت امس اقرار الحكم الابتدائي.

وقد ترافع في هذه القضية ١٣٠ محاميا تمحور دفاعهم حول الصبغة السياسية للقضية من الجانب القانوني واعتبر الدفاع ان الافعال المنسوبة للمتهمين لا تشكل جريمة وان ما قام به المتهمون هو مجرد لقاءات لتكوين جمعية.

من جهة اخرى مثل امس امام قاضي التحقيق بقصر العدالة بالعاصمة السيد احمد المستيري الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين للتحقيق معه بشأن تهمة المشاركة في اجتماع غير قانوني وبعد التحقيق غادر قصر العدالة.

اما السيد خميس الشماري وهو عضو في الحركة نفسها فقد مثل منذ يومين امام قاضي التحقيق بتهمة نشر اخبار زائفة وقد احيل الى المحكمة بحالة ايقاف.

اقتراح بتجميد استقالة كرامي وتكليفه مجدداً والارهاب الصهيوني يتصاعد في جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ترددت امس معلومات عن اتفاق الاطراف المعنية بالوضع اللبناني على تجميد استقالة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة وتقديم اقتراح يقضي بتكليفه لاحقا بتشكيل حكومة جديدة موسعة تضم مختلف الفعاليات السياسية والدينية وذلك فيما بقي الوضع في الجنوب على توتره مع متابعة الاعتداءات الصهيونية من جانب وتصعيد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم من جانب اخر.

وقالت مصادر لبنانية انه تم الاتفاق على تجميد استقالة السيد كرامي التي قدمها منذ اسبوع خلال المباحثات التي اجراها الوفد الرئاسي اللبناني مع المسؤولين السوريين في دمشق.

وفي هذا الصدد اوضحت مصادر الوفد الرئاسي اللبناني ان الوفد عرض خلال المباحثات على المسؤولين السوريين اقتراحا يقضي باعادة تكليف السيد كرامي بتشكيل حكومة لبنانية موسعة تضم كل الاطراف والفئات والاتجاهات السياسية والفعاليات الدينية في لبنان.

واشارت هذه المصادر الى انه تم كذلك الاتفاق على البدء فورا باتصالات ومشاورات مع كافة الاطراف المعنية اللبنانية من اجل العمل على ازالة كافة الاسباب التي ادت الى استقالة السيد كرامي على ان تقوم سورية من جانبها باتصالات مماثلة مع القوى الوطنية اللبنانية لاطلاعها على ما سيتم التوصل اليه من نتائج.

وتوقعت هذه المصادر ان يعود وفد الحوار الرئاسي اللبناني الى دمشق يوم الخميس المقبل بردود محددة على المقترحات التي جرى عرضها في مباحثات الوفد الاخيرة مع الجانب السوري مشيرة الى انه سيتقرر من خلال هذه الردود حسم موضوع قبول او عدم قبول استقالة السيد كرامي.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «البعث» السورية امس ان على اللبنانيين ان يتوصلوا الى «اتفاق وطني» يحقق مصالحهم.

وترى الصحيفة ان هذا الاتفاق الوطني يجب ان «يصحح عيوب الوضع اللبناني الراهن ويستخدم كقاعدة للبنان جديد ينهض بواجبه الوطني والعربي كاملا في المواجهة مع اسرائيل ومن اجل تحرير جنوبه».

واعربت الصحيفة السورية عن اعتقادها بانه «في كل مرة يحدث فيها انفراج يجتمع اللبنانيون حول سورية التي ليس لها هدف سوى اعادة السلام والامن الى كل ربوع لبنان».

وعلى صعيد آخر استؤنفت حوادث التفجير التي بدأت مع دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي. وذكرت مصادر امنية ان اصابع ديناميت كانت مخبأة بين اكوام من النفايات انفجرت الليلة قبل الماضية دون ان تسفر عن ضحايا.

واوضحت هذه المصادر ان الانفجار الاول وقع قبيل منتصف الليل في مكب للنفايات في منطقة مار الياس ادى الى تحطم زجاج الابنية المجاورة.

وان عبوتين انفجرتا بعد دقائق في قطعة ارض مهملة خلف خزانات من المياه في منطقة تلة الخياط ولم تخلفا اية اضرار تذكر.

واشارت الى ان الانفجار الرابع وقع في نفس المحيط والحق اضرارا مادية في سيارة مدنية كانت متوقفة قرب مكان الانفجار.

وجاء في انباء الجنوب ان زورقين اسرائيليين اطلقا النار فجر امس على مخيم الرشيدية الفلسطيني القريب من مدينة صور دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وقال مصدر امني ان الزورقين الاسرائيليين اللذين كانا يجوبان البحر قبالة صور قصفا المخيم، بعد اطلاق صواريخ مضيئة، لمدة ٢٥ دقيقة مما ادى الى اصابة المساكن القائمة على الشاطىء.

وكانت طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي قد شنت في ١٩ ابريل (نيسان) الماضي غارة على مخيم الرشيدية اسفرت عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى من بين السكان.

وذكرت مصادر امنية في صور ايضا ان الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قصفوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عدة قرى في الجنوب اللبناني دون سقوط ضحايا.

وقالت ان الجنود الاسرائيليين استخدموا مدافعهم الرشاشة الثقيلة في قصف بلدة كونين دون ان يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا من بين الاسر الخمس التي بقيت من ٨٠٠ اسرة كانت تسكن هذه البلدة التي تقع بمحاذاة منطقة «الحزام الامني».

وقالت ايضا ان بلدة زوطر الشرقية الواقعة شمالي منطقة الحزام الامني تعرضت للقصف مساء امس الاول انطلاقا من موقع اسرائيلي على تل علمان دون ان يسفر عن ضحايا. كما قصفت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» المتمركزة على تل الحقبان المشرف على بلدة ياطر بلدة كفرا الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني».

وذكر في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس على ارتفاع منخفض في اجواء منطقة صيدا مما ادى الى اطلاق بطاريات الدفاع الجوي الفلسطينية لنيرانها باتجاهه.

وقال مصدر امني ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت في ساعة مبكرة من الصباح جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية كما اخذت سفن حربية تجوب باعداد كبيرة مياه البحر قبالة شاطىء صيدا واطلقت صاروخا مضيئا فوق المرفأ.

وفي غضون ذلك بعث السفير رشيد فاخوري ممثل لبنان لدى الامم المتحدة برسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية ذكر فيها ان لبنان يعتزم جديا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث الهجمات التي شنتها اسرائيل مؤخرا على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

واشار فاخوري الى الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على مخيمي عين الحلوة والمية مية وقرى عين الدلب والقرية واسفرت عن مصرع سبعة اشخاص واصابة ٣٤ آخرين.

واضاف السفير في هذه الرسالة التي نشر نصها امس الاول ان لبنان يعتزم دعوة مجلس الامن للانعقاد لمنع استمرار هذه الهجمات.

وكانت الدول الاعضاء في المجموعة العربية بالامم المتحدة قد اثارت يوم الجمعة الماضي بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية احتمال اللجوء الى مجلس الامن وقررت ان تمنح لبنان تفويضا كاملا بالتصرف في هذا الصدد.

مرسال المراسيل!

● عادت الرسائل التي انتظرها اللبنانيون طويلا ترد من الخارج وتعيد التواصل بين الاهل والاحبة بعد انقطاع دام مئة يوم طيلة اقفال مطار بيروت الدولي امام الملاحة الجوية.

وافاد مصدر في وزارة البريد ان الطائرة الاولى التي حطت في مطار بيروت امس الاول حملت ستة اطنان من الرسائل الى المواطنين.

وتضمن البريد آلاف الرسائل والطرود التي كانت مجمدة في قبرص منذ توقف مطار بيروت عن العمل في اول فبراير (شباط) الماضي.

حادث اصطدام

● ذكر مصدر في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان ان احد جنود الوحدة الايرلندية اصيب في حادث تصادم وقع مساء امس الاول بين سيارته الجيب وعربة اسرائيلية لنقل الجند في الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الجندي المصاب نقل الى مستشفى قوة الطوارىء في بلدة الناقورة الواقعة على الحدود والتي يوجد بها مقر القيادة العامة لقوة الطوارىء.

اعدام!

● ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان محكمة عسكرية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» حكمت باعدام احد افراد هذا الجيش لاتهامه بقتل شخص من الشوف في شجار بينهما، ونفذ الحكم في الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان اللواء انطوان لحد قائد هذا الجيش اتخذ هذا القرار الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ القوات التي يرأسها، ليتجنب حوادث الاخذ بالثأر.

واكدت الصحيفة ان لحد لم يبلغ الصهاينة إلا بعد تنفيذ الحكم، مؤكدا انها مسألة تتعلق بـ «الشؤون الداخلية اللبنانية» وان القوات الاسرائيلية التي تساعد «جيش لبنان الجنوبي» في جنوبي لبنان «ليس لها حق الرقابة فيها».

الحرية بعد ٢٦ شهراً

قال مصدر في الجيش اللبناني امس ان احد افراد جنود اللواء الثامن اطلق سراحه امس الاول في بيروت بعد احتجاز دام ٢٦ شهراً.

وكان ماريو ملكون (٢٤ سنة) اختطف في ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٥ بينما كان يسير بالقرب من نقطة التفتيش المعين بها على خط التماس الفاصل في الضاحية الجنوبية.

شكر أردني لهدية الملك فهد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد عبد اللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن برقية الى خادم الحرمين الشريفين شكره فيها على الهدية القيمة التي وصلت للمجلس وهي عبارة عن ستة الاف نسخة من مصحف المدينة النبوية وهو من اصدار مجمع الملك فهد.

عفو عن سجناء بمناسبة رمضان في الامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس قرارا بالعفو عن ٧٩ سجينا بامارة ابوظبي ممن صدرت بحقهم عقوبات مختلفة وامضوا ثلثي مدتها وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وذكر راديو ابوظبي ان وزارة الداخلية بدولة الامارات اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

القدومي يبحث الدور الاوروبي في عقد المؤتمر الدولي

تونس ـ عمان ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي الليلة قبل الماضية مع كل من سفيري بلجيكا والسويد لدى تونس اندريه دوشون واندريه سلندرستروم.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد القدومي بحث مع السفير البلجيكي الدور الذي يمكن ان تقوم به بلاده بصفتها رئيسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن سلام عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط من خلال الاسراع في عقد المؤتمر الدولي.

واضافت ان السيد القدومي اكد للسفير السويدي موقف منظمة التحرير الفلسطينية من عقد هذا المؤتمر والشروط التي تراها مناسبة ليكون اكثر فاعلية في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلع السفيرين البلجيكي والسويدي على النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في الشهر الماضي.

من جهة اخرى، التقت عشر شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة مع وزير الخارجية البلجيكي ليو تنديمانز في مقر القنصلية البلجيكية شرقي القدس المحتلة الليلة قبل الماضية.

وطالبت الشخصيات من الوزير البلجيكي مواصلة بذل الجهود من جانب مجموعة الدول الاوروبية لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في هذا اللقاء حكمت المصري والدكتور صائب عريقات والدكتور ياسر عبيد وزياد ابو زياد والصحافي رضوان ابو عياش وعز الدين العريان وسعيد كنعان والصحافي جاك خزمو والمهندس مصطفى النتشة والدكتور حاتم ابو غزالة (من غزة).

ويقوم تنديمانز حاليا بجولة شرق اوسطية استكمالا لجولة مشابهة قام بها في وقت سابق من هذا العام.

شجون عربية

لعبة الأزمة!

حينما يختلف اسرائيلي مع اسرائيلي آخر حول شكل مستقبل «السلام»، ماذا يعني ذلك؟

احيانا الاختلاف في بعض المجتمعات يصل الى درجة التمزق او الاضعاف لنسيج التركيبة السياسية التي يعتمد عليها النظام السياسي، ولكن في اسرائيل الوضع يختلف.

انا مازلت اصر على ان اسرائيل هي اكثر دولة في العالم تستثمر اختلافاتها في الراي على اساس انه لا يمكن ليهودي ان يقبل ان يؤدي خلافه مع يهودي آخر الى اضعاف مصالح الدولة العبرية في اسرائيل.

من هنا يجب ان نتابع بحذر شديد قضية الخلاف بين شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل واسحق شامير رئيس الحكومة حول صيغة المؤتمر الدولي.

بيريز ينادي بالمؤتمر الدولي وشامير يطالب بالحوار المباشر.

والاحتمالات المطروحة، هي:

أ ـ اما ان ينتصر راي بيريز وهذا يحتاج لانتخابات عاجلة لتحديد ذلك.

ب ـ انتصار راي شامير.

ج ـ التوقف عن طرح الفكرة.

د ـ التوصل الى صيغة حل وسط.

اعتقادي الراسخ ان المخرج الوحيد من «الازمة ـ اللعبة» هو التوصل او اقناع الجانب الامريكي بفكرة الحل الوسط.

والادارة الامريكية بظروفها الحالية توافق على اي حل وسط فهي في ازمة حركة تجاه الشرق الأوسط بسبب «ايران جيت».

ولكن ما هو الحل الوسط؟ من الممكن ان يتم التوصل الى صيغة مؤتمر دولي يتم التعامل فيه بطريقة التفاوض المباشر!

هل هذا ممكن؟ نعم، كل شيء مع اسرائيل ممكن.

عماد الدين أديب

غالي: الازمة المصرية ـ الفلسطينية لا تؤثر على المواقف المبدئية

لندن ـ كونا: اعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي عن امله في ان يتم احتواء الازمة القائمة حاليا بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي.

وقال غالي الذي اختتم امس زيارته القصيرة للندن ان موقف مصر لم يتغير من القضية الفلسطينية وهي ستستمر في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى ينال حقه في تقرير المصير.

واضاف ان الازمة بين القاهرة والمنظمة لم تؤثر على المواقف المبدئية لمصر وانها تأمل ان تتم تسويتها بسرعة.

ودافع الوزير المصري عن ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح لتسوية ازمة الشرق الاوسط مؤكدا على انه من المهم ان تكون المنظمة ممثلة بطريقة ما في المؤتمر.

ولكن الوزير المصري لم يوضح كيفية هذا التمثيل، مشيرا الى ان الفلسطينيين هم اصحاب المصلحة وبالتالي فان عليهم ان يحددوا الطريقة التي يقترحونها لتمثيل منظمة التحرير في المؤتمر الدولي.

وشدد غالي على اهمية استمرار التعاون الوثيق بين الاردن والمنظمة برغم تجميد او الغاء اتفاق عمان من قبل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

واشار الى انه من الضروري ان يتوصل الطرفان الى اسلوب ووسيلة جديدة تكفل استمرار التنسيق بينهما لان هذا سيؤدي الى تقوية الموقف التفاوضي العربي في المؤتمر الدولي المقترح.

وقال وزير الدولة المصري انه لايزال متفائلا بامكانية رأب الصدع في العلاقات الاردنية الفلسطينية لان هذا في مصلحة المنظمة والحكومة الاردنية معا.

ودعا الى ضرورة احداث تغيير في الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل «ولهذا ينبغي تشجيع الولايات المتحدة على قبول فكرة المؤتمر الدولي وهذا يحتاج الى مساع مستمرة وصبر واصرار من جانب العرب».

وحول التطورات التي حدثت بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قال انه لا شك في ان ذلك التطور قد ادى الى ظهور عقبات جديدة تتطلب من انصار السلام مزيدا من العمل ومزيدا من التحرك الدبلوماسي للتغلب على هذا الموقف الجديد.

واكد غالي على ان مصر قد تخلت عن الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد منذ فترة طويلة وذلك منذ اعلانها لتوقف ما يسمى بمحادثات الحكم الذاتي وقال ان هذا الامر ليس بجديد.

واوضح ان المؤتمر الدولي يمثل منهجا جديدا، مشيرا الى ان فكرة المؤتمر ليست جديدة وان بلاده كانت من بين اوائل المطالبين بعقده.

وحث الوزير المصري الدول العربية على ان تتخذ موقفا تفاوضيا موحدا يدعم العمل العربي ويؤدي الى تحرك ايجابي لتسوية القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول العلاقات العربية المصرية قال ان الموقف لم يتغير فان البعثات الدبلوماسية المصرية قائمة حيث ان لمصر علاقات مع كل الدول العربية بطريقة او باخرى باستثناء دولتين هما ليبيا وسورية.

العالم العربي في سطور

الكسم يجتمع بوزير الزراعة الهندي

● دمشق: بحث الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية امس مع يوهندا اماكوانا وزير الدولة للزراعة الهندي الذي يزور دمشق حاليا العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات الزراعية.

وكان الوزير الهندي قد وصل الى دمشق يوم الجمعة الماضي على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوري السيد محمد الكردي تتعلق بتوقيع بروتوكول للتعاون الزراعي والثروة الحيوانية بين البلدين.

محادثات اردنية عراقية في شؤون الاوقاف

● عمان: اجتمع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني امس مع السيد عبد الله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الثنائي في مجالات الشؤون الاسلامية والثقافية وسبل دعمها واستعراض المخاطر التي تتعرض لها المقدسات في الاراضي العربية المحتلة.

وكان الوزير العراقي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

«الفلسطينية»: مسرحية اسرائيلية تثير جدلا!

● انفير (بلجيكا): عرضت مسرحية «الفلسطينية» المثيرة للجدل التي الفها واخرجها الاسرائيلي جوشوا سوبول مساء امس الاول في مدينة انفير كما عرضت امس في امستردام ثم يوم غد في بروكسل.

وتسببت هذه المسرحية في حادث في المانيا الغربية، اذ قال سوبول ان عرض هذه المسرحية «الذي كان مقررا يوم السبت الماضي في مدينة دوسلدورف الغي في اخر لحظة تحت ضغط الطائفة اليهودية المحلية».

واضاف سوبول في حديث هاتفي ان «زعماء الطائفة اليهودية في دوسلدورف اعربوا عن اعتقادهم بان هذه المسرحية قد تثير حركة معادية للسامية».

ويدور موضوع المسرحية التي يمتزج فيها الواقع بالخيال حول حب ينشأ بين شاب اسرائيلي متمسك بالقومية اليهودية وفتاة فلسطينية ولكن هذا الحب يبدو مستحيلا بسبب اوجه عدم الالتقاء بينهما.

ماكفرلين: الاسرائيليون ضللونا وريجان كان مطلعاً على كل خطوة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واتهم اهل للثقة.

وقال ماكفرلين انه سأل كيمحي عن السبب الذي يدعوه للثقة بالايرانيين الذين يتصلون بهم؟ واكد ماكفرلين ان موضوع الرهائن طرحه كيمحي في اول حوار يتعلق بالاتصالات مع الايرانيين. وان الايرانيين ربما يساعدون على اطلاق الرهائن. اذا شحنت الولايات المتحدة الاسلحة التي يطلبونها.

وقال ماكفرلين انه ابلغ الرئيس ريجان بذلك اما يوم ١٦ او ١٧ يوليو ١٩٨٥ عندما كان الرئيس في المستشفى، وابلغه ان الايرانيين يشترطون ارسال ١٠٠ صاروخ «تاو»، ومقابلها سيتم الافراج عن الرهائن. وقد كان هذا هو الاعتقاد السائد، وان الاسرائيليين هم الذين يتولون وينفذون الامر.

واضاف ماكفرلين في شهادته: الا ان الاسرائيليين شحنوا بدلا من ١٠٠ صاروخ ٥٠٨ صواريخ. وبعد وصول الشحنة تبين انه لن يطلق سراح رهينة واحدة.

وسرد ماكفرلين بتفصيل كبير العروض الاسرائيلية التي قدمت لبدء العملية فقال لقد كان هناك اكثر من عرض اسرائيلي.

وقال: لقد زارني كيمحي وقال في معرض حديثه عن دور اسرائيل وما يمكن ان تقوم به، وماذا سيكون موقف الولايات المتحدة اذا باعت اسرائيل الاسلحة لايران. واضاف ماكفرلين: انه ابلغ الرئيس بهذا العرض، في اطار الشروط التي حددها الرئيس ريجان.

وتحدث ماكفرلين عن الدور الذي قام به اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي زار ماكفرلين في نوفمبر ٨٥ وكان عرضه هو هل مازالت الولايات المتحدة توافق على شحن اسرائيل الاسلحة الى ايران رغم تعثر اطلاق الرهائن. وهل ستعوض الولايات المتحدة اسرائيل عن الاسلحة؟

واكد ماكفرلين اكثر من مرة ان الرئيس ريجان وافق في شهر يونيو ٨٥ على مشروع لاطلاق الرهائن. وهو دفع مبلغ ٢ مليون دولار. نصف مليون منها رشوة و١,٥ مليون ثمنا لرهينتين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



اليهود يصبحون "أقلية" في فلسطين المحتلة مع مطلع القرن والتسوية السلمية تهدف إلى إنهاء "القنبلة السكانية العربية"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

رغم وجود تيار قديم في الفكر الصهيوني يحذر من مخاطر التزايد السكاني العربي، لم يحدث ان كانت افكاره محل اهتمام في الكيان الصهيوني مثلما هي الآن. ويظهر ذلك بوضوح في الجدل السياسي والفكري الذي يدور هذه الايام في الكثير من الدوائر الصهيونية حتى وصل الى مجلس الوزراء نفسه.

وربما يرجع ذلك الى اتجاه بعض قيادات حزب العمل الى طرح المشكلة الديمجرافية التي تواجهها الدولة العبرية كأحد اهم الاسباب التي تبرر القبول بصيغة المؤتمر الدولي والسعي الى تسوية سلمية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتتلخص هذه المشكلة الديمجرافية في تناقص معدلات التزايد الطبيعي بين اليهود بالقياس الى معدلات التزايد العربي. فالمرأة اليهودية تلد بمعدل مرتين في حياتها بينما تلد المرأة الفلسطينية بمعدل خمس مرات في المتوسط. وهذا يعني ان اليهود سيتحولون الى اقلية داخل «الدولة اليهودية» في يوم من الايام.

وتشير آخر الاحصاءات الرسمية الصهيونية الى ان نسبة العرب الذين يعيشون في الكيان الصهيوني وفي الضفة والقطاع تبلغ حوالي ٤٢٪ من السكان اليهود.. وهي نسبة آخذة في التصاعد ليس فقط بسبب التزايد السكاني العربي، ولكن ايضا لتزايد معدلات النزوح من الدولة العبرية على الهجرة اليها. وقد كشفت مصادر صهيونية اخيرا ان عدد اليهود الذين هاجروا من الكيان الصهيوني واستقروا بالخارج بلغ ٣٧٦ الف يهودي خلال الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٨٥، وهذا الرقم يعادل حوالي ١٢٪ من مجموع اليهود في فلسطين المغتصبة الآن (٣ ملايين و ٣٣٠ الف يهودي).

وقد كشفت صحيفة «حراشوت» الصهيونية في اول ابريل (نيسان) الماضي ان مجلس الوزراء الصهيوني عقد اجتماعا خاصا بهذه المشكلة اخيرا، وكان ذلك بمناسبة تقرير قدمه للحكومة عالم الاجتماع اليهودي روبرتوباكي وانطوى على بيانات وصفت بأنها «تخيف اشد المتفائلين». فقد قال التقرير انه في عام ٢٠٠٠، اي بعد ١٣ عاما فقط سيكون السكان العرب قد اوشكوا على الوصول الى التعادل السكاني مع اليهود، ان لم يصلوا اليه بالفعل. وفي عام ٢٠٢٥ سيكون خارج حدود فلسطين المحتلة حوالي ستة ملايين يهودي فقط بسبب انخفاض معدل مواليد اليهود في كل مكان. وقد اوضحت المناقشات انه باستثناء عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة في الحكومة فان احدا من الوزراء لم يقدم حلا لهذه المشكلة.. فقد اكد وايزمان ان الدولة لم تستطع ان تجذب الهجرة من يهود المهجر، وان هذا الاخفاق مرشح للاستمرار، وبالتالي فان الحل الوحيد في تقديره هو اجراء تسوية سياسية في الضفة والقطاع تتيح التخلص من الكثافة السكانية العربية.

اما تعليقات بقية الوزراء فكانت تعكس حالة الحيرة التي تنتابهم وتمتزج بطابع فكاهي احيانا. فقد دعا بيريز كل شخص يهودي لأن ينجب اربعة ابناء على الاقل، مؤكدا انه سيتقدم للكنيست بمشروع قانون يتيح مزايا واضحة للاسرة الكبيرة العدد. فرد احد الوزراء مازحا بأن الوزير الذي لا يستجيب لهذه الدعوة عليه ان يقدم استقالته على الفور. وعلق ديفيد ليفي وزير الاسكان بأنه شخصيا يوازن كل الوزراء لأن لديه سبعة ابناء. اما الوزراء الممثلون للاحزاب الدينية فقد انبروا لمهاجمة بعض الاوضاع العلمانية في الكيان الصهيوني. فانتحى يوسف بورج زعيم الحزب الديني القومي باللائمة على عمليات الاجهاض التي يبيحها القانون باعتبارها المسؤولة عن المشكلة الديمجرافية، موضحا أن هذه العمليات بلغت ٢٠ الفا خلال العام الماضي وحده. بينما حذر الحاخام بيرتس من الزواج المختلط مؤكدا انه الآفة الكبرى التي تهدد مستقبل الدولة الصهيونية.

الهجرة هي الحل!

وفي الوقت الذي انتهى اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني بنتائج محددة، كان مركز حزب حيروت ـ الذي يرأسه شامير رئيس الوزراء ـ يعقد ندوة في تل ابيب حول الموضوع نفسه يخلص منها الى ان الحل الصحيح للمشكلة الديمجرافية هو تشجيع الهجرة الى فلسطين المحتلة والحد من الهجرة المضادة. ولكي لا يبدو هذا الموقف بعيدا عن الواقع، ربطه البيان الصادر عن الندوة بضرورة التغلب على الازمة الاقتصادية التي تواجهها الدولة العبرية. فتزايد حجم البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة يمثلان عائقا خطيرا امام اي جهود تشجع الهجرة، كما انهما السبب الرئيسي وراء الهجرة المضادة. واستشهد البيان بدراسة ميدانية اجرتها جامعة بارايلان في حيفا اخيرا تحت عنوان «الشباب الصهيوني كما يرى نفسه». فقد اوضحت هذه الدراسة ان ٤٥٪ من الشباب و ٣٠٪ من الشابات في الصفوف المهنية العليا يؤيدون الهجرة. كما خلصت الدراسة للنتائج التالية:

- ٥٪ من مجموع السكان فوق ١٨ عاما يعتزمون النزوح في المستقبل القريب.
- ٢٤٪ من مجموع العائلات لها ابناء يقيمون في الخارج بصورة دائمة.
- ٦٪ من مجموع الذين شملتهم الدراسة اعلنوا عن احتمال مغادرتهم فلسطين المحتلة.
- ١١,٨٪ اعلنوا انهم يدرسون فكرة الهجرة بصورة نهائية.

وخلص ذلك البيان الذي يمثل فكر التيار السائد في تكتل ليكود، الى ان افضل وسيلة لمواجهة المشكلة الديمجرافية هي تشجيع الهجرة لفلسطين المحتلة ومنع النزوح منها بانعاش القطاع الاقتصادي عن طريق خفض التضخم المالي وانهاء مشكلة البطالة.

لكن في مواجهة هذا التيار ينمو الاتجاه الذي يرى ان التسوية النهائية للصراع العربي ـ الصهيوني هي الحل الوحيد للمشكلة الديمجرافية التي تواجه الكيان العبري. وينتقد هذا الاتجاه اولئك الذين يراهنون على زيادة الهجرة اليهودية لفلسطين المحتلة، مؤكدا ان الهجرة المضادة هي المرشحة للزيادة بسبب شبح الحرب المقيم على الكيان الصهيوني والخوف من اضاعة العمر في الخدمة العسكرية الاحتياطية. وينطلق هذا الاتجاه الذي تعبر عنه حركة «السلام الآن» وعديد من المثقفين الصهاينة، من ان هناك مشكلتين جوهريتين تواجهان الكيان الصهيوني من جراء مواصلة احتلال الاراضي العربية، وهما:

ـ تهديد «الديمقراطية» الصهيونية بسبب الوضع القانوني المزدوج للضفة والقطاع ونمو النزعات الارهابية العربية واليهودية في آن معا (!).

ـ القنبلة الزمنية الديمجرافية في الضفة والقطاع حيث ستزيد اعداد العرب الموجودين في المنطقتين وفي داخل فلسطين المحتلة (٤٨) على اليهود تدريجيا.

ونتيجة لتلك المعادلة السكانية يكون هناك احد احتمالين: اذا حصل جميع هؤلاء العرب على حق المواطنة والتصويت سيكون بامكانهم التحكم في مستقبل «الدولة اليهودية»، واذا حرموا من هذا الحق فستصبح فلسطين المحتلة كجنوب افريقيا: اقلية يهودية تسعى للتحكم في اغلبية عربية رافضة لذلك.

والحل الذي يطرحه اصحاب هذا الاتجاه هو الانسحاب من الضفة وغزة مع اعادة صياغة الحدود على نحو يكفل «الامن الصهيوني».

وبين هذين الاتجاهين يقف التيار الذي يمثله حزب العمل. وهو ينطلق من المعطيات التي تقول ان التسوية هي الحل الوحيد للمشكلة الديمجرافية في فلسطين المحتلة. لكنه لا يصل الى النتيجة التي تتبناها حركة «السلام الآن». فالتسوية لدى حزب العمل تقوم على التخلص من السكان فقط باعتبارهم مصدر المشكلة ولذلك ينص برنامجه على انسحاب صهيوني جزئي من مناطق الكثافة السكانية العربية فحسب، مثل الخليل ونابلس ورام الله والبيرة، الى خارجها... دون اخراج جندي صهيوني واحد من الضفة الغربية، وتتولى وحدات من الشرطة الاردنية حماية الامن في هذه المناطق التي يمارس سكانها حكما ذاتيا واسعا يشمل مختلف جوانب حياتهم باستثناء الامن والدفاع والشؤون الاقتصادية والسياسة الخارجية. ويكون من حق الفلسطينيين في الضفة والقطاع الاشتراك في انتخابات البرلمان الاردني كما هو من حق المستوطنين اليهود الاشتراك في انتخابات الكنيست الصهيوني.

وهذا هو اساس الصيغة التي يسعى حزب العمل الى فرضها من خلال المؤتمر الدولي كحل نهائي للقضية الفلسطينية، وكمخرج من المشكلة الديمجرافية اليهودية في آن واحد.

مصطفى أمين

عندما اذهب الى عمارة فيها بعض اكبر اطباء مصر اجد المصاعد واقفة، والانوار مطفأة، والجدران مخربة، والسلالم مكسرة، وبلاط الارض مليء بالحفر والنقر، والسقف مزروع بالعنكبوت، ومن الغريب انني لم اجد في هذه العمارة طبيب عظام يعالج الكسور والجروح، ولا جمعية اسعاف تنجد الذين يختنقون من رائحة القمامة التي تنبعث من منور العمارة!

وبعض هؤلاء الاطباء يربح مئات الجنيهات في اليوم ويدفع جنيهات معدودة في الايجار الشهري، ولم يفكر هؤلاء الاطباء الكبار ان يتعاونوا جميعا لاصلاح المصاعد المعطلة، ولا لترميم الجدران المشققة، ولا لطلاء المدخل، ولا لوضع مصابيح كهربائية بدل المصابيح التي احترقت وكساها الغبار. والغريب ان بعض هؤلاء الاطباء يداوون الفقراء مجانا، ويساعدون المشروعات الخيرية، ويدفعون من جيوبهم ثمن الدواء، ومع ذلك يستكثرون ان يحولوا عياداتهم الى امكنة مريحة نظيفة. تدخل بعض العيادات فتجد المقاعد مكسورة، والارائك محطمة، والتراب يغطي الجدران بدلا من الطلاء، وتتساءل عن سبب هذه الظاهرة العجيبة الغريبة فلا نعرف سببا. ربما ان هؤلاء الاطباء يخشون الحسد، فيهملون مظهر عياداتهم حتى يضعوا عودا في عين الحسود، او ربما المقصود ايهام مصلحة الضرائب انهم يسكنون خرابة وانهم لا يربحون ولا يكسبون.

وادخل عمارة اخرى فأجد عيادات فاخرة فيها اثاث انيق، وديكور جميل، ونظافة تشرح الصدر، واتعجب على هذا التناقض العجيب!

وكان من عادة كبار الاطباء في الماضي ان يحتفظوا بأول عيادة فتحوها في عمارات مهجورة وفي شقق اكل عليها الدهر وشرب. وكنت اعرف طبيبا مشهورا من هؤلاء، كانت عيادته عبارة عن ثلاث غرف كلها مخصصة للكشف على المرضى ويجلس المنتظرون على درجات السلم او فوق رصيف الشارع. ويدخل الطبيب الكبير الغرفة الاولى ويقول للمريض اقلع هدومك! ولا يتركه حتى يقلع هدومه بل يذهب الى الغرفة الثانية ويقول للمريض اقلع هدومك، ثم يدخل الى الغرفة الثالثة ويقول للمريض اقلع هدومك. فلا وقت عنده للانتظار ويعود الى الغرفة الاولى ويضع السماعة على بطن المريض ثم يطلب منه ان يرتدي ملابسه ويتركه الى المريض الثاني والمريض الثالث ويفعل الشيء نفسه ويعود للمريض الاول ويكتب له الروشتة وهكذا!

وذات يوم ذهب للمريض الاول وقال له اقلع هدومك، وتركه ثم عاد اليه فوجده لم يقلع هدومه، فصرخ فيه: قلت لك اقلع هدومك، واتجه الى الغرفة الثانية ثم عاد الى الغرفة ووجد المريض لايزال مرتديا ملابسه فصرخ فيه وهو يقول: هل انت اطرش؟ قلت لك اقلع هدومك!

قال الرجل: اصل.. اصل.. انا عامل التلغراف جايب لسعادتك تلغراف!

تونس تحتفل بذكرى الجلاء الزراعي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت تونس امس بذكرى الجلاء الزراعي وهو الجلاء الذي حصل بموجب اتفاقية بين الدولة التونسية الناشئة والدولة الفرنسية يجري بمقتضاها استرجاع جميع الاراضي الفلاحية التي كانت في ايدي الفرنسيين الذين استوطنوا تونس في عهد الاستعمار الفرنسي.

وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية يوم ١٢ مايو (ايار) عام ١٩٦٤ اي في نفس اليوم ١٢ مايو (ايار) من العام ١٨٨١ الذي انتصبت فيه الحماية الفرنسية في تونس في القرن التاسع عشر وتحولت الى استعمار لم ينته الا يوم ٢٠ مارس (اذار) ١٩٥٦ باعلان استقلال تونس.

وبمناسبة ذكرى الجلاء الزراعي قام الرئيس بورقيبة باسناد بعض القطع من الاراضي الفلاحية التابعة للدولة لفائدة مجموعة من الفنيين المتخرجين من المعاهد الفلاحية العليا ومدارس التكوين ومن الفلاحين الشبان وذلك في نطاق السياسة الرامية الى تطوير الفلاحة واقحام العناصر الشابة التي اكتسبت خبرة في الميدان الفلاحي وهو ما يترجم الحرص على ان يقترن احياء ذكريات الايام المجيدة بتعزيز اسباب التنمية الشاملة وفتح الافاق الرحبة امام ابناء تونس.

الناقلة الهندية المعطوبة تصل الى دبي

دبي ـ ق.ن.ا: ذكرت مصادر ملاحية هنا امس ان ناقلة النفط الهندية «اربي. اميدكار» وصلت مساء امس الاول الى سواحل امارة دبي وتوقفت على مسافة ١٥ ميلا من الساحل عقب تعرضها الاحد الماضي لقصف صاروخي جنوب الخليج وهي في طريقها الى الكويت.

وزير خارجية مصر يجتمع بالسفير السوفياتي

القاهرة ـ كونا: اجتمع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الليلة قبل الماضية مع سفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر.

ونقل راديو القاهرة عن السفير قوله عقب الاجتماع بانه بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها.

وقال إن الاتفاق الحالي الذي وقعه الاتحاد السوفياتي مع مصر يعتبر بداية لتطوير العلاقات المصرية السوفياتية.

وكان البلدان قد وقعا في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي على بروتوكول لتسوية العلاقات المتبادلة بين البلدين من ناحية حسابات القروض والديون والعمل على مواصلة تطوير العلاقات المتبادلة على أساس ثابت ورسم برنامج لتوسيع التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والنقدية والمالية.

واضاف السفير انه بحث مع الدكتور عبد المجيد تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود التي تبذل لعقد المؤتمر الدولي للسلام مؤكداً دعم بلاده لعقد هذا المؤتمر.

القضاء الامريكي يسقط دعوى حكومية بترحيل الطلاب الفلسطينيين السبعة بلوس انجليس

لوس انجليس ـ ر: رفضت قاضية امريكية دعاوى ترحيل مقامة على سبعة يحملون جوازات سفر اردنية وسيدة كينية قيل في بادىء الامر انهم ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعروفة باتجاهاتها الماركسية.

واعلن محامو الدفاع وجماعات عربية ـ امريكية ان هذه القضية اختبار لسياسة جديدة تختص العرب والامريكيين العرب بالترحيل.

وكانت القاضية انجريد هرايسنكو قد قالت لممثلي الادعاء الحكوميين يوم الجمعة الماضي انها تريد حضور جلبرت ريفيز المساعد الاقليمي لمدير ادارة الهجرة والجنسية الى المحكمة خلال جلسة امس الاول لتفسير سبب اتخاذه قرارا بضرورة اعتقال هؤلاء المتهمين.

وقيل للقاضية اثناء جلسة الاستماع التمهيدية التي عقدت امس الاول لتحديد ما اذا كانت الدعاوى المرفوعة على الثمانية مجحفة ام لا ان ريفيز لم يحضر وقالت القاضية انه بغياب ريفيز كشاهد عجزت الحكومة عن اثبات ان قرارات الاتهام تلك وقعها شخص ما يتمتع بسلطة مختصة.

ورفضت القاضية التي كانت ترتعد بوضوح من الغضب تلك الدعاوى ثم غادرت المنصة.

وعانق المتهمون ومحاموهم بعضهم بعضا عندما اعلنت القاضية قرارها.

والمتهمون هم عياد خالد بركات (٢٦ عاما) ونعيم نديم شريف (٢٨ عاما) وبشار حسام امير (٢٤ عاما) وخضر موسى حميدي (٣٢ عاما) وايمن مصطفى عبيد (٢٤ عاما) وشقيقه امجد مصطفى عبيد (٢٢ عاما) وكلاهما طالبان يدرسان الهندسة وميشيل ابراهيم نصيف شحادة (٣٠ عاما) وهو طالب ايضا.

كما كان من بين المتهمين ايضا جولي تيانجوجي مونجاي وهي محاسبة عمرها ٢٩ عاما من كينيا وزوجة حميدي احد المتهمين.

وكان هؤلاء الاشخاص قد اتهموا في بادىء الامر في شهر يناير (كانون الثاني) بانتهاك قانون يجيز ترحيل المهاجرين بسبب انتمائهم لجماعة تدافع عن الشيوعية العالمية.

والغت الحكومة هذه الاتهامات واتهمت ستة من هؤلاء الاشخاص بانتهاك بنود تأشيرات دخولهم بسبب تجاوز معظمهم فترة الاقامة المسموح لهم بها في الولايات المتحدة.

وقد بدلت الاتهامات الموجهة للاثنين المتبقيين وهما حميدي وشحادة وهما مواطنان امريكيان شرعيان، وقد اتهم الاثنان بعد ذلك بالانتماء الى جماعة تدافع عن الاطاحة بالحكومة الامريكية.

وقال محامي الدفاع دان ستورمر انه يتوقع ان يستأنف محامو الحكومة الحكم الذي اصدرته المحكمة امس الاول برفض الدعاوى المقامة على الثمانية.

وقال السيد حميدي بعد الجلسة انه مستاء من تصرفات ادارة الهجرة والجنسية، وقال انه سيواصل تأييد منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

طهران ـ واس: وصل إلى طهران أمس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في زيارة لايران ينقل خلالها رسالة إلى الرئيس الايراني علي خامنئي من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وسيجري الوزير السوري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

حركة تنقلات بالقيادات العسكرية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

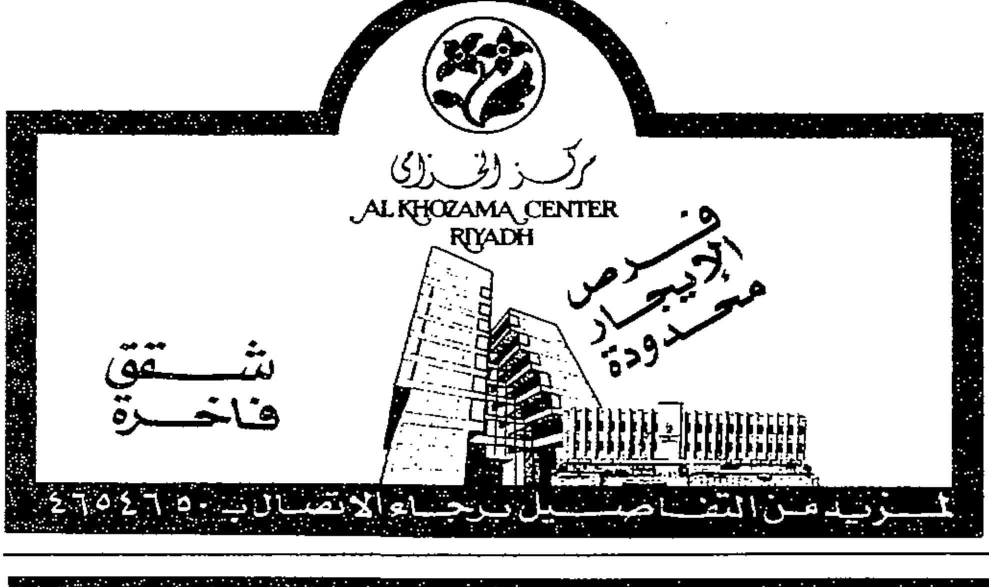
علمت «الشرق الاوسط» ان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية تعد الآن حركة تنقلات على مستوى القيادات الرئاسية للأسلحة المختلفة، إلى جانب اعداد قائمة أخرى بمجموعة من القيادات الحالية لاحالتها إلى التقاعد، وسوف ينتقل عدد من هذه القيادات للعمل بوزارة الحكم المحلي حيث ستسند إليهم مناصب قيادية في المحافظات المصرية.

وتعتبر تلك هي الخطة السنوية التي تقوم بها وزارة الدفاع في مصر حيث تصدر عادة في الاسبوع الثاني من شهر يونيو (حزيران) ليبدأ تنفيذها في اول يوليو (تموز) من كل عام.

لقاء في عمان لبحث العلاقات الأردنية الفلسطينية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان شخصيات أردنية فلسطينية عديدة ترتب لاقامة لقاء موسع في العاصمة الاردنية خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل للبحث في العلاقات الاردنية الفلسطينية وتقويتها من النواحي التاريخية والاقتصادية والسياسية.







الدولار يسجل ٢,١٦٥ جنيه في أول أيام العمل بالسوق الحرة للعملات بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ السوق المصري امس التعامل في أول سعر اعلنته لجنة ادارة السوق المصرفية للنقد الاجنبي وهو ٢١٦,٥ سعر بيع و٢١٧ سعر الشراء وفقا لمتطلبات العرض والطلب على العملة الاجنبية وبناء عليه بدأت جميع البنوك المعتمدة (٣٨ بنكا) في التعامل في هذا السعر وفتح الاعتمادات المستندية اللازمة. ومن المقرر ان يتم التعامل اليوم بسعر ٢١٦,٥ قرش للدولار شراء وبسعر ٢١٧,٥ قرش للدولار بيع.

وقد صرح مصدر مسؤول بأن المصريين العاملين بالخارج يستطيعون تحويل مدخراتهم بالنقد الاجنبي من اي بنك يرغب في التعامل معه في محل اقامته ولأي بنك يختاره في مصر وفقا للاسعار المعلنة يوميا.

وبلغ سعر الدولار في السوق الحر امس ٢١٦ قرشا بينما يبلغ بيعه في البنوك ٢١٦,٥ وتعد هذه هي المرة الاولى التي ينخفض فيها سعر الدولار في السوق الحر عن سعره في البنوك.

وصرح السيد احمد اسماعيل رئيس غرفة تحديد الاسعار بأن الغرفة سوف تعمل على مدى ايام الاسبوع جميعا ماعدا يومي الجمعة والسبت وسيتم تحديد اسعار العملات يوميا وفقا للعرض والطلب الحقيقي خاصة وان لدينا الآن اجهزة حديثة يمكننا عن طريقها التعرف على موقف اسعار العملات في مختلف انحاء العالم. واضاف ان معظم البنوك والمصارف في الدول العربية يتم الاتصال بها وقد ابدت جميعا حرصها وتضامنها مع مصر من اجل نجاح النظام الجديد.

على صعيد آخر اصدر محافظ البنك المركزي امس قرارا الى جميع البنوك المعتمدة للتعامل في النقد الاجنبي بيعا وشراء (٣٨ بنكا) بالزام كل بنك بتحويل ٣٠٪ من حصيلة ودائعه بالنقد الاجنبي الى البنك المركزي ويستبدل بها الجنيه المصري ثم اعادة استبدالها مرة اخرى بعد ثلاثة اشهر واعتبارها كسلفة دون فوائد لكلا الطرفين، جاء ذلك في اطار محاولات البنك المركزي لتوفير احتياطي النقد الاجنبي اللازم لتغطية متطلبات السوق المصري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجموعة من التعليمات الاقتصادية متعلقة بانجاح القرارات الاقتصادية الجديدة سوف يناقشها المسؤولون خلال الايام القليلة القادمة اهمها محاولة الوصول لاتفاق ودي مع شركات توظيف الاموال بمصر لاثبات حسن النية في عدم المضاربة على الدولار ومحاولة الحصول على حصيلة من الدولارات من بعض هذه الشركات بين (٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليون دولار) والاستبدال بها الجنيه المصري حتى يستطيع البنك المركزي تكوين الاحتياطي اللازم لتغطية جميع متطلبات عوامل العرض والطلب بالسوق المحلي.

وقد جاء هذا الطلب من المسؤولين بوزارة الاقتصاد ووزارة الداخلية في اطار تهديد هذه الشركات اما بالتعاون لتنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة واما بالضغط عليهم نظرا لوجود عديد من المخالفات الامنية والاقتصادية قد قامت بها هذه الشركات. ونظرا لعدم التوصل لاتفاق ودي بين الطرفين تم تأجيل اتخاذ القرار حتى يتم عقد اجتماع آخر اكثر حزما يوم السبت القادم.

وتبحث البنوك المعتمدة وضع اولويات للمجموعات السلعية المستوردة وفقا لمتطلبات السوق المصري ومن المقرر ان تمنح مستلزمات الانتاج والسلع الاساسية اولوية في فتح الاعتمادات المستندية في اطار حجم الائتمان المصرفي المقرر لكل بنك من قبل البنك المركزي المصري.

صرف النظر في المغرب عن وضع خطة خمسية جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

دعا الملك الحسن الثاني الحكومة المغربية لصرف النظر عن وضع خطة خمسية جديدة تسير طبقا لها البرامج التنموية، وقال في هذا الصدد في رسالة وجهها للدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء «ان تخطيط الاقتصاد لفترة معينة لا يخلو من مزايا لكننا بعد الامعان في النظر استبعدنا هذه الفكرة، مفضلين رسم المسار الذي ينبغي ان يسلكه عملنا الاقتصادي».

وأشار العاهل المغربي في رسالته بأن تخطيطا اقتصاديا على الصعيد الوطني، هو في ان واحد ضرب من الوهم واختيار سياسي! وأوضح فكرته قائلا: «ان بلدا في طريق النمو يعتمد على تقنيات تتطور باستمرار وعلى وسائل انتاج تخضع للمنافسة والمباريات الدولية ويحدد وتيرة تطوره تبعا لعوامل داخلية وخارجية لا يمكن ان يرهن مستقبله كله بهذا القدر من المتغيرات.

وهو اختيار سياسي قد يتناقض باستمرار مع التوجه الاقتصادي والاجتماعي، الذي اختارته بلادنا».

واعلن العاهل ان التخطيط لاقتصاد بلاده، سيعتمد حاضرا ومستقبلا على الجهة مشيرا الى ان الاستثمارات في العالم القروي ستحظى بالاولوية، لتحقيق توزيع جغرافي افضل للنمو الاقتصادي وتقليص الفوارق الجهوية مشددا على ان الغاية من ذلك هو تحسين ظروف المعيشة والعمل للسكان القرويين والسعي نحو الاكتفاء الذاتي الغذائي.

ونوه العاهل المغربي في رسالته بدور المبادرة الخاصة، وقال بأنها تلعب دورا حاسما مؤكدا ضرورة تشجيعها ودعمها.

وذكر العاهل المغربي بأن اعداد الانسان سيظل احد الاهتمامات الرئيسية وقال في هذا الصدد «انه سيتم اعداد خطة لاصلاح التعليم وتكوين الاطر بنية جعل طرق تحصيل المعارف ملائمة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. وبطبيعة الحال فان هويتنا واصالتنا سيحافظ عليهما ويعمل على اغنائهما وسيكونان محط عناية خاصة من جانبنا».

كما اشار الى ضرورة استمرار الجهود لتنمية الصادرات والنهوض بالسياحة وتشجيع تحويلات العمال المهاجرين، معلنا عن اتخاذ مجموعة من التدابير لتسيير الاندماج المهني للشبان غير العاملين ولحفز المبادرة الخاصة وتنمية روح الاقدام على انشاء مشروعات خاصة لدى حاملي الشهادات من الشباب.

ويذكر أنه كان قد افتتح في الرباط أمس الأول الاجتماع الموسع المخصص لتحضير مخطط مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس المقبلة ١٩٨٨ـ ١٩٩٢ برئاسة الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة وعمال الاقاليم (الولاة).

توقيع عقد تنفيذ سد بيشة الكبير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على ترسية مناقصة انشاء سد بيشة الكبير، وقع وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ صباح امس عقد التنفيذ مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة.

ويعتبر سد بيشة العملاق هو اكبر سد في المملكة، وثاني اكبر سد في منطقة الشرق الاوسط بعد السد العالي المقام على نهر النيل وتبلغ تكلفته الاجمالية ٢٢٩,٧٦٩,٠٥٠ ريال والسد من النوع الخرساني ويبلغ ارتفاعه ١١٣ مترا وطوله ٥٠٧ امتار وتبلغ الطاقة التخزينية للسد ٣٣٥ مليون متر مكعب من المياه. وسيقام السد على وادي بيشة الكبير وتبلغ مساحة منطقة تجمع المياه ٧٦٠٠ كيلومتر مربع.

كما ان حجم تصريف المفيض بعد امتلاء حوض التخزين ٥٥٦١ مترا مكعبا في الثانية.

اما فيما يتعلق باحجام المواد المستخدمة في الانشاء فتبلغ مليوني متر مكعب من الحفريات الخرسانية باستخدام ١,٥ مليون متر مكعب من الخرسانة العادية والمسلحة ذات الجهد العالي المصممة لتحمل ضغط المياه. وقد صمم السد بحيث يحتوي على ستة انفاق كبيرة ستقام على عدة مستويات من السد للتحكم بواسطتها في اجهزة السد ومعداته التي تدار بطريقة اوتوماتيكية، وسوف يستغرق تنفيذ هذا السد الكبير حوالي ستين شهرا.

وقد اعرب وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ عقب توقيع العقد عن سعادته للمباشرة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي الكبير وقال ان هذا الصرح الحضاري والذي تغطي بحيرته مساحة ٧٦٠٠ كيلومتر ويخزن ٣٢٥ مليون متر مكعب من المياه هو احد معطيات هذا العهد الزاهر وسيكون له الاثر الكبير في ازدهار وتطور الزراعة بالمنطقة وما حولها لما سيكون له من اثر في زيادة المخزون المائي.

واضاف بأن المتابعة والتوجيه والدفع من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز هي الاساس في البدء الفعلي بتشييد هذا المشروع العملاق وهي ايضا الاساس للتنمية الزراعية الشاملة التي تنعم بها بلادنا.

الأسواق المالية

اختلاط مؤشرات أسعار الاسترليني والدولار وسط معاملات حذرة في أسواق العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلط الاداء في اسواق العملات امس، فانخفضت قيمة الاسترليني نتيجة ميل المتعاملين إلى تحصيل فروق أسعار المعاملات خلال الايام الماضية. واستقرت نسبيا اسعار الفائدة على الاسترليني تحت معدل سعر الاساس البالغ ٩٪. واتجهت اسعار الدولار للانخفاض وسط حذر شديد في السوق انتظارا لارقام التجارة الخارجية الأمريكية التي من المقرر اعلانها غدا.

وكانت المعاملات محدودة لتفضيل معظم المتعاملين عدم الاقدام على الدخول في أية صفقات جديدة قبل أن تتضح المؤشرات الاقتصادية بشأن العجز التجاري الأمريكي.

وإزاء ارتفاع مخاوف التضخم فان بعض المستثمرين فضلوا الانتقال من العملات إلى المعادن النفيسة لضمان قيمة جانب من اصولهم المالية، فاتجهت نتيجة لذلك أسعار الذهب لأعلى، وواصلت أسعار الفضة ارتفاعها ليقترب سعر الأونصة من ٩ دولارات:

وكانت أسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثلاثية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٦٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٥٨٥.

ـ ٢,٩٧٩٦ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٨١٢.

ـ ٢,٤٦٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٢٩.

ـ ٩,٩٥٥٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٥٦٠.

ـ ٦,٢٤٣ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٣٧.

ـ ٢٣٢,٥٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,١٠.

ـ ٢١٥٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٢.

● الدولار:

ـ ١,٧٨٩٠ مارك الماني منخفضا من ١,٧٩٧٥.

ـ ١,٤٦٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٧٩٠.

ـ ٥,٩٧٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٠٥٠.

ـ ٢,٠١٥٧ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٢٦٠.

ـ ١٣٩,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٣٩,٩٥.

ـ ١٢٩٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٧.

ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب والفضة ارتفاعا ملموسا في كل الأسواق في رد فعل عكسي للتراجع في أسعار الدولار، وتوقعات نمو أفضل في الولايات المتحدة من المحتمل أن تسفر عن زيادة ملموسة في الطلب على المواد الأولية.

وبلغ سعر الافتتاح للذهب في سوق لندن ٤٥٩,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٤٥٤,٥٠ دولار عند الاقفال أمس الأول. واتجه الطلب للتماسك خلال المعاملات ليرتفع سعر الذهب إلى ٤٦٠,٢٥ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ اكبر أسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الذهب إلى ٤٦٠,٦٠ دولار للأونصة بزيادة ٧,١٠ دولار عن أسعار اقفال أمس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٤٦٢ دولارا.

واتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب أمس، فارتفع سعر الأونصة إلى ٨,٧٥ دولار في سوق نيويورك وفي لندن بلغ سعر الأونصة ٨,٦٦ دولار مقابل ٨,٤٥ دولار أمس الأول.

موجة هبوط للأسعار في نيويورك وطوكيو توقف تيار ارتفاع الأسهم في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بعد ان سجلت سوق لندن مكاسب قياسية امس الاول، التزم المتعاملون جانب الحذر امس بسبب تراجع الاسعار في كل من نيويورك وطوكيو، في الوقت الذي اتجه فيه بعض المستثمرين إلى بيع ما لديهم بعد أن حققوا مكاسب ضخمة خلال اليومين السابقين. وكانت حمى الانتخابات قد سيطرت على المعاملات امس الاول لترفع اسعار الأسهم إلى مستوى قياسي خصوصا في قطاعي شركات التوزيع والخدمات.

وبلغ التراجع في الأسعار حوالي ٢٠ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز للشركات الثلاثين الرئيسية حتى نهاية فترة المعاملات الاولى ليبلغ الـ تي ١٦٦٦ نقطة بعد مكاسب بلغت ٢٨,٢ نقطة خلال معاملات أمس الأول.

وعلى صعيد المعاملات غير الرسمية تمكنت أسهم رولز رويس الجديدة من مقاومة تيار التراجع لترتفع إلى ما يتراوح بين ١٣٣ـ ١٣٥ بنسا للجزء المدفوع من السهم التي تبلغ قيمته ٨٥ بنسا فقط. ومن المقرر أن تبدأ المعاملات الرسمية في اسهم رولز رويس في ٢٠ من الشهر الحالي.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الأخرى كالتالي:

● وول ستريت: شهدت سوق نيويورك معاملات كثيفة الليلة قبل الماضية تجاوزت فيها كمية الأسهم المتداولة ٢٠٠ مليون سهم لتصل إلى ٢٠٣,٧ مليون سهم مقابل ١٦١,٩ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

وكانت أسهم شركات النفط في مقدمة الاصدارات المتداولة بعد أن ارتفع سعر الخام في السوق الامريكية إلى حوالي ١٩,٥ دولار للبرميل. وتمكنت اسهم تكساكو من الاستفادة من مناخ ارتفاع اسهم شركات النفط وتوقع التوصل إلى تسوية قانونية مع شركة بنز أويل لتحقق ارتفاعا إلى ٣٨ دولارا للسهم بزيادة ٢,٥ دولار عن جولة المعاملات السابقة.

كذلك ارتفعت أسهم إكسون بحوالي ٢,٩ دولار إلى ٨٨,٥ دولار للسهم وموبيل بحوالي ٧٠ سنتا إلى ٥٠,٤٠ دولار للسهم. لكن بعض الاصدارات النفطية تعرضت للانخفاض مثل شيفرون وفيليبس للبترول.

لكن تيار اندفاع الطلب الذي رفع الاسعار إلى أعلى بحوالي ٥٠ نقطة على مقياس داوجونز لم يلبث أن توقف، ثم اخذ في التراجع بسبب المؤشرات السلبية في سوق السندات وتزايد المخاوف من ارتفاع نسبة التضخم في الولايات المتحدة.

وأسفر ذلك الاتجاه العكسي قبيل اقفال المعاملات عن هبوط الاسعار بحوالي ١٥ نقطة على مقياس داوجونز الذي بلغ عند الاقفال ٢٣٠٧,٣ نقطة.

● طوكيو: تعرضت سوق طوكيو لموجة خسائر امس بعد حوالي ٤ جولات من التقدم المستمر. ورغم ان حجم التداول كان كثيفا حيث تم تبادل حوالي ١,٣ بليون سهم بين البائعين والمشترين، إلا ان مؤشر الأسعار اتخذ اتجاها سلبيا ليتراجع بحوالي ٧٣ نقطة. وكانت اكبر المكاسب في قطاع الشركات ذات التوجه الخارجي. وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٤٥٣٦ نقطة. وكانت خسائر المعاملات في نيويورك سببا رئيسيا في اخفاق سوق الأسهم اليابانية في الاحتفاظ بمكاسب الجولات الأربع السابقة.

● هونج كونج: تذبذبت المعاملات في هونج كونج امس بسبب اختلاط مؤشرات الاداء في أسواق الأسهم الاخرى خصوصا في نيويورك وطوكيو. ورغم انه تم تداول كمية كبيرة من الأسهم، فان الأسعار تراجعت عند الاقفال بحوالي ٦,٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ ٢٨٥٣,٥ نقطة، بعد أن كانت المكاسب قد ارتفعت إلى حوالي ١١ نقطة في بدايات المعاملات.

● سيدني: أدى تحسن أسعار المواد الأولية إلى انعاش الطلب على اصدارات شركات التعدين، كما سجلت أسهم القطاعات الصناعية تقدما ملموسا في الوقت نفسه. وبلغ مقياس أسعار كل الأسهم عند اقفال المعاملات أمس ٢٥٧٠,٥ نقطة بزيادة ٢٨,١ نقطة عن أمس الأول.

الاحتفال بذكرى الجلاء الزراعي في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق اوسط»:

جرى الاحتفال هذه السنة بذكرى الجلاء الزراعي في تونس يوم ١٢ مايو (ايار) ١٩٦٤ في قصر الجمهورية بقرطاج بالقاعة البيضاء وقد اغتنم الرئيس بورقيبة هذه المناسبة لاعطاء دفع جديد للقطاع الفلاحي وحرص على ان يقوم بنفسه باسناد وثائق ملكية لقطع من الاراضي الزراعية التابعة للدولة الى مجموعة من المهندسين الشبان المتخرجين من المعاهد الفلاحية العليا ومن الفنيين المتخرجين من مدارس التكوين الفلاحي ومن الشبان الفلاحين وقد حضر هذا الحفل اعضاء الحكومة والمكتب السياسي وهيئة الاتحاد القومي للفلاحين.

وبعد ان وزع الرئيس وثائق الملكية على مستحقيها توجه الى الحاضرين بكلمة قال فيها:

اني اعتبر هذا اليوم عيدا وهو اكبر عيد حيث تم فيه استرجاع الاراضي الفلاحية التونسية التي كانت في حوزة المستعمرين الاجانب والتي يقع توزيعها على ابناء تونس من فلاحين ومهندسين فلاحين وفنيين تلقوا تكوينا في هذا الميدان ويشكلون الان اطارات قادرة ستلقن الطرق الفلاحية العصرية التي درسوها بالمعاهد لصغار الفلاحين وفي ذلك تدعيم للعمل الفلاحي الذي يعد المصدر الاساسي للثروة وهو الذي يتعين على الشباب الاقبال عليه جيلا بعد جيل لتبقى الفلاحة المحور الاساسي في مسيرتنا التنموية الشاملة.. اتمنى لكم التوفيق ولتونس الخير والبركة.

وجدد الرئيس بورقيبة تعليماته للسيد الاسعد بن عصمان وزير الفلاحة لدراسة تحلية مياه قابس مؤكدا حرصه مرة اخرى على ربط المدينة بواسطة خط حديدي مع بقية الشبكة الحديدية بالجمهورية التونسية مما سيساعد على دفع عملية التنمية بهذه الجهة في الجنوب التونسي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٠٥٠	٦,٢٥٤٠
مارك الماني	٢,١٠٢٠	٢,٠٩٨٠
فرنك سويسري	٢,٥٥٣٠	٢,٥٤٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٣١٠	٠,٦٢٨٣
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٩٥
جلدر هولندي	١,٨٦٢٠	١,٨٦٠٦
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٠٤
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠١٠	٠,٢٩٩٨
كرون سويدي	٠,٦٠٣٠	٠,٦٠١٣
كرون نرويجي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٤٢
كرون دنمركي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤٠	٠,١٠١٢٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٤٠	٠,٢٩٥٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٨٢	١٣,٨٠٦٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٥٥٦
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٦٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٣٦٧٩
ريال يمني	٠,٣٦	—
جنيه مصري	١,٨٩٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٦٠٠	٥٥,٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٩٥	٦,٤٧٠
اونصة ذهب	١,٧٤٠	١,٧٢٦
كيلو الفضة	١,١٥٠	٩٥٠
الاونصة	٣٩	٣٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الهجرة إلى الريف.. ظاهرة جديدة في المجتمع المصري أزمة السكن وغلاء الأسعار من أهم الأسباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الهجرة من الريف الى المدينة احد اهم اسباب مشكلة الاسكان في مصر ولكن الذي يحدث الان شيء يدعو للعجب حيث يتجه مئات الشباب للريف هروبا من المدينة فما هو سر هذه الهجرة المعكوسة من المدينة الى الريف. وقد التقت «الشرق الاوسط» بمجموعة من الشباب لتتعرف منهم عن سر تلك الظاهرة الجديدة ولماذا يتركون القاهرة؟ سؤال واحد موجه لكل الشباب المهاجر الى قلب الريف.

يقول شاب من الخريجين حديثا: اجريت مقارنة بسيطة بيني وبين نفسي، هل اسكن في المدن الجديدة مثل ١٥ مايو، اكتوبر، ٢٠ رمضان»؟ اقرب هذه المدن لا تقل المسافة بينها وبين القاهرة عن ساعة، فضلا عن انك تعيش هناك وسط صحراء جافة ومناطق تعاني المشاكل الاولية للمدن الجديدة، مثل عدم اكتمال المرافق، او دقة التخطيط.

ثم انك قبل كل هذا لا بد ان يكون لديك ما بين عشرة وعشرين الفا من الجنيهات لكي تمتلك شقة هناك فأغلب نظم الاسكان في هذه المدن يعتمد اساسا على التمليك لا الايجار اضافة الى انك تعيش بعيدا في مجتمع جديد، ليست لديك اية علاقات بأحد فيه..

وعلى الجانب الاخر وجدت انه من الافضل ان استخدم المال القليل لدي في الحصول على سكن في الريف حيث الهدوء التام لا سيما وان قرب بعض المناطق الريفية يشجع كثيرا على هذا الراي.

والراي الثاني من صاحب مكتب للاستيراد والتصدير، شاب قال عن نفسه انه يعمل برأسمال صغير «القاهرة اصبحت مزدوجة، مدينة ضخمة لا تتسع الا للحيتان التي لا تسمح لاحد بالنمو، في القاهرة من نال شيئا وكون ثروة فقد حقق ما اراد ولن يتكرر هذا له او لغيره، الامل كله في الريف، حيث امكانية الحصول على مسكن وحيث الناس من نوع آخر يحبون بعضهم دون البحث عن المال، هنا يرحبون بك بلا نفاق».

يقول احد الاطباء انه بعد قضاء مدة التكليف الحكومي في نجع من نجوع سوهاج لم استطع العودة للقاهرة الا بعد ان كونت من عملي هناك مالا ضخما مكنني من امتلاك عيادة في مصر.

ويضيف: تركت عملي في الريف فقط لضعف الامكانيات ولا سيما وان عمدة النجع قد وعدني بشقة لي دون مقدم لان زوجته انجبت ذكرا عندما قمت بأجراء عملية الوضع لها، وعندما عدت الى القاهرة لم استطع دفع ايجار عيادتي لمدة شهر رغم موقعها الممتاز وبعد ان استقرت الاحوال الى حد ما افكر مرة اخرى في خوض تجربة الريف لان عملي يحكمه قانون العرض والطلب بشكل كبير، ولكن هذه المرة افكر في وسط الدلتا لاني لا اريد لعلاقتي بالقاهرة ان تنقطع.

طبيب آخر استقر تماما في الريف تصل الى عيادته عبر ممرات عديدة ضيقة فتجدها عبارة عن حجرة واحدة يجلس فيها المرضى الذين ينتظرون دورهم حول الطبيب الذي يجري كشفا طبيا على مريض آخر. ويحكي لنا القصة: «ابي وامي من هنا تعرفونهما تركا القرية وذهبا للقاهرة، لكني وجدت رزقي هنا وصممت عليه حتى ان الفتاة التي عقد قراني عليها لاربع سنوات انفصلت عني بسبب اصراري الشديد، بحث لي اصدقائي عن اخرى وعندما التقينا اسست لها هنا منزلا مليئا بكل الوسائل الحديثة وارتضت بالحياة هنا.

الى اين يتجه الشباب؟

لا يحلم احد منهم بالذهاب الى المناطق القريبة من القاهرة مثل القناطر الخيرية وقليوب وشبرا الخيمة والمرج وعزبة النخل، وهي المناطق التي تعاني تماما كما تعاني العاصمة من ازمة اسكان متزايدة ويكفينا هذا المثل البسيط: المرج، كانت تبعد عدة عشرات من الكيلومترات عن العاصمة في اوائل السبعينات وكانت تمتلىء بالنخيل وتقيم له المهرجانات في كل عام، ثم زحف عليها المهاجرون من «الريف الى المدينة»، والعائدون من رحلات العمل في الخارج فتضاءلت المسافة بينها وبين القاهرة واصبحت تشكو انقراض النخيل.

لذا فان الاتجاه الى الريف يأخذ عمقا ابعد من خمسين كيلومترا الى الداخل من القاهرة الى بنها او طوخ او مدن المنوفية والشرقية او شمال الجيزة مثل الحوامدية.

لكن احدا لا يتجه الى المدن المتحضرة قليلا مثل الاسماعيلية او بور سعيد او السويس لانها تعاني ازمة هي الاخرى، ولا حتى الى ريفها لانه حديث مرتبط اساسا باستصلاح الاراضي الصحراوية فلا توجد من سمات الريف سوى الارض الخضراء الشاسعة وعدة منازل قليلة للغاية مملوكة لاصحابها.

في الطريق:

الاسرة الجديدة قررت وحددت وجهتها وشدت الرحال.. وفي «الباصات» يتحدثون. قال لها: لولا ان ابي سيوفر لي سيارة، لاستخدامها في انتقالي من المنزل الجديد الى القاهرة لما فكرت في السكن هنا.

وكان آخر يتحدث الى صديق له يقول: خائف جدا يا اخي.. لا اعرف كيف تعيش زوجتي الجامعية المثقفة بنت القاهرة بكل ابهارها في هذا المجتمع الريفي البعيد تماما عن بيئتها ليس لدينا هناك اي خطوط للتواصل مع الاخرين اخشى ان تعاني الملل، الذي قد يسبب لنا المشاكل. اسأل نفسي كثيرا كيف ستقيم اية علاقات هنا.. لقد رفضت البحث عن كل وسائل الترفيه وستتحمل المشقة كل يوم للذهاب الى العمل.. ولكني خائف. عموما انا لا اخطط للاستقرار هنا كثيرا، سنوات قليلة قبل ان يصل الاطفال الى سن الالتحاق بالمدارس فأنا ادرك تماما مدى ضعف التعليم في الريف ثم ان الانماط الاجتماعية السائدة هنا لا توفر لهم نشأة سليمة اخاف عليهم من الحيرة بين ما يرونه حولهم وبين ما اربيهم عليه ثم اني لا اريد ان اضع جدارا بينهم وبين هذه البيئة.

وقال شاب آخر انه يمتلك مكتبا للاستيراد والتصدير ويضيف «نشأة عائلتي في الزقازيق هي التي دفعتني الى هذا التفكير في الهجرة بشدة، ولكن اذا لم يكن هناك اي ارتباط بيني وهذه المدينة التي سأسافر اليها واهلها الذين يشتهرون بالطيبة وحسن النية كنت سأفكر في الصعيد حيث الطيبة والرجولية والرقة والحنان»! بالتأكيد لم اكن سأفكر في مدن السواحل، فأهلها كالقاهريين ماديون!

الوصول ... والصدمة:

عندما تصل الى اي قرية ستجد انها بالفعل مكتظة وازمة المساكن تماما كالعاصمة يقول د. ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان في البرلمان «سابقا» كانت اغلب مباني القرية من الطوب النيء ومن طابق واحد وبمساحات قليلة يقوم السكان ببنائها بأنفسهم او بجهود مشتركة مع الجيران والبنائين، وكان نمط العلاقات من ناحية الملكية والايجار مستقرا فأغلب مباني القرية يملكها اهلها ويتوارثها الابناء عن الاباء والاجداد على ان هناك نمطا آخر لحيازة السكن فللأجير ان يسكن في مأوى بسيط يحصل عليه من صاحب الارض.

وفي منتصف السبعينات وما بعدها اضطر ساكنو المدن الى البحث في الريف ولاول مرة ظهرت حالات الايجار بشكل غير قليل في القرية.

ومع مرور الايام تريفت «المدينة» وتمدينت «القرية». ويضيف د. ميلاد حنا ان عناصر ازمة الاسكان في الريف تتلخص في عدم وجود ضابط يحدد القيمة الايجارية للمسكن لانها تتم وفق ظروف تقديرية تفاوضية حرة معيارها الاساسي هو حاجة المستأجر للسكن فارتفعت الايجارات بشكل خرافي لا يتفق مع القدرة الاقتصادية، فايجار غرفة ضيقة من الطوب النيء قد تتراوح بين جنيه وعشرة جنيهات.

وايجار شقة متواضعة لا يقل عن عشرة جنيهات ويصل الى ٨٠ جنيها.

كما ان الايجار الموضح في العقد قابل للزيادة في اي وقت دون قيد لان حالات الريف لا يسري عليها قانون الاسكان فنجد ان الملاك يطالبون بزيادة قدرها ٥٠٪ الى ١٠٠٪ من الايجار الاصلي عند تجديد العقد.

ولكن اخطر عناصر الازمة، كما يقول د. ميلاد حنا هو ممارسة المالك لحقه في طرد الساكن بمجرد انتهاء العقد، وبالمحاكم العديد من مئات القضايا وربما الالاف بهدف الطرد وغالبا ما يتم.

ويذكر د. ميلاد ان العلاج ليس سهلا بسيطا فالمتصور هو انه يكفي ان تمتد مظلة المدن الى الريف لكن صدور مثل هذا التشريع سيكون «المطب» الذي سيقود الى سلسلة من الازمات، مؤداها نقل ازمة الاسكان بالكامل من المدينة للريف لانه سيؤدي لضمور حركة العمران في القرية.

ويقترح د. ميلاد الاستاذ بكلية هندسة عين شمس ان يبدأ البرلمان باستصدار قرار يحد من حق الطرد للمالك بالقانون لحماية المواطن من جشع بعض الملاك وان تنشأ لجنة لتحديد الايجارات وان يقر مبدأ الدعم العيني النقدي للسكن عن طريق مد المواطن بمعونة سنوية تقف به امام غول الايجارات والا تنشأ الوحدات السكنية بغرض التمليك او الايجار المفروش في الريف الا بواسطة الادارة المحلية حتى يسمح هذا بها مش ربح يمول الدعم المذكور وان يقدم «بنك القرية» تسهيلات ائتمانية للانشاء والتعمير في القرية.

الزامل في ندوة «التعريف بالبتروكيماويات السعودية»:

الانتاج السعودي يرتفع الى ٧,٧٥ مليون طن العام القادم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ان انتاج المملكة العربية السعودية سيزيد بنهاية العام المقبل مليونا و١٥٠ الف طن من البتروكيماويات ليصل الانتاج الى ٧ ملايين و٧٥٠ الف طن من البتروكيماويات الاساسية والوسيطة.

وقال: ان السعودية تتبع اسلوبا في تسويق منتجاتها يتحرى تحقيق العائد المجزي لاستثماراتها دونما اضرار بمصالح الاخرين فهي تتحرى في مسلكها السلامة وعدم احداث تفكك او قلقلة في السوق منطلقة في نظرتها واتجاهاتها من «خلق الاسلام» بما يحقق مصلحة المنتج والمستهلك بوجه عام.

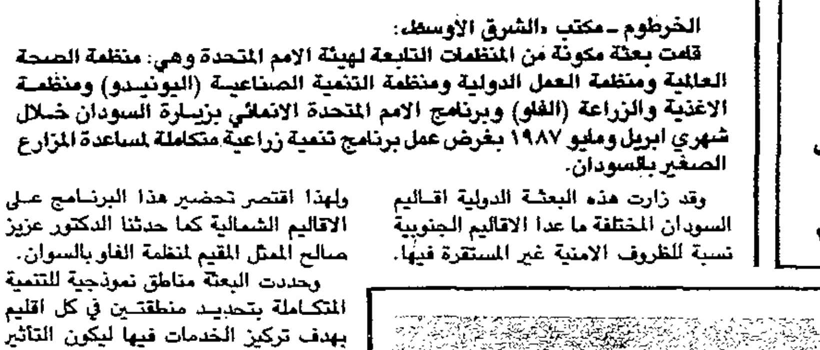
جاء ذلك في كلمة للوزير الزامل امام ندوة «التعريف بالبتروكيماويات السعودية» التي عقدت مؤخرا في جدة بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية. واستطاعت الندوة التي شارك بها وفود تمثل ١٩ دولة من اعضاء البنك الاسلامي للتنمية وممثلون لـ ٣٥ شركة من هذه الدول الى جانب ممثلين لـ ٦ منظمات اقليمية ودولية تعنى بالتجارة بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، بالاضافة لممثلي بعض الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية السعودية منها وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التخطيط والهيئة الملكية للجبيل وينبع. استطاعت الندوة التعريف بالمنتجات البتروكيماوية السعودية تجاه مستهلكي هذه البتروكيماويات في العالمين العربي والاسلامي وميزات الحصول عليها في ظل برامج البنك الاسلامي للتنمية لتمويل الدول الاعضاء.

وقد اشار الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية الى هذه النقطة امام الندوة بقوله: تمت اتفاقية تأسيس البنك على دعم التعاون الاقتصادي والتجاري والجهد الانمائي في الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية وفقا لما تقتضيه احكام الشريعة الاسلامية.

واكد انه تم عن طريق البنك تنمية وسائل التمويل الى جانب القروض حيث مول المشروعات الصناعية بالمساهمة في رأس مالها وتقديم المعونات الفنية لاجراء دراسات الجدوى للمشروعات. موضحا ان مجموع تمويلات البنك طويلة وقصيرة الاجل لدعم التبادل التجاري تجاوزت ٦٥٠٠ مليون دولار.

واستعرض نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب ابراهيم بن سلمة نجاحات سابك خلال العشر سنوات الماضية من عمرها .

٤٠ مليون دولار لتمويل برنامج تنمية زراعية بالسودان



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت بعثة مكونة من المنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة وهي: منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بزيارة السودان خلال شهري ابريل ومايو ١٩٨٧ بغرض عمل برنامج تنمية زراعية متكاملة لمساعدة المزارع الصغير بالسودان.

وقد زارت هذه البعثة الدولية اقاليم السودان المختلفة ما عدا الاقاليم الجنوبية نسبة للظروف الامنية غير المستقرة فيها.

ولهذا اقتصر تحضير هذا البرنامج على الاقاليم الشمالية كما حدثنا الدكتور عزيز صالح الممثل المقيم لمنظمة الفاو بالسودان.

وحددت البعثة مناطق نموذجية للتنمية المتكاملة بتحديد منطقتين في كل اقليم بهدف تركيز الخدمات فيها ليكون التأثير مباشرا والمردود الاقتصادي والاجتماعي اكبر. وتم اختيار المناطق التالية لكل اقليم:

في دار فور منطقة عد الغنم وأم كدادة، في كردفان منطقة قرى حول مدينة الابيض، في الشرقي منطقة البطانة وأعالي نهر عطبرة وفي الاقليم الشمالي منطقة شرق الدامر وحول عطبرة ووادي المقدم.

واقترحت البعثة اقامة مشاريع تعمير للمراعي وتوزيع البذور والاسمدة والسلف الزراعية وحفر آبار سطحية وامداد القرى بمياه الشرب وتعمير حزام الصمغ العربي وتعمير حفائر شرب المواشي واعادة تعمير مناطق الحشائش بنثر البذور وتقديم وحدات بيطرية للرعاة. وضمنت جميع هذه المقترحات في برنامج تنمية لفترة الاربع سنوات القادمة وتشير التقديرات الاولية الى ان هذه المشاريع ستكلف حوالي ٤٠ مليون دولار.

تصدير ٢٠٠ الف طن سماد من سابك لشركات في الصين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم خلال عام ١٩٨٧ الحالي تصدير ٢٠٠ الف طن من الاسمدة التي تنتجها مصانع «سابك» السعودية الى بعض الشركات والمؤسسات في الصين الشعبية، وذلك بموجب اتفاق على ذلك.

كما يجري الان التباحث حول تصدير منتجات بتروكيماوية اخرى للصين. وكان ذلك نتيجة للزيارة التي قام بها الوفد الاقتصادي السعودي الى الصين الشعبية مؤخرا والذي كان يضم من بين اعضائه نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) السيد ابراهيم بن سلمة والمهندس عبد الله التجيدي رئيس شركة «سابك» للتسويق ضمن الوفد التجاري الاقتصادي السعودي.

واوضح بن سلمة في تصريح لنشرة «سابك» الاخبارية بعددها الاخير بان هذه الاتفاقيات تأتي تأكيدا لاستراتيجيات سابك التسويقية الرامية الى تنويع منافذ التسويق لتشمل مختلف بقاع العالم والعمل على المساهمة في تلبية احتياجات سائر الدول من السلع التي تتطلبها صناعاتها الوسيطة والنهائية حيث تقوم سابك حاليا بتسويق منتجاتها في اكثر من ٦٥ بلدا تنتشر على خارطة العالم.

خسارة حزب العمال في انتخابات مالطا

الحزب الوطني في الحكم بعد ١٦ سنة ويتعهد بسياسة موالية لاوروبا

فاليتا ـ وكالات الانباء: فاز «الحزب الوطني» في مالطا في انتخابات كان التنافس فيها شديدا باغلبية ضئيلة ووضع نهاية لحكم حزب العمل الاشتراكي، الذي استمر ١٦ عاما في هذه الجزيرة التي تقع بجنوب البحر المتوسط.

وذكر مسؤولو الانتخابات امس ان الحزب الوطني فاز بالاغلبية المطلقة المطلوبة، إذ حصل على ٥٠,٥٧ في المئة من الاصوات.

وفي مقر الحزب الوطني الذي كان المركز العصبي لحملة انتخابية بارعة، كانت تسمع موسيقى الفالس النمساوية وكان الناس مبتهجين يصفقون ويغنون.

اما في مناطق حزب العمال مثل احواض بناء السفن ومدينة زيجتون التي كانت مركز الحملة الانتخابية، فقد كانت جميعها مهجورة. وقام السكان بانزال اللافتات الحمراء للحزب واي ملصقات يمكن نزعها.

وقال زعيم الحزب الوطني الفائز، ادي فينيش ادامي، وهو يتحدث للصحافيين بعد حملة انتخابية طويلة تسببت في خلافات مريرة «ينبغي لنا أن نشعر مرة أخرى اننا شعب واحد».

وقال فينيش ادامي ان مالطا سوف تشهد «سياسة الحوار» وتحرير القطاع الخاص وسياسة موالية لأوروبا وروابط صداقة مع ليبيا. وسوف تشهد في الوقت نفسه تقاربا مع الولايات المتحدة.

واخذت مئات السيارات والشاحنات التي تحمل مؤيدي الحزب تجوب في الشوارع المهجورة للعاصمة عدة ساعات خلال الليل وهم يحدثون صخبا ويلوحون بالاعلام ويسيرون بزهو الانتصار في المعاقل القوية لحزب العمال، والحقوا اضرارا ببناد واحد على الأقل تابع لحزب العمال.

وتم تثبيت لافتة الحزب الوطني على الباب الأمامي المطلي باللون الأحمر لمقر الحكومة. وقال أحد ضباط الجيش وهو ينظر إلى اللافتة بغير مبالاة «بعد ١٦ عاما فاننا نحتاج إلى تغيير».

وقتل شخص واحد وجرح ٥٠ آخرون في حوادث العنف السياسي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولكن عدم حدوث مزيد من الاضطرابات عزي إلى التعاون الوثيق بين قيادتي الحزبين.

وكان من أسباب التوتر الرئيسية خلال الخمسة الأعوام الماضية في الحياة السياسية بمالطا هو ان الحزب الوطني حصل على ٥١ في المئة من الأصوات في انتخابات عام ١٩٨١ ولكنه حرم من هذا الانتصار عندما فاز حزب العمال بعدد اكبر من المقاعد.

وقالت لجنة الانتخابات ان الحزب الوطني حصل على ١١٩,٧٣١ صوتا بينما حصل حزب العمال على ١١٤,٩٣٧ صوتا.

وقال فينيش ادامي انه موقن بأنه يمكنه «التعاون عن كثب» مع كارميلو ميفسود بونيشي رئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الذي خسر الانتخابات.

ومن ناحية اخرى، أشار وزير السياحة في حكومة حزب العمال المستقيلة إلى مشاكل الماضي وقال «لقد قاد زعيم المعارضة حملة استمرت خمسة أعوام من الانقسامات وتشويه سمعة البلاد وينبغي ان يتحمل المسؤولية».

وقد ادى رئيس الحزب الوطني ادامي، امس اليمين الدستورية كرئيس وزراء جديد لمالطا وذلك بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة. ومن المتوقع ان يتم تشكيل مجلس الوزراء اليوم (الاربعاء).

فرض السيطرة الحكومية على البنجاب الهندية

نيودلهي ـ كونا: قررت الحكومة الهندية فرض سيطرتها المباشرة على ولاية البنجاب بسبب زيادة أعمال العنف فيها على أيدي عناصر سيخية متطرفة.

وعقد رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي عدة اجتماعات مفصلة مع عدد من أعضاء حكومته وبحث معهم الوضع المتأزم في ولاية البنجاب التي تحكمها حكومة محلية سيخية.

وجاء تحرك حكومة نيودلهي في أعقاب تزايد العمليات التي تقوم بها عناصر سيخية متطرفة في ولاية البنجاب، ويهدف هذا التحرك إلى إعادة القانون والأمن إلى هذه الولاية التي يقطنها غالبية سيخية.

ويضغط أعضاء الحزب الحاكم في الهند على الحكومة المركزية كي تتخذ خطوات عملية لاعادة النظام إلى البنجاب وسحب تأييدها للحكومة المحلية.

وتعتقد حكومة نيودلهي ان عناصر في حكومة البنجاب المحلية تقدم مساعدات عسكرية ومالية إلى المتطرفين السيخ مما ضاعف من عدد العمليات الارهابية.

وتطالب قوى سيخية متطرفة باقامة دولة مستقلة في ولاية البنجاب.

مباحثات ايرانية المانية لبناء محطات نووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان ايران بدأت أخيرا اجراء اتصالات مع حكومة المانيا الغربية بشأن اقناع إحدى الشركات الألمانية باعادة استئناف نشاطها في بناء محطتين نوويتين بايران.

وكانت شركة «ماركو كيلر» الألمانية المكلفة ببناء المحطتين النوويتين قد توقفت عن العمل منذ اندلاع الثورة الايرانية حتى الان. وأكد المسؤولون بالشركة صعوبة استئناف العمل إلا بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

٦٣ جنديا افغانيا يلجأون إلى باكستان

اسلام اباد ـ ا ف ب: ذكرت مصادر واسعة الاطلاع في اسلام اباد ان ٦٣ جنديا افغانيا يؤكدون انهم تمردوا وقتلوا جميع ضباطهم في إحدى الثكنات بضواحي كابول لجأوا إلى باكستان.

واوضحت المصادر نفسها ان الجنود الهاربين عبروا الحدود ظهر امس الأول وسلموا أنفسهم لسلطات مدينة ميرانشاه الواقعة على الحدود.

وذكرت هذه المصادر ان الهاربين صرحوا بأن جميع رفاقهم المتمركزين في ضواحي كابول تمردوا وان «عدد المتمردين يفوق كثيرا» عدد الذين لجأوا إلى باكستان. بيد انهم أكدوا انهم فقدوا بعض رفاقهم خلال عملية الهروب وبصفة خاصة أثناء عبور حقول الألغام.

وأشارت المصادر نفسها إلى انه من بين اللاجئين الثلاثة والستين، ستة جنود مصابين بجراح خطيرة.

وزراء دفاع الأطلسي يبحثون امكانية الاتفاق مع السوفيات بشأن الصواريخ النووية المتوسطة

بروكسل (حلف شمال الاطلسي)ـ ا ف ب: يجتمع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي غدا وبعد غد في ستافانجر (النرويج) لمناقشة امكانية التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن سحب الصواريخ النووية متوسطة المدى.

ويوافق حلفاء الولايات المتحدة (مع بعض الاختلافات) على سحب الصواريخ طويلة المدى (١٨٠٠ إلى ٥٠٠٠ كيلومتر) أي على «خيار صفر» ويودون الا يقف عند حد أوروبا، بل يكون شاملا.

وبسبب انقسام حكومة المانيا الاتحادية لم يحسم الراي حول «خيار صفر» اضافي قدمه فجأة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وينص على سحب الصواريخ الاقصر مدى (من ٥٠٠ إلى الف كيلومتر).

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الاوروبيين يؤيدون ازالة هذا النوع من الصواريخ الذي يكاد يحتكره الاتحاد السوفياتي بيد انهم لا يعتزمون الضغط على المانيا الغربية الحليف الاكثر عرضة للتهديد في حالة نشوب نزاع في اوروبا. وهم يرغبون من جهة اخرى في الحصول على تأكيدات من جانب الاتحاد السوفياتي الذي لم يقدم رسميا معاهدة مقترحة حول هذه النقطة. ويعتبر الخبراء في الحلف الأطلسي ان مشكلات التأكد من التطبيق «بالغة الأهمية».

وتتابع الولايات المتحدة منذ منتصف ابريل (نيسان) الماضي المشاورات المكثفة مع حلفائها الأوروبيين بشأن هذه الخيارات التي يمكن أن تسفر عن أول اتفاق في التاريخ للتدمير الفعلي لفئة معينة من الأسلحة النووية.

وسوف يستغل المسؤولون عن الدفاع في الدول الحليفة ذلك لاعداد مشروع دفاع نووي عن اوروبا في نهاية القرن على أساس تقارير خاصة صاغها مؤخرا الخبراء والقادة العسكريون وبخاصة الجنرال برنارد روجرز القائد العام لقوات الحلفاء في أوروبا.

ومازال الحلفاء قلقين بشأن التفوق الكبير للاتحاد السوفياتي في مجال الأسلحة التقليدية والكيميائية في أوروبا. واعرب بعض منهم مثل جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني ومانفريد ورنر وزير الدفاع الألماني الغربي عن رغبتهم في أن يرتبط أي اتفاق نووي بطريقة أو بأخرى باعادة توازن الأسلحة التقليدية.

واتفق وزراء الحلف على ضرورة الابقاء على أسلحة نووية في أوروبا بالاضافة إلى نظام دفاع الولايات المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد في نظرهم الكفيل بردع أي نوايا للحرب.

ويشكل اجتماع مجموعة التخطيط النووي للحلف في ستافانجر أول فرصة لمشاورة رسمية بين الحلفاء بشأن هذا الموضوع بالاضافة إلى ما يسبقها من مشاورات سياسية على أعلى مستوى في بداية يونيو (حزيران). ولا تشترك فرنسا التي لا تعارض الاتفاقات المحتملة وانما تعارض منطق نزع السلاح النووي في أوروبا، في هذه الاجتماعات بسبب استراتيجيتها النووية الذاتية.

ALVAREZ 17 LAUREL 18 ESTRADA ZIGA

إحدى الموظفات في مركز احصاء الاصوات تتابع عمليات الفرز المستمرة في الفلبين

الفلبين: انتصار كاسح لمرشحي اكينو

مانيلا ـ ا ف ب: بدا صباح امس غداة اول انتخابات تشريعية حرة تنظم في الفلبين منذ ١٥ عاما ان مرشحي الرئيسة كورازون اكينو اكتسحوا مجلس الشيوخ.

وأشارت النتائج الأولية بعد عشرين ساعة من اغلاق مكاتب الاقتراع إلى أن «رجال الرئيسة» بامكانهم انتزاع ٢١ او ٢٢ من مقاعد مجلس الشيوخ وعددها في مجملها ٢٤ تشغل بالانتخاب على الصعيد القومي كله.

كما أشارت النتائج الأولية لانتخابات مجلس النواب (٢٥٠ مقعدا يتم شغل ٢٠٠ منها بالاقتراع المباشر) إلى ان الأغلبية من نصيب مرشحي اكينو رغم انها لم تقم بترشيح البعض منهم.

منظمة العفو الدولية تطالب إيران بوقف أساليب التعذيب «القاسية والوحشية»

لندن ـ وكالات الانباء: وجهت منظمة العفو الدولية نداء إلى الحكومة الايرانية لكي تتوقف عن اللجوء إلى اساليب العقاب «القاسية والوحشية» التي يلقاها السجناء السياسيون والمسجونون في جرائم القانون العام مثل التعذيب والعقاب الجسدي وبتر الأعضاء.

وتطالب المنظمة الانسانية، التي يوجد مقرها في بريطانيا، حكومة طهران بمراعاة حقوق الانسان في تشريعاتها العقابية، كما تنص المعاهدات الدولية التي صدقت عليها إيران.

وفي تقرير عن وضع حقوق الانسان في إيران ينشر اليوم، ادانت المنظمة عمليات الرجم والصلب وبتر الاعضاء والجلد التي تمارس في السجون.

وتقول المنظمة إن ما لا يقل عن عشرة رجال وامراتين تم رجمهم بالحجارة حتى الموت عام ١٩٨٦، كما تستخدم السلطات حاليا مقصلة كهربائية صغيرة لقطع اصابع السجناء.

وأوردت المنظمة الانسانية في تقريرها العديد من الشهادات بشأن ظروف احتجاز وعمليات التعذيب الاكثر شيوعا التي يتعرض لها السجناء، وتتحدث هذه الشهادات عن تعليق السجناء من اذرعتهم او من معاصمهم ثم ضربهم بالسياط والكابلات الكهربائية واسلاك الصلب والتعرض احيانا لعنف جسدي وعمليات صورية لتنفيذ احكام الاعدام.

وفي طهران وحدها حكم على اكثر من ٦٤٠٠ شخص بعقوبات جسدية خلال الفترة من مارس (اذار) ١٩٨٦ إلى مارس (اذار) ١٩٨٧ وفقا لارقام اذاعتها السلطات الايرانية. وافاد التقرير بأن الفا ومائة مدان تم جلدهم علنا لاتهامهم بخرق القانون الخاص بتحريم المشروبات الكحولية وممارسة العلاقات الجنسية.

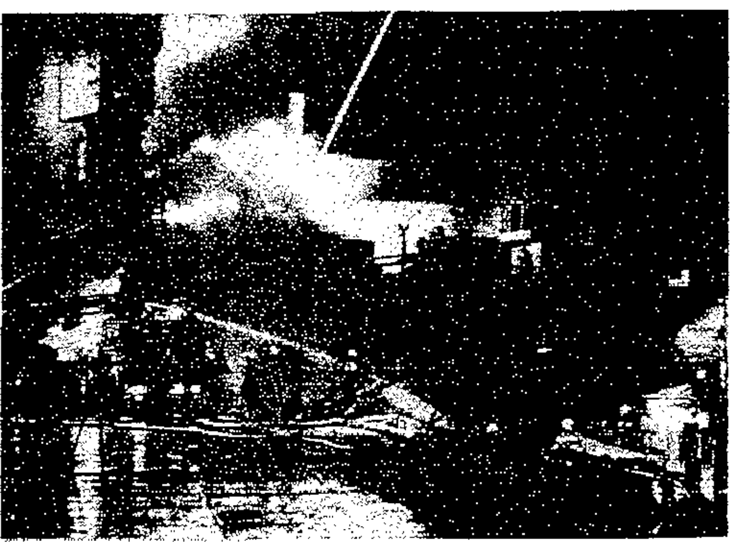
وطالبت منظمة العفو الدولية أيضا بوضع حد للاعتقالات التعسفية والقضايا السياسية التي ليست «سوى مهازل قضائية»، على حد تعبير المنظمة. وتشير المنظمة إلى انه اثر هذه القضايا التي تجري في جلسات سرية لا تستغرق سوى بضع دقائق تصدر عادة احكام بالاعدام او بالسجن لفترات طويلة.

ولا يعلم المتهم بالتهم الموجهة إليه سوى أمام القضاة وتؤكد منظمة العفو الدولية انه ليس لديها اي مثال على قضية تسنى خلالها الاستعانة بمحام يتولى الدفاع عن المتهم. وفي العديد من الحالات تبقى الاحكام سرية ولا يسمح للمتهم برفع استئناف.



بعد الحملة الانتخابية

بعد انتهاء حملة الانتخابات في الفلبين خرج عمال النظافة الى شوارع العاصمة مانيلا لتنظيفها من آثار الحملة التي غطت منشورات المرشحين فيها معظم الاسوار والجدران وترى في الصورة عاملتان من عاملات النظافة الفلبينيات تزيلان المنشورات من على الجدرات بأحد شوارع مانيلا .





صداقة الكانجارو

الكانجارو حيوان يعيش في استراليا وهو وان كان ليس عدوانيا الا انه لا يعد ضمن الحيوانات الاليفة ولكن سوزي بارتمان ابنة مدير حديقة حيوان دورتموند بالمانيا الغربية نجحت في ان تحول الكانجارو الصغير الذي تقتنيه الحديقة الى حيوان اليف واقامت معه صداقة حميمة بل وتقلته الى منزلها للعناية به بعد ان ماتت أمه .

نيران بنمية في هامبورج

اثناء وقوف الحاوية البنمية هيرلونج في ميناء هامبورج اشتعلت فيها النيران فجأة مما ترجح معه السلطات الالمانية الغربية احتمال وجود عمل تخريبي وراء الحادث وان لم يتحدد ذلك بعد .. وفي الصورة رجال الاطفاء وهم يحاولون اخماد النيران الكثيفة التي غطت سحبها سطح السفينة .

من داخل قاعة المفاوضات بين الحكومة والمسلمين في منداناو

لا خلافات سياسية بين الجبهات الاسلامية وتوحيد المواقف قريب
الهدف الاستراتيجي هو الاستقلال وحماية الأمن وإدارة الاقتصاد

زانبوانجا (الفلبين) ـ من بارعة علم الدين:

مسيرة المفاوضات بين حكومة الفلبين وقيادة المسلمين على منح الحكم الذاتي للمسلمين هي ككل المفاوضات التي جرت والتي يمكن ان تجري بين فريقين متنازعين في اي مكان من العالم. انها في صورتها التقليدية تتارجح ما بين المواجهة العسكرية، وبين الاتفاق على الذهاب الى مائدة المفاوضات مرورا بالشروط المتبادلة والتعقيدات والخلافات والمواقف المتباعدة والتراجع والتنازل ثم العودة الى تبادل الشروط. وقد اتيح لي ان اشهد وارافق بعض جولات المفاوضات الاخيرة بين ممثلي حكومة الفلبين وممثلي جبهة تحرير مورو الوطنية التي جرت في مدينة زانبوانجا في جزيرة منداناو. وسط اجواء سبق ان اشرت اليها في الحلقة الاولى من هذا التحقيق.

واضيف الى ما اشرت اليه عن اجواء تلك الجولات، ما لاحظته من حاجة اساسية يشعر بها كل واحد من الذين يقودون الجماعات الاسلامية هناك، وهي ضرورة قيام تنسيق حقيقي، وثابت وواضح ومحدد الاهداف بين الجبهات الاسلامية التي تحمل السلاح ساعية وراء الاستقلال الذاتي، وان انعدام هذا التنسيق يضعف هذه الجبهات ويحول حتى دون تمكن حكومة الفلبين من معرفة ما يريد الجميع والاطمئنان الى ان الاتفاقات التي قد تعقد مع المسلمين سوف تلتزم بها جميع الجبهات الاسلامية.

وفي وقفة قصيرة عند هذه النقطة تجدر الاشارة الى الاتجاهات السياسية والعسكرية السائدة في الاوساط الاسلامية.

والعنوان الرئيسي لهذه الاتجاهات يدل على وجود خلاف سياسي وثوري بين جبهة تحرير مورو الوطنية التي كانت تفاوض حكومة الفلبين قبل ان تؤدي الخلافات الى وقف نور ميسواري رئيس الجبهة للمفاوضات مع الحكومة.

الخلافات بين الجبهات

بين هذه الخلافات ما يتعلق باعتراض الجبهات الاخرى على اتجاه ميسواري، نحو القبول بالتفاوض مع بعض المصلحين امثال بوتش اكينو وبرت كونزالس. فقيادة مينسوبالا اعلنت معارضتها لطروحات المصلحين وحزب بانجامورو طالب بابعاد هؤلاء المصلحين معتبرا انهم فشلوا في بحثهم عن السلام. وبسبب هذا الخلاف وقفت حكومة الفلبين حائرة متسائلة عن الجهة التي يمكن أن تتفاوض معها.

وبوتش اكينو مثلا وهو المفاوض الرئيسي من الجانب الحكومي، يعتقد بان ميسواري هو المخول بتمثيل الجانب الاسلامي لانه يتولى رئاسة تحرير جبهة مورو الوطنية التي تعترف بها منظمة المؤتمر الاسلامي، ولان الجبهة ايضا هي اكبر التجمعات الاسلامية في الفلبين. ثم ياتي في رأي بوتش اكينو دور الجبهات الاسلامية الاخرى التي يقال في الفلبين ان الحكومة نادت منذ ١٩٨١ ومازالت تنادي بتوحيد جميع جبهات مورو الاسلامية وقد طرحت هذا النداء عام ١٩٨٥ خلال لقاء وزراء خارجية الدول الاسلامية في جمهورية اليمن العربية.

ويبدو من الصعب التقليل من اهمية التركيب السياسي والاجتماعي للمجتمع الاسلامي في الفلبين ذلك ان القيادات الفردية والشخصيات التقليدية التي ترتبط بماضي الوجود الاسلامي في الفلبين لاتزال مهيمنة تتمتع بنفوذ قوي يصعب ابعاده عن مجالات البحث في مستقبل المسلمين.

وقد اقرت منظمة المؤتمر الاسلامي بهذا الواقع عندما قالت ان القيادات التقليدية والسياسية يجب ان تكون مساهمة في اي مسعى يبذل للوصول الى حل عادل في النزاع القائم في جنوب الفلبين.

مساعي توحيد المواقف

وترفض جبهة تحرير مورو الوطنية الادعاءات القائلة بان هناك خلافات سياسية وثورية بين الجبهات الاسلامية ويقول قادتها في هذا النطاق ان جبهة تحرير مورو تمثل القاعدة الاسلامية العريضة بكل امالها واهدافها وانه لا وجود هناك لانقسامات جذرية بين المسلمين وان ما هو قائم الان من دلائل ومؤشرات الخلاف ما هو الا نتيجة لسعي بعض الافراد الى الحصول وتكوين مراكز القوى. لكن جبهة تحرير مورو قادرة في الوقت المناسب على استيعاب كل هذه التحركات. وقد بدأت المساعي بالفعل لتوحيد المواقف.

انعدام الثقة في الحكومة

والى جانب الخلافات بين الجبهات الاسلامية تبرز مشكلة انعدام الثقة من جانب المفاوضين المسلمين بحكومة الفلبين صحيح ان الجو العام في اوساط القيادات الاسلامية يميل الى الاعتقاد بان الرئيسة اكينو راغبة في الوصول الى تسوية عادلة لقضية المناطق الاسلامية الا ان هذه الثقة لا تشمل حكومة الفلبين التي يعتقد المسلمون انها ترفض في الواقع تلبية المطالب وتمارس معهم اسلوب المماطلة والتظاهر بالسعي الى المفاوضات فيما هي تعمل لاحتواء هذه المطالب والحيلولة دون تحقيق اي بند فيها.

وقد عبر عضو البرلمان السابق ومرشح الحلف الديمقراطي لعضوية مجلس الشيوخ هوبوتو آدازة عن هذا الاحساس عندما اتهم حكومة اكينو بممارسة سياسة اشاعة الخلافات بين القيادات الاسلامية في منداناو واستغلال ذلك من اجل السيطرة.

وقد استند آدازة في اتهامه على حادثة تورط زوجة شقيق الرئيسة اكينو مارجريتا تنج تنج كوهنكو بالتعامل مع الامريكيين وتسريب المعلومات السرية عن المفاوضات مع المسلمين الى السفارة الامريكية في مانيلا.

تدخل امريكي

وقال آدازة ان السفارة الامريكية تتدخل في مشكلة منداناو وابرز دليل على ذلك يتمثل في حديث مسجل دار بين مارجريتا كوهنكو زوجة بيبنج كوهنكو وبين المستشار السياسي في السفارة الامريكية فيليب كابلان.

ويظهر من الحديث ان السيدة مارجريتا وزوجها بيبنج كوهنكو يتعاملان مع حاجي مراد وسلامات هاشيم التابعين لجبهة تحرير مورو الاسلامية. وقال ان هذا التسجيل يثبت انه بينما كانت المفاوضات تجري بين الوسيط الرئاسي بوتش اكينو وجبهة تحرير مورو الوطنية يقوم السيد كوهنكو وزوجته بالتعامل وبسرية مع جماعة مراد سلامات مما يؤكد الاعتقاد بان الحكومة تتبع سياسة التفرقة والانقسام وهذه السياسة لن توصل حتما اذا ما استمرت الى حل نهائي لمشكلة منداناو.

وقد ردت السيدة كوهنكو على هذا الاتهام بالقول بان ما تحدثت به مع المستشار السياسي في السفارة الامريكية معروف بتفاصيله وليس فيه اي سر وهو بالتاكيد ليس سرا وطنيا وقالت انها تعاملت مع جبهة مراد سلامات لا كوسيطة رسمية ولا كمتطوعة بل كمساعدة طلبت بعض الجبهات المسيحية والاسلامية مساعدتها للوصول الى حل. وانه عندما لم يتمكن حاجي مراد من الوصول الى الرئيسة اكينو طلب مني ان اتوسط لاجراء اتصالا بينه وبين بعض المسؤولين في الحكومة. وقالت ايضا ان آدازه عبث بشريط التسجيل لكي يعطي صورة خاطئة عنها.

وسط هذه الاجواء، وعلى هامش مسيرة المفاوضات التي كانت تنشط حينا وتتعثر احيانا وتعيش في دوامة الظنون والشكوك والاتهامات، فتحنا مع عدد من قادة المسلمين في الفلبين ابواب الحوار حول كل جوانب المشكلة التي تتفاعل باستمرار في ظل حكم الثورة والتغيير.

وزير خارجية مورو

والحوار مع القادة المسلمين، بدأ مع السيد حبيب هاشم الذي يتولى وفق المفاهيم الديمقراطية مهمة وزير خارجية للفريق الاسلامي اذا صحت التسمية، وكان يتولى مهمة تمثيل جبهة تحرير مورو الوطنية في المفاوضات مع حكومة الفلبين.

ويبدأ حبيب هاشم الحوار بشرح الهدف من قيام جبهة تحرير مورو فيقول لا بد لي من ان اشرح الهدف الذي نسعى للوصول اليه عبر قيام جبهتنا. نحن اصحاب قضية شرعية وعادلة ومحقة اطارها الاسلام دين العدل والحق. ونحن لن نطالب ضمن هذا الاطار بشيء يكون بعيدا عن هذه القواعد والمفاهيم.

واريد ان اضيف انه على مر السنين ومنذ ايام الاستعمار الاسباني للفلبين والمسلم في هذا الجزء من العالم يعاني من اساليب التعذيب والترهيب وعدم المساواة في المعاملة وقد شعرت دوما كما شعر غيري باننا نعامل كمواطنين من الدرجة الثالثة، وحاول المستعمرون باستمرار ردنا عن ديننا واذلالنا وكنا باستمرار ايضا نقاوم الاستعمار ومحاولاته وندافع عن الدين والوطن.

وبعد ان حصلت الفلبين على استقلالها ظل المواطن المسلم الفلبيني يشعر انه مستعمر من قبل اهل بلاده وحكومته وكانت نتيجة هذه السياسة ان المسلمين باتوا افقر فقراء الفلبين واقلهم ثقافة وعلما. وقد اصمت الدولة اذنيها فلم تسمع نداءاتنا ومطالبنا. وحتى بعد قيام جبهة تحرير مورو الوطنية والجبهات الاسلامية الاخرى فاننا لم نصل الى اي حق من حقوقنا وازداد الوضع سوءا كما ازداد فقر المسلمين على الرغم من اننا نعيش في اكثر الجزر الفلبينية عطاء وخيرات تهملها الحكومة او تستغلها لمصلحة الاخرين وتتركنا معدمين عاطلين عن العمل.

ومن هنا فنحن نلتقي مع الاخ بوتش اكينو وبرت كونزاليس لنعطي الحكومة فرصة لتصحيح الخطأ والوصول الى حل عادل ودار الحوار كالتالي:

● ما هي المهمات التي تتولاها؟

انا اترأس المفاوضات من جانب جبهة تحرير مورو الوطنية الى جانب انني نائب رئيس الجبهة للشؤون الخارجية ورئيس الجبهة المشتركة بين الحكومة وجبهة تحرير مورو الوطنية.

حكومة منفى

● لقد تكون لدي انطباع من تقسيم المراكز وتوزيع الالقاب والادوار حول مدى التنظيم السائد في الجبهة، ولاحظت ان لقب معالي كان يسبق اسماء بعض اعضاء الجبهة عند تقديمهم فهل هذا يعني ان هناك حكومة منفى اسلامية برئاسة ميسواري مثلا؟

لا بد من ان نكون منظمين حتى نحقق هدفنا الاستراتيجي ونحصل على استقلالنا وقد وافقنا مؤخرا على ان نبحث في موضوع الحكم الذاتي بعد المباحثات التي جرت في هولو بين الاخ نور ميسواري وكوري اكينو، لكننا نعمل اصلا للحصول على الاستقلال.

● هل ما زلتم مصرين على تاليف حكومة خاصة بكم؟

نعم: لقد كانت لنا حكومتنا الخاصة في الماضي وكان لنا من يمثلنا في دول العالم التي تعترف بنا خلال النصف الاول من القرن السادس عشر. ولم نصبح جزءا من الفلبين الا عندما نالت الفلبين استقلالها من امريكا، وقد انضممنا الى الحكومة الفلبينية مرغمين واعترضنا وشكونا وحاربنا الاستعمار بما في ذلك استعمار الحكومة الفلبينية، ونحن الى اليوم نعتبر انفسنا مستعمرين من قبل الحكومة الفلبينية.

● انتم تتحدثون عن الحكم الذاتي والحكومة تتحدث عن حكم ذاتي محدود فهل ترى في هذه المفاوضات مجالا حقيقيا للتقارب؟

هذه هي المشكلة الحقيقية واتمنى ان يحاول اهل الحكم في مانيلا تفهم مدى تعلقنا بمطالبنا وتصميمنا على تحقيقها ومدى شرعية وصدق هذه المطالب.

● هل يمكن ان تقبلوا بتسوية ما، تتنازلون فيها عن بعض مطالبكم؟

لا تنازلات

لا..لا.. ليس هناك من مجال لتقديم اي تنازل نحن اصلا تنازلنا عندما قبلنا بان نبحث في موضوع الحكم الذاتي وبان نؤجل الحديث عن الاستقلال التام. نحن لن نقبل الا بحكم ذاتي كامل.

● هل لك ان تحدد معنى الحكم الذاتي الكامل الذي تشير اليه؟

اعني ان ارض البانجا مورو يجب ان تكون في ايدي شعبها وهذا الشعب هو مجموع سكان جزيرة ميندا ناو وباسيلان وهولو وناوي تاوي وجزيرة بهلوان. هذه هي المناطق التي يجب ان تحكمها جبهة تحرير مورو الوطنية، نحن نريد ان نكون مسؤولين عن امن هذه المناطق، ومسؤولين عن اكتشاف خيراتها وتطويرها، ومسؤولين عن اقتصاد مناطقنا تماما كما هو الحال في مقاطعة كويبك. التي تتمتع باستقلال ذاتي كامل عن الادارة المركزية في كندا.

● هل هذا يعني انكم تطلبون مشاركة حكومة الفلبين في رسم السياسة الخارجية والدفاع الوطني؟

يجب ان يكون لنا راينا في السياسة الخارجية وسنطلب ان يمثلنا وزراء في الحكومة المركزية.

● ولكن يقال انكم لا تمثلون سوى ٢٠٪ من سكان جزيرة منداناو وان النسبة الباقية من السكان هي من المسيحيين الكاثوليك فكيف سيرضخ هؤلاء لحكمكم؟

نحن نعي كل هذه الحقائق وقد بدأنا حملة اعلامية هدفها توعية الشعب وشرح حسنات الحكم الذاتي لاخواننا المسيحيين والتاكيد لهم ان حياتهم لن تتغير على الاطلاق وان الحكم الذاتي لن يغير قواعد العيش المشترك التي جمعتنا منذ عشرات السنين.

● كيف سيتم ذلك طالما انكم ستطبقون الشريعة الاسلامية في مناطقهم؟

سنطبق الشريعة الاسلامية على المسلمين فقط!

● اذا لم يقبل المسيحيون بهذا المنطق ماذا تفعلون هل تلجاون الى الحرب مثلا؟

نعم.. ولكنني متاكد من ان اخواننا يريدون الحكم الذاتي قدر ما نريده نحن وهم يتوقون اليه تماما.

● قرأت في بعض الصحف الفلبينية انهناك جيشا يحمل اسم جيش التحرير المسيحي «C.I.A» انشىء خصيصا لمحاربة التيار الاسلامي في مناطقهم؟

هذه اخبار صحفية اشك في صحتها ونحن لم نواجه مثل هذه العناصر بعد!

سلاح المقاومة

● هل لديكم السلاح الكافي لمقاومة الحكومة والعناصر المشار اليها اذا وجدت؟

لدينا كل ما تحتاجه قضيتنا من عتاد وقوة، لقد قاومنا طيلة ١٩ عاما بقوة متزايدة ولا ارى اي سبب يمنعنا عن متابعة القتال. ان قواتنا العسكرية تتزايد والوعي لدى شعبنا يمتد في المدن والقرى.

● يبدو بالتاكيد انكم تتلقون اسلحة من الخارج؟

صحيح.. هناك اسلحة تردنا من الخارج بكميات محدودة.

● هل تدفعون ثمن هذه الاسلحة؟

اننا نشتري اسلحتنا، والكثير منها يأتينا عبر ما نغنمه من جيش الحكومة في الكمائن التي نعدها لدوريات هذا الجيش.

● مناطقكم غنية؟ الا تملكون المال الكافي لتغطية نفقاتكم؟

مناطقنا غنية فعلا، لكن الحكومة المركزية تستولي على خيراتنا وتعطل اعمالنا.

● هل تحتاجون الى مساعدة اقتصادية من الخارج؟

نعم..

● هل تصلكم مساعدة كافية من الدول العربية؟

نعم وانا اناشد عبركم اخواننا في الدول العربية والاسلامية ان يقدموا الينا المساعدات الاقتصادية التي نحن بحاجة ماسة اليها لان خيراتنا تذهب الى جيوب اعضاء الحكومة في مانيلا ولان الحكومة تميز في معاملاتها بيننا وبين بقية الشعب.

● ماذا تعني بكلمة تمييز؟ هل لديك امثلة؟

شعبنا يشكل اكثر من ثلث سكان منداناو ومع ذلك فليس لنا ممثلين لا في الكونجرس ولا في مجلس الشيوخ، ولا في الدوائر الحكومية، وليس لنا في الجيش جنرال واحد.

● بين احصاءاتكم واحصاءات الحكومة وما بينهما من تناقض، ما هو العدد الحقيقي للمسلمين في الفلبين؟

٨ ملايين مسلم.

● اي عشرة في المئة تقريبا من عدد سكان الفلبين؟

صحيح، ولكن نحن نشكل الاكثرية هنا في ميندا ناو.

١٠٠ الف مقاتل

● ما هو حجم قوتكم العسكرية وتنظيمكم؟

لدينا ٧٠ الف مقاتل في جيش الباسنجامور و٣٠ الف مقاتل احتياطي ولدينا اقسام الثقافة والشريعة والدين.

● هل تدرسون الدين للاطفال؟

ندرس الدين في المدارس الاسلامية في مختلف مراحل التعليم.

● من يمولكم؟

الشعب..

● الا تعتقد ان تعدد الجبهات لدى المسلمين هو وسيلة لاضعافكم وتقسيمكم؟

نحن نعتبر ان تعدد الجبهات هو مشكلة داخلية وعندما نقول داخلية نعني اننا نعالج امورنا بالتنسيق والتفاهم والتعاون للوصول الى اهدافنا. وانا اتكلم بلسان جبهة تحرير مورو الوطنية.

● الفوارق بينكم هل هي ايديولوجية؟

اطلاقا.. لا فوارق ايديولوجية بيننا لان الذي يجمعنا هو الدين الاسلامي واظن ان المشكلة تكمن في رؤسائهم الذين يتأثرون بمصالحهم الخاصة ويريدون ان يصبحوا اكثر غنى مع انه يجب ان يتركوا الناس تقرر من يجب ان يقود ويترأس.

● ما هو عدد الجبهات في الحركة الاسلامية؟

جبهتان فقط، هما جبهة تحرير مورو الوطنية، وجبهة تحرير مورو الاسلامية، ونحن على اتصال برئيسها هاشم سلامة واعتقد انه سيلتقي بالاخ نور ميسواري للتنسيق وتسوية الخلافات.

● لماذا يعيش رئيس الجبهة نور ميسواري في الخارج؟

كان هنا في الشهر الماضي.

● لماذا لا يعود؟

سيعود.. بعد ان اختلفت الظروف في الفلبين بين عهد ماركوس والعهد الحالي.

● هل هو قائد روحي ايضا؟

نعم .. استطيع أن اقول انه سياسي وقائد ثوري وروحي في الوقت نفسه.

● من يتسلم المسؤولية في غيابه؟

نائب الرئيس الذي يقيم في دمشق الان واسمه عبد الامير حسن.

● هل تعتقد ان المفاوضات ستؤدي الى تحقيق مطالبكم؟

نحن نؤمن بصدق واخلاص الرئيسة اكينو ومساعديها ولكن المشكلة تكمن في عدم سيطرتها سيطرة كاملة على الحكومة وعلى الجيش مما يهدد بعرقلة اي اتفاق.

ونحن نعتقد ان الرئيسة قادرة في نهاية الامر، اذا ارادت على تذليل كل العقبات في طريق الاتفاق النهائي ولا يجب ان يكون الدستور الجديد عقبة في طريق منح الاستقلال الكامل لشعبنا لان لرئيسة الجمهورية الحق في سن القوانين حتى ٢٢ يوليو (تموز) المقبل. ونحن نعرف ان هناك من يعمل لمصلحته الشخصية ومن يحاول افشال مفاوضات السلام خدمة للمستعمرين.

● من تقصد؟

ربما بقيه من الحكومة السابقة وماركوس.

● هل ما زالت لديهم القوة؟

لديهم قوة يحسب حسابها في الجيش وهم يخططون دوما لانقلابات.

● ما هو مقدار قوة حكومة كوري اكينو؟

حكومة اكينو تستمد قوتها من محبة الشعب لها، وهي محبوبة ولكن يخشى اليوم ان تكون قد فقدت سيطرتها وان يشجع هذا الوضع الطامعين بالسلطة على التحرك، وان يؤدي ذلك الى اراقة الدماء.

● هل تعتقد ان الصدام سيكون بين المسلمين والمسيحيين؟ او بين الجيش من جهة والمسلمين والمسيحيين من جهة اخرى؟

بين المجاهدين المسلمين واخواننا المسيحيين من جهة وبين الحكومة من جهة اخرى.

ومن حبيب هاشم ينتقل الحوار الى المسؤول العسكري في جبهة تحرير مورو الوطنية الميجور جنرال عبد السلام مسؤول المخابرات العسكرية العامة في البانجامورو.

● اين تلقيت تدريبك العسكري؟

في بعض الدول العربية، التي افضل عدم ذكر اسمائها. لقد امضيت هناك سنة واذهب دائما للمشاركة في الندوات العسكرية التي تعقد في الدول العربية.

وانا لا اتحدث العربية، رغم انني اؤدي فريضة الصلاة في مواعيدها، ولم يتح لي ان اتعلم اللغة العربية وان اتلو القرآن الكريم كما يفعل اولادنا اليوم لان والدتي كانت فقيرة.

● ما رايك في المفاوضات؟

نحن دخلنا هذه المفاوضات بقلب مفتوح امام الرئيسة اكينو التي خسرت زوجها ضحية النظام السابق تماما كما هو حالنا نحن ضحايا النظام السابق والاسبق وصولا الى عهد الاحتلال الاسباني للفلبين، وديننا يأمرنا بان نسعى الى السلام وان نجنح الى السلم اذا جنح اليه غيرنا.

● هناك حديث عن فريقين داخل الحكم ازاء المفاوضات واحد يعمل لنجاحها والاخر يعارض، فهل لك ان تحدد لنا هذين الفريقين؟

هناك فريق من الوزراء يؤيد اكينو في سعيها الى اتفاق شامل معنا، وهناك فريق اخر مكون من بعض الوزراء وقادة الجيش الذين لا يعرفون شيئا عن الاسلام ولا عن الحل المطلوب هذا فضلا عن عدم تعاطفهم مع قضيتنا. وهم ضد الاسلام.

● هل تستطيعون الانتظار حتى يتم انقاذ الاقتصاد المتدهور؟

يجب ان نعمل على خطين الاستمرار في المفاوضات وتنفيذ البرامج الاقتصادية.



بوتش اكينو يتحدث الى الصحافيين والى جواره حبيب هاشم والجنرال سالم.

حبيب هاشم يتحدث للزميلة بارعة علم الدين.



مسلمون حضروا من هولو للاشتراك في المفاوضات.



كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض تبحث امراض البيئة وصحة المجتمع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صلاح احمد عبد العزيز:

تولي كلية الطب بجامعة الملك سعود اهتماما كبيرا بالبحوث خاصة تلك التي تتعلق بصحة المواطن ولها علاقة مباشرة بامراض البيئة وصحة المجتمع..

ويوفر مركز البحوث بالكلية مميزات تتمثل في اجهزة تقنية عالية الكفاءة لاجراء مثل هذه الدراسات ومنها المجهر الذي يشتمل على انواع من التباين السطحي والضوئي المشع والضوء العادي الذي يحتوي على كاميرا تمكنه من التقاط صور للشرائح. كذلك اقام مركز البحوث مختبرا للتحاليل بواسطة فصل المواد عن طريق التيار الكهربائي كما يحتوي على جهاز يتمكن من قراءة تركز كميات هذه المواد بعد فصلها..

وبالاضافة الى ذلك يضم المركز اجهزة التحاليل والفصل الكروموتوغرافي وهذه الأجهزة تشتمل على كل من جهاز الفصل السائلي بواسطة الضغط العالي وجهاز فصل المواد البروتينية ذات الأوزان الجزئية العالية. اما في مجال زراعة الانسجة فلقد قام المركز بانشاء مختبر يحتوي على حضانة ثاني اكسيد الكربون.

وقامت كلية الطب بجامعة الملك سعود بالموافقة على عدد من المشاريع البحثية المقدمة الى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والى مركز البحوث بالكلية. ونستعرض في هذه العجالة بعضا منها. تقدم الدكتور عبد الكريم الاصقة بمشروع بحث بعنوان «دراسة وبائية لمرض برسلوز وعوامل المناعة لدى الانسان في المملكة العربية السعودية» ويعتبر مرض الحمى المالطية «برسلوز» من الامراض المزمنة والمقعدة للانسان. ستجرى الدراسة الوبائية على عينة من العوامل في منطقة موبوءة. وستجمع المعلومات عن طريق تعبئة نموذج من الاسئلة واختبار عينات من الدم للأجسام المضادة لجرثومة المرض على مدى ثلاث سنوات.

وتبحث الاسئلة عن العلاقات السريرية للمرض مؤيدة بنتائج فحص العينات وسيعطى تحليل المعلومات اجابات عن مدى انتشار المرض، اختلاف الاصابة به مع تغير فصول السنة ومدى تعرض الملتصقين بالحيوانات مهنيا لخطر الاصابة بالاضافة الى ذلك سوف تكون مقياسا لفعالية برامج المكافحة.

اما الدكتور فيصل عبد الله القصيمي فيتناول مشروعه: دراسة وبائية شاملة لمرض الدرن في المملكة العربية السعودية وعلى الرغم من ان بعض الدراسات المحدودة تشير الى ان الدرن مشكلة صحية في المملكة الا انه لا تتوفر على المستوى القومي اية معلومات تحدد نسبة تواجد المرض او خصائصه المحلية. وسيعتمد المشروع على طبقية تجمعية تغطي ١٢ حالة وستكون لنتائج هذه الدراسة منافع هامة في اطار تصميم برنامج قومي للقضاء على مرض الدرن وتحديد المعطيات الأساسية التي يمكن مقارنتها بأية دراسات ستجرى في المستقبل..

ويبحث الدكتور عبد العزيز المشاري في دراسة ميدانية عن «مشاكل علاج المواليد الكبيرة اوزانهم» والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو اثبات نسبة المواليد الذين يزيد وزنهم عن ٤٠٠٠ جم والعلاقة بعمر الأم وعدد مرات الولادة ومدة الحمل، اضافة الى مرض السكري.

اما الدكتور صلاح عبد السلام المغربي من قسم امراض النساء والولادة فمشروع بحثه يتناول «اليرقان عند حديثي الولادة» وهذه الدراسة تهدف الى معرفة النسبة المئوية للمصابين «بارتفاع البوليناء» من الاطفال حديثي الولادة المولودين في مستشفى الملك عبد العزيز ومستشفى الملك خالد الجامعيين.. وتهدف ايضا الى تقدير تأثير العوامل التي تسبب مرض اليرقان عند الاطفال حديثي الولادة كالعقاقير التي تتناولها الحامل وتحريض الولادة والتخدير عن طريق اسفل النخاع والمدة المستغرقة في الولادة والوسيلة المستعملة لاستخراج الطفل.

اما الدكتور زين العابدين كرار فيبحث في دراسته نتائج قياس نسبة الصفراء عند الاطفال حديثي الولادة بجهاز القياس عن طريق الجلد مقارنة مع النتائج المعملية من خلال فحص الدم. ان ارتفاع نسبة الصفراء عند الاطفال حديثي الولادة من الاضطرابات الشائعة خلال الاسابيع الاولى بعد الولادة. ويستدعي تشخيص مسبباتها اخذ عينات متتالية لفحص نسبة الصفراء في الدم. ستشمل العينة المواد المراد فحصها ٣٠٠ طفل وستجري الدراسة في عيادات رعاية الأمومة والطفولة والحضانات في مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي وقسم الاطفال بمستشفى الولادة والأطفال بالرياض.

العمل الصيفي بجامعة الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت في ٢٨ ابريل (نيسان) امتحانات طلاب جامعة الخرطوم. والمعروف ان بعض كليات الجامعة تعمل بنظام الكورسات وهي كليات الهندسة، الزراعة، التربية، الآداب. اما بقية الكليات فتعمل بنظام العام الدراسي الكامل.

وببدء الامتحانات في ابريل (نيسان) تكون الجامعة قد عادت للنظام الاسلي والذي كانت تحافظ عليه حتى بدء الاضطرابات الطلابية داخل الجامعة في عام ١٩٧٩م ابان الحكم السابق ولجوء السلطة لاغلاق الجامعة وتعطيل الدراسة.

برنامج العمل الصيفي لاتحاد طلاب جامعة الخرطوم قسم لثلاثة اجزاء. بدأ الجزء الأول في رمضان وهو عبارة عن فصول تقوية للطلاب الممتحنين للشهادة السودانية العام المقبل وستفتتح الكورسات بمباني الجامعة وبكل من مدرسة كسلا (الاقليم الشرقي)، عطبرة (الاقليم الشمالي) وكوستي (الاقليم الاوسط) وتنتهي الكورسات في منتصف شوال.

المرحلة الثانية تبدأ في يوليو (تموز) وهي عبارة عن قوافل ذات اهداف ثقافية وصحية وانشائية تتوجه الى كردفان ودارفور (غرب السودان) والانقسنا (اقصى الاقليم الأوسط).

الجزء الثالث مشروع قومي تحت شعار (نداء الجامعة) يعقد بمباني الجامعة بالخرطوم وقد تكونت لجنة بهذا الخصوص من الاتحاد وكل الروابط بالجامعة وفكرة المشروع دعوة كل المؤسسات والهيئات وذوي الاهتمام للاسهام في دعم الجامعة لاداء دورها في المجتمع.

الحياة الأدبية في مدينة سلا المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت اخيرا في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الرباط مناقشة رسالة جامعية لمصطفى الشليح بعنوان (الحياة الادبية في سلا ١٩١٢ ـ ١٩٥٦) وكانت لجنة المناقشة تتكون من الاساتذة: الدكتور احمد الطريسي (رئيسا) والدكتور عباس الجراري (مشرفا ومقررا) والدكتور سعيد علوش (عضوا).

استهل الباحث رسالته بالاشارة الى ان المرحلة التي اختارها مازالت نتاجاتها موزعة في المخطوطات، متناثرة في الصحف والمجلات، ومازال الاطلاع عليها وقفا على المهتمين، وتبعا لذلك فهي مرحلة مجهولة، لا يعرف عنها الا ما يروى شفويا او ما يبقى راسخا في الذاكرة.

وبين الباحث ان رسالته جاءت دراسة معرفة، واصفة، ومحللة، ولم يشأ لهذه المستويات الثلاثة انفصالا، فتكامل البحث عنده ينبثق من وجودها برمتها.

ومن هنا توخت المادة منهجا مركبا من شقين:

١) أولا اختارت منهجا وصفيا دونما انحباس في الجمع واللملمة وانما بالنفاذ الى العمق لاختيار الدواخل واختيار الخطوط الواصلة بين عناصرها بعد اخضاعها للدرس والنقد.

فالظواهر لا ترصد فقط ولكن يتم استكشاف العلاقات المؤسسة لها في ضوء الذهنية المنتجة.

٢) كما اختارت منهجا فنيا وتحليليا يتوخى مساءلة النص واستخباره من غير فصل الشكل عن المضمون، ومن ثم لم ير صاحب البحث ما يحفزه على ان يخصص فصلين لدراسة الشكل الفني للشعر والنثر. واستهدف هذا النهج عقد مقارنة بين المادة المدروسة وبين مصادرها المعرفية الاولى مقدما ملامح الاتباع وجوانب الابداع.

اما المادة التي درسها هذا المنهج فقد جعلها البحث مدخلا، وأبوابا ثلاثة وخاتمة.

في «سمنار» التاريخ بجامعة القاهرة: الحسن بن الهيثم هو صاحب مشروع السد العالي..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

السد العالي اكبر انجاز هندسي مصري معاصر. كانت فكرته الاولى من وضع العالم العربي الحسن بن الهيثم في عهد الحاكم بأمر الله، وقام بالفعل بتنفيذ فكرته لتخزين مياه نهر النيل، وعندما اخطأ في حساباته اعتذر للوالي وملئت الفكرة حتى تم تنفيذها منذ اعوام. هذا ما طرحه الدكتور القوصي استاذ التاريخ في ندوة العرب وافريقيا التي نظمها سمنار قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة القاهرة مؤخرا، وشارك فيها باحثون من مصر والعالم العربي.

تركزت بعض بحوث الندوة حول العرب المسلمين قبل وبعد الهجرة وظهور الاسلام وعلاقاتهم بالقارة السوداء، وكيف ان احد العلوم التي كشف العرب مجاهلها كالجغرافيا التي وضع لها أساسياتها العالم المسلم «الادريسي»، ودراسات المقريزي في هذا المجال وكتابات ابن ايسلس وابن عبد السلام وابن خلدون وغيرهم، والتي كانت اهم محاولاتهم في كشف ادغال ومجاهل القارة السوداء هي محاولات جادة لكشف منابع النيل.

فالعرب، كانوا هم المصدر الأول لكشف منابع النيل قبل هيرودوت وبطليموس ورايوجيني وغيرهم، وذلك عن طريق الرحالة العرب الأوائل لأسباب تجارية وعلمية ومنها رحلة ابن خلدون الى جنوب افريقيا وبقاؤه لأكثر من ثمانية اشهر في دولة مالي وحدها وبحثه لما وراء نهر النيجر لاعتقاده بأن نهر النيل يشترك معه في منابعه الأولى والتي ذكر عنها انه يخرج من عيون جبال تسمى «جبال القمر» ويصب في بحيرتين على عشر مراحل في الجبل ثم يصبان في بحيرة واحدة ويبدأ مساره في بلاد الزيت ثم بلاد النوبة فمصر، وقد كانت محاولات الغرب متعددة في كشف منابع النيل، ولكنها آلت جميعها الى الفشل، وكانت اشهر هذه المحاولات البعثة الضخمة التي ارسلها نيرون والتي لم تصل الا منطقة مستنقعات قالوا ان بعدها خراب فلم تصل الى اكثر من ذلك.

يقول الدكتور عطية القوصي: كانت مصر اولى البلدان في الاهتمام بهذه الكشوف والرحلات لما لنهر النيل من اهمية عظمى، فكان الوليد بن عبد الله مهتما بالأمر والخليفة المنتصر كذلك.

اما في عهد الحاكم بأمر الله فكان الحسن بن الهيثم قد أعد مشروعا للحفاظ على منسوب مياه النيل، فأحضره الحاكم لعرض فكرته وتنفيذها لتحويل مجرى النيل في منطقة قرب الشلالات الى منطقة اقل ارتفاعا لتخزين هذه المياه في بحيرة، وانشاء مجرى آخر منها الى المسار الاول لنهر النيل، وبذلك يظل منسوبه ثابتا، وقام الحسن بن الهيثم بتنفيذ الفكرة ـ السد العالي حاليا وبحيرة ناصر ـ ولكنه اخطأ في حساباته، ولم يكتب للمشروع النجاح فاعتذر للوالي وعاد لبلاده.

المجاهدون الأفغان يصعدون عملياتهم العسكرية ويتلقون المساعدة من المسلمين السوفيات

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «التايم» تحقيقا مصورا طويلا عن الحرب التي يشنها المجاهدون الافغان ضد قوات الاحتلال السوفياتية فقالت:

منذ ان دخلت الدبابات السوفياتية افغانستان في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ يعتقد ان حوالي نصف مليون شخص قتلوا في تلك الحرب التي يخوضها المجاهدون ضد القوات السوفياتية وقوات حكومة كابول. والسوفيات يقولون انهم يريدون الانسحاب. ولكن خمس سنوات من المحادثات في جنيف لم تعط اي نتيجة.

ويتم هذا الصراع الى درجة كبيرة بعيدا عن اهتمام الرأي العام. ولكن اثنين من مراسلي المجلة امضيا اسبوعين في الميدان مع المجاهدين ومع قوات الحكومة ايضا واطلعا على الكثير مما يجري هناك وعادا لينشرا تحقيقا من الجهتين.

ومما جاء في التحقيق من جانب المجاهدين:

وصلت طائرات الميج فوق سبينا بورا على بعد حوالي ٣٢ كيلومترا من مدينة جلال أباد خامس اكبر المدن الافغانية قبل الساعة السابعة صباحا. والقت تلك الطائرات الست بقنابلها الضوئية الكاشفة لتحويل اتجاه الصواريخ المضادة للطائرات ثم بدأت في قصف المنطقة. وفتحت مدافع المجاهدين الاوتوماتيكية من طراز ١٢,٧ ملم و ١٤,٥ ملم نيرانها من الجبال المحيطة. وفي قاعدة المجاهدين وقف القائد خان امير وعشرون تقريبا من رجاله يطلقون نيرانهم باتجاه الطائرات.

وقبل بضعة اسابيع قتل ثمانية عشر من المجاهدين في تلك المنطقة خلال هجوم شنته طائرات الميج. الا ان النابالم والمتفجرات الشديدة سقطت هذه المرة بعيدا عن هدفها فانفجرت الى الشمال والجنوب من مكان تجمع المجاهدين. وبعدئذ استدارت الطائرات عائدة باستثناء واحدة منها اصيبت فاخذ الدخان ينبعث منها مما اضطرها الى التوجه نحو مطار جلال اباد القريب.

حرب الألف اشتباك

ومضى المراسل يقول: ان الصراع في افغانستان هو حرب الالف اشتباك. فقد بدأ المجاهدون في منطقة سبينا بورا والمناطق القريبة مهاجمة القوات السوفياتية والحكومية حول جلال آباد منذ بضعة اسابيع. كما ان القاعدة الجوية هناك اصبحت شبه مغلقة بسبب الخطر الذي اصبحت تمثله صواريخ ستينجر الامريكية التي حصل عليها المجاهدون اخيرا. وخلال شهر ابريل (نيسان) اسقط المجاهدون خمس طائرات ميج والعديد من طائرات الهيليوكبتر من طراز (م.آي. ٢٤) في منطقة جلال أباد وحدها. وهكذا فقد بدأ السوفيات يشنون الآن هجوما مضادا بارسال موجات واسراب من طائرات الميج من قاعدة باجرام الجوية قرب كابول العاصمة.

وهذه حرب ضروس مريرة لا قواعد فيها او حدود. ففي اوائل شهر ابريل (نيسان) وتبعا لما يقوله المجاهدون استخدم السوفيات الغاز السام في هجوم شنوه على مواقع المجاهدين المضادة للطائرات ونقل المراسل عن بعض المجاهدين الذين كانوا في تلك المواقع رواياتهم التي تثبت انهم تعرضوا للهجوم بالغاز السام.

ولكن على الرغم من الضغط السوفياتي فان المجاهدين مازالوا على ثقة كبيرة وهم احسن تنظيما من السابق ولديهم اسلحة جديدة افضل.

ويقول المجاهدون انهم بدأوا الان شن هجمات عبر الحدود السوفياتية داخل الاتحاد السوفياتي. ويؤكد احد قادتهم الذي يقول انه اشترك في احدى تلك الغارات ان الروس الذين يتحدثون الازبكية والتازخكية يساعدون المجاهدين ويقدمون لهم الطعام والمأوى ويزودونهم بالمعلومات. كما يقول ان السوفيات اعدموا الكثيرين من الاشخاص الذين ساعدوهم. ومضى يقول: «ان بعض الروس المسلمين يشكلون الان جماعاتهم الفدائية المسلحة ونحن نبذل جهدا مضطردا لتحريضهم على الانتفاض في تازخستان وازبكستان.

ازدياد التأييد

ويبدو ان التأييد الشعبي الذي يتمتع به المجاهدون في ازدياد سريع. فقد وجد السوفيات ان المسألة ليست مجرد مجاهدين أو قلة من المسلحين يخوضون الحرب ضدهم وانما الامة كلها كما يقول احد قادة المجاهدين... «من الاطفال في سن السابعة حتى العجائز في سن السبعين».

وقالت المجلة ان الدليل على وجود هذا التضامن والدعم موجود في كل مكان. ففي احد الاودية الهادئة ظاهريا تحت ظلال قاعدة سوفياتية تجد الجدران مملوءة بملصقات المجاهدين وصور قادتهم. كما ان جماعات المجاهدين وفئاتهم تتحرك بحرية في وضح النهار حاملة اسلحتها في طريقها الى شن هجوم او عائدة من شنه.

ولايزال السوفيات يتمتعون بقوة نيران كبيرة واسلحة متقدمة: من دبابات وصواريخ وطائرات. لكن المجاهدين يتمتعون بحرية الحركة والانتقال وهم يستمتعون بذلك مما يعني ان السوفيات يقعون في الفخ معظم الاحيان.

قلق في كابول

ومن جانب القوات الحكومية قال المراسل الثاني للمجلة: على الرغم من ان الحرب كانت تستعر في مناطق المدن الاخرى من افغانستان فان كابول العاصمة نفسها كانت هادئة وكانت السيارات تملأ الشوارع. كذلك كان كل شيء في المتاجر يباع بسرعة.

لكن المجاهدين اجبروا حكومة نجيب الله على اتخاذ احتياطات امنية مشددة جدا. وهناك دلائل واضحة على القلق. كما ان اصوات المدفعية البعيدة والرصاص تسمع بوضوح في المدينة. وفي الوقت نفسه تنتشر قوات الحكومة باحثة عن المجاهدين بينما تنتشر السيارات المصفحة والجنود في دوريات مستمرة.

ورغم كل ادعاءات الحكومة بأن الحرب تسير على هواها فانها غالبا ما تضطر الى الاعتراف بان هجمات المجاهدين كثيرا ما تنجح في تحقيق اهدافها وهي هجمات فعالة. وحتى عندما اعلنت الحكومة انها اسقطت طائرة باكستانية من طراز (ف ١٦) فقد اعترفت بأن المجاهدين هم الذين عثروا على الطيار الذي نزل في مظلته واعادوه الى باكستان. كما اعترفت بأن المجاهدين يتمتعون بحرية الحركة في مناطق كثيرة.

وحتى الطائرات غير العسكرية عليها ان تأخذ في حسابها وجود المجاهدين في مناطق كثيرة وما لديهم من اسلحة مضادة للطائرات. فالمسافة بين كابول ومدينة خوست الحدودية وهي حوالي ١٣٥ كيلومترا تقتضي من الطائرات ان تسير في خط متعرج جدا لمدة ساعة ونصف!

«التايم»

انعكاسات خطيرة قد تترتب على الخلاف السوفياتي ـ الايراني

لا يحتاج الامر الى جهد كبير عند المراقب السياسي ليلاحظ ان العلاقات بين موسكو وطهران اصطدمت بعقبة جديدة بعد الاعلان منذ ايام عن اصابة سفينة سوفياتية هي «ايفان ـ كوروتيف» في مياه الخليج العربي، في حادث هو الاول من نوعه منذ اندلاع «حرب الناقلات» بين العراق وايران عام ١٩٨٤.

وسبب الغضب السوفياتي هو ان السفينة التي كانت تبحر بين الكويت والدمام اصيبت بنيران لا يخالج موسكو شك في انها ايرانية، بدليل ان وكالة الانباء السوفياتية «تاس» حملت طهران مسؤولية الحادث الذي يرتدي طابع الخطورة كونه تحديا ايرانيا للسوفيات، وتحديدا لمحاولات الانفتاح التي يجريها الاتحاد السوفياتي في اتجاه الدول العربية من اجل تعزيز دوره في منطقة الشرق الاوسط. والمعلوم ان هذه المحاولات تجاوزت حديثا الاطار الكلامي بتأجير الكويت ثلاث ناقلات للنفط.

سبب الهجوم

واستطرادا فان ايران ارادت من هجومها على الناقلة السوفياتية الظهور بمظهر القوي والقادر على فرض ارادته في مياه الخليج العربي، حتى ولو كان عليها مواجهته قوة عظمى كالاتحاد السوفياتي!

لكن اي عاقل يعلم ان مثل هذا التحدي ساقط ولن يؤدي الا الى تدهور العلاقات بين موسكو وطهران، بعد ان عملت العاصمتان طيلة السنوات الثلاث الماضية على تحسينها، ولاسيما عن طريق تنشيط التبادل التجاري بينهما.

ويتعزز هذا الاتجاه بعد اعراب اكثر من مصدر سوفياتي مسؤول عن اسفه وخيبته لعدم استجابة ايران للنداءات المتكررة الداعية الى التفاوض مع العراق لوضع حد لحرب الخليج، وقد صدر كلام واضح في هذا المعنى عن نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي الذي قام بجولة خليجية وزار العراق في الشهر الماضي.

ضغوط موسكو

وتشير الدلائل المتوافرة حاليا الى ان الاتحاد السوفياتي بات مقتنعا بأن فرص قيامه بأي دور سياسي في الشرق الاوسط لن تتعزز الا بممارسة مزيد من الضغوط على النظام الايراني من اجل حمله على القبول بوقف حرب الخليج، لاسيما وان المسؤولين السوفيات رأوا البرهان القاطع على ذلك بالتدهور الذي ادى اليه قيام الولايات المتحدة واسرائيل بتزويد ايران بالسلاح.

ولعل من ابرز الدلائل المذكورة السعي السوفياتي الى جمع رئيسي العراق وسورية في قمة يكون هدفها توحيد الموقف في حرب الخليج، او من المنظار الايراني عزل النظام الايراني اكثر فاكثر واظهار عقم سياسته. ولا شك في ان الاشهر المقبلة ستشهد تبلورا اكبر للمواقف بما قد يؤدي الى انعكاسات حاسمة على الحرب العراقية ـ الايرانية.

«لوموند»

الصحف البريطانية: «ماجي» في الحكم حتى ١٩٩٧


ثاتشر


كينوك

واصلت الصحف البريطانية الصادرة امس تعليقها على قرار الحكومة حل مجلس العموم واجراء انتخابات نيابية عامة في ١١ يونيو (حزيران) المقبل.

وقد نشرت صحيفة «ديلي ميل» المحافظة عنوانا يقول «بدأت المعركة وماجي تعلن «لن تكون الحملة الاخيرة لي»».

ونشرت صحيفة «توداي» في الصفحة الاولى رسما كاريكاتوريا للزعماء السياسيين الاربعة المتنافسين وقالت «الموعد ١١ يونيو والسباق بدأ بالخطوة السريعة مع رئيسة وزراء واثقة من نفسها وتعتزم الاستمرار مرة واخرى لفترة ثالثة بل ورابعة».

واكدت صحيفة «صن» المحافظة ان «ماجي تعتزم الاستمرار في الامساك بزمام الامور حتى ١٩٩٧»، وانفردت بنشر نبأ انسحاب نحو ستين من النواب العماليين. وقالت الصحيفة ان «المتآمرين العماليين تملكهم الذعر وبدأوا مناقشات مع الاحرار الليبراليين تمهيدا لترك صفوف حزب العمال والانضمام الى صفوفهم».

وخصصت «الديلي اكسبريس» المحافظة عناوين كبيرة لأول «خطأ» في الحملة الانتخابية ارتكبه دنيس هيلي (حزب العمال) عندما صرح في موسكو «بان الكرملين يصلي من اجل فوز حزب العمال».

وتحدثت صحيفة «ديلي ميرور» العمالية عن بدء المعركة ونشرت في صفحتها الاولى رسما كاريكاتوريا يصور ثاتشر وكينوك في حلقة الملاكمة بينما يقف في الجانب زعماء التحالف في محاولة يائسة للتدخل.

انسحاب هارت ضربة للحزب الديمقراطي

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية الصادرة امس ان الحزب الديمقراطي خسر الكثير بسبب قرار السناتور جاري هارت الانسحاب من معركة رئاسة الجمهورية على اثر ما نشرته احدى المجلات عن علاقاته العاطفية!

واضافت الصحيفة ان هارت كان صاحب الحظ الاوفر بالفوز في المعركة ضد مرشح الحزب الجمهوري لأنه يتمتع بتأييد شعبي واسع كاد يوصله الى البيت الابيض لو لم يكن الرئيس ريجان هو منافسه القوي.

وسيكون من الصعب ـ كما تقول الصحيفة ـ على الحزب الديمقراطي ان يختار بديلا لهارت يتمتع بالصفات والكفاءات التي تؤهله للانتصار في المعركة.

ودعت «لوس انجليس تايمز» السناتور هارت الى اعادة النظر في قراره معتبرة انه لم يرتكب جرما كبيرا يستحق بسببه ان ينسحب من ميدان السياسة.

«لوس انجليس تايمز»

ارتفاع جديد في اسعار البيوت في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان معدل اسعار البيوت في بريطانيا ارتفع مع نهاية السنة المالية التي انتهت في الشهر الماضي بنسبة ١٤,٥ في المائة.

اذ تشير الدراسة الشاملة التي اجرتها جمعية بناء هاليفاكس وهي اكبر مؤسسة اسكان في العالم الى ان الزيادة مستمرة. وهي تتوقع ايضا ان يبلغ معدل ارتفاع الاسعار خلال العام الحالي النسبة ذاتها او اكثر قليلا. وقد اتضح ان اسعار البيوت الجديدة ارتفعت في الفترة ذاتها بنسبة ١٣ في المائة.

اما بالنسبة لمنطقة العاصمة لندن وضواحيها فقد كانت الزيادة في الاسعار حوالي الضعف بل واكثر في بعض الحالات.

الا ان معدل الزيادة خلال العام الماضي وصل الى ٢٥ في المائة. وعلى النقيض من ذلك لاتزال الاسعار في شمال انجلترا واسكوتلندة ترتفع بمعدل يقل عن عشرة في المائة.

●●●

استخدام النساء وابناء الاقليات في البي.بي.سي

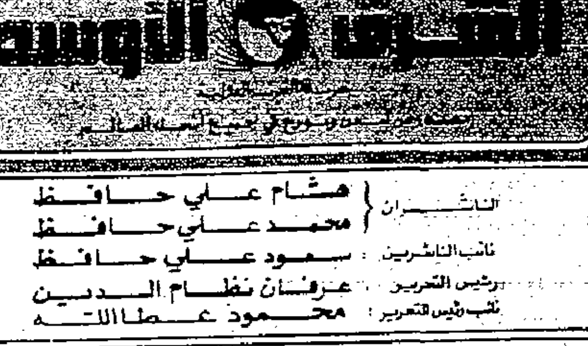
ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان هيئة الاذاعة البريطانية (البي.بي.سي) قررت تصعيد الجهد الذي تبذله لاستخدام النساء وابناء الاقليات في مختلف اجهزتها من اجل اصلاح الخلل في جهازي الانتاج والادارة في المؤسسة.

وذكر ناطق بلسان الهيئة انها كانت تشعر بقلق منذ مدة نظرا لانخفاض نسبة النساء العاملات فيها ولاسيما في مجال المناصب الادارية العليا.

اما بالنسبة لاستخدام ابناء الاقليات العرقية المختلفة فان البرنامج الجديد سيمكن الهيئة من قياس مدى التقدم الذي تحرزه في معالجة مشاكل الاقليات.

وكان تقرير رفع الى الادارة العامة (مجلس الامناء) قد ذكر ان الهيئة اخفقت حتى الان في فتح الباب امام ابناء الاقليات والنساء. وقد اتضح ان عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب عليا في الهيئة لا يتجاوز ١١ امرأة بينما يزيد عدد تلك المناصب على مائة وسبعين.

اما بالنسبة الى ابناء الاقليات العاملين فيها فقد قال ناطق بلسان البي.بي.سي. انها لا تعرف عددهم لانها لم تطلب الى الموظفين الكشف عن عرقهم!



الناشــــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الصحفي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — عاسم النهان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود سكسيل
السكرتير الفني : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

U.K: المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي ـ لندن :
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-8316181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6685549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض :
شارع الستين جنوب المطرية رقم (٢)
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office ● مكتب الخليج :
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109653 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس :
4 نهج علي باش حانبة

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط :
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: ● مكتب القاهرة :
٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة :
Washington Office: واشنطن :
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 820
Washigton D C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن :
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H H SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : LU'AI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : موميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

التحرك الامريكي في المنطقة

ليست هي المرة الاولى التي يقوم فيها مبعوث امريكي بجولة في دول منطقة الشرق الاوسط بحثا عن صيغة ملائمة لاحلال السلام العادل فيها.

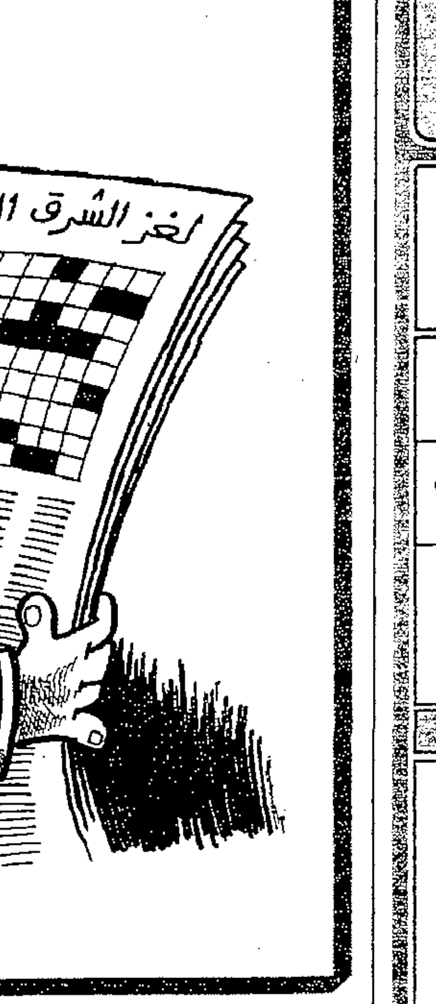
فقد تجول كثيرون من المبعوثين الامريكيين في المنطقة واطلعوا على ما يريدون الاطلاع عليه ثم ذهبوا ليقدموا الى رؤسائهم حصيلة اتصالاتهم ومحادثاتهم دون ان يظهر في الافق ما يدل على ان السلام بات قريب المنال.

غير ان مهمة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في المنطقة تكتسي هذه المرة اهمية خاصة لانها تأتي في وقت قررت فيه الولايات المتحدة، على ما يبدو، التحرك جديا لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بعد اشرافها على عامها الثامن.

والتحرك الامريكي المكثف مرده، كما يقول المراقبون، الى شعور البيت الابيض بفداحة الخطر الذي يشكله استمرار الحرب بين العراق وايران لا على دول المنطقة فحسب بل على المصالح الامريكية ذاتها.

وقد لوحظ ان المبعوث الامريكي اكد لزعماء الدول الذين اجتمع بهم حتى الان ان الرئيس ريجان مصمم على وجوب انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وان المساعي الامريكية في هذا الصدد لن تتوقف ولن تفتر، بل ستظل مستمرة وبقوة الى ان يتم التوصل الى صيغة تضمن وضع حد للحرب ودخول كل من العراق وايران في مفاوضات لتسوية القضايا المختلف عليها.

واذا كانت الحرب العراقية ـ الايرانية هي الموضوع الاول في جدول اعمال جولة مورفي فهناك تحرك امريكي آخر يسير على الخط نفسه في اطار الجهود الخاصة بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خصوصا بعدما اقتنعت واشنطن بوجوب عقد المؤتمر لانه المكان الافضل للبحث عن صيغة تحقق السلام العادل والراسخ في المنطقة.



الجماعة رحمة.. والفرقة عذاب

بقلم : نصري سلهب

«سوف تبقى القدس عاصمة اسرائيل الى الأبد» هذا كلام صادر عن بشر بلغ من جنون العظمة وغرور الكبرياء وصلف الخيلاء حدا جعله، في هذيانه، بل في كفره وتجديفه، يحسب نفسه سيد العالم، انه كلام اسحق شامير !

أجل. ذلك، بالحرف الواحد، ما اعلنه، منذ ايام قليلة، رئيس حكومة اسرائيل في رده، غير المباشر على، ياسر عرفات الذي اعلن ان الشعب الفلسطيني سيوحد الكلمة والموقف، وان الكفاح سيستمر حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان القدس اصبحت عربية عام ٦٣٦ واستمرت كذلك حتى ١٩٦٧، عندما احتلتها اسرائيل، مع الضفة الغربية، بقوة السلاح. معنى ذلك ان القدس ظلت عربية طوال الف وثلاثماية واحدى وثلاثين سنة.

والجدير بالملاحظة ان العرب لم يدخلوا القدس عنوة، بل ان البطريرك صفرونيوس سلم مفاتيحها لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفتح له ابوابها، اقتناعا منه بعدل الفاروق وبما يمثل من قيم.

وهذا يعني ان القدس، عام ٦٣٦، لم تكن تحت حكم اليهود بل كانت متروبولية فلسطين، التي كانت، بدورها، منذ عام ٣٩٥، اي منذ نشوء الامبراطورية الشرقية، مقاطعة بيزنطية في ما سمي، آنذاك، «ابرشية الشرق».

وقبل الحكم البيزنطي كانت فلسطين تحت الحكم الروماني، منذ العام ٦٧ من العهد القديم؛ وقبل ذلك كانت تحت حكم خلفاء الاسكندر، تارة بطالسة (Ptolemees) مصر، وطورا سلاسقة (Seleucides) سورية.

ولو عاد الواحد منا الى كتب التاريخ ولاسيما القديمة منها، ابتداء من هيرودت (Herodote) الملقب بأبي التاريخ، مرورا بتاسيت (Tacite) وسيوتون (Suetone) وبلين الاول والثاني (Pline) لتبين ان اولئك وسواهم لا يذكرون القدس الا مقرونة باسم فلسطين، دون اي ذكر لشيء اسمه اسرائيل او يهوذا. وكذلك كان، فيما بعد، شأن المؤرخين الغربيين المسيحيين.

وعندما اقبل العبرانيون من مصر الى بلاد كنعان الآهلة بالسكان فمحوا مدنها وقراها من الوجود، وأبادوا سكانها وارتكبوا فيها من الجرائم ما تقشعر له الأبدان، وفق ما ورد في التوراة نفسها، بقيت القدس ممتنعة عليهم، فلم يستطيعوا اقتحامها الا بعد زمن طويل.

غير أن الجيش الروماني، بقيادة طيطس الذي اصبح فيما بعد، امبراطوراً على روما خلفا لأبيه فسبا سيانوس، قد هدم القدس، بعد حصارها عام ٧٠ مسيحية، ولم يبق من الهيكل حجر فوق حجر، وزالت كل المعالم اليهودية من تلك المدينة..

فهل ان شامير يجهل التاريخ أم يتجاهله ؟!

ونعود الى منطق الأرقام، الى ديمقراطية العدد.

الا يرى الشعب اليهودي ان شامير يتحدى مليارا وسبعماية مليون من المسلمين والمسيحيين ينظرون اليوم الى القدس نظرتهم الى مدينة مقدسة مرتبطة بتاريخهم وتراثهم ؟

الا يرى الشعب اليهودي ان شامير يدوس منطق الأرقام وديمقراطية العدد ؟

وهل بلغت الغوغائية حدا جعله يفقد البقية الباقية من الوقار الذي بدونه لا يجوز لرجل ان يضطلع بمسؤولية ؟

«ان اعداءنا اجتمعوا في الجزائر عاقدين النية على قتالنا وعلى انتشال القدس منا... ان الأمة الاسرائيلية قوية ومتحدة. ان مشاريع الارهابيين مصيرها الفشل. سوف ننتصر على أعدائنا وسوف تبقى القدس عاصمة اسرائيل الى الأبد».

ذلك ـ نقلا عن وكالات الانباء ـ ما اعلنه شامير بالحرف الواحد.

وذلك هو أوج الغوغائية المقرونة بأعراض الجنون.

وذلك هو التلاعب بعواطف الشعب اليهودي وبحساسياته.

لقد اثبت العرب بشكل قاطع انهم راغبون في سلام شامل عادل كما اثبتت اسرائيل انها لا تريد سلاما.

فرغم كل ما سبق فلقد طالب الفلسطينيون، منذ قرار التقسيم المشؤوم، بفلسطين ديمقراطية يتساوى فيها الجميع في حقوقهم والواجبات. ولم يقولوا يوماً من الأيام ان القدس ينبغي ان تكون وقفاً على المسلمين أو على المسيحيين بل قالوا بقدس انسانية، شمولية، ذات رسالة لجميع البشر.

ولكن هنالك قدساً عربية، لا لأن الشعب الفلسطيني قد ارادها كذلك بقوة السلاح، بالعنف والعسف، بل لأن التاريخ، في سنواته المئات، قد جعلها ترتدي مثل هذا الطابع الذي لا ينكره كل ذي بصيرة وبصر.

فالقدس تلك ـ العربية باعتراف العالم ـ قد اغتصبها شامير وأسلافه ويريدونها، قسراً وكرهاً، ان تكون عاصمة اسرائيل الى الأبد.!

اننا معشر العرب نرفض الغرور الليكودي القائل : ان الضفة الغربية هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل فيمحو، هكذا، بشحطة قلم، الفا وثلاثماية سنة من التاريخ، وشعبا فلسطينيا بكامله، وتصبح القدس العربية ـ بمساجدها، وبيت لحم ونابلس ورام الله والخليل وسواها من المدن والقرى التي بناها الشعب الفلسطيني بعرق جبينه وكد يمينه، ودفن فيها موتاه وذكرياته ـ تحت الحكم البيغيني والشاميري والشاروني، لا لسبب الا لأن ظلم البشر قضى بأن يكون لدى الجيش الاسرائيلي سلاح من حديد ونار اكثر فتكا ومضاء من ذلك السلاح الذي بين ايدي العرب !

وهل يرضى الشعب اليهودي في اسرائيل، بل هل يستطيع ان يظل «الى الأبد»، مرهوناً لدى شامير وشارون وامثالهما ؟

ينبغي على الشعب اليهودي، في اسرائيل وخارج اسرائيل ان يأخذ في الاعتبار حقيقة لا جدال فيها : طالما ان الشعب الفلسطيني بدون وطن، فان الشعب اليهودي في اسرائيل لن يعرف القرار والاستقرار ولا راحة البال ولا أمناً ولا أماناً.

هل يعقل ان يكون الشعب اليهودي في قرارة نفسه وفي اعماق ضميره، مقتنعا بموقف شامير الذي يأبى الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه المشروع في تقرير مصيره ؟

ألم يفكر الشعب اليهودي بأن التطرف يثير تطرفا معاكسا ؟ الا يعرف ان بيغن وشامير وشارون هم، لا سواهم، الذين بتطرفهم غير المعقول، يشجعون قيام التيارات المتطرفة في اوساط الشعب الفلسطيني والعربي ؟

وما دخل شامير اذا كان المجلس الوطني الفلسطيني قد اجتمع في الجزائر ليعالج شؤونه وشؤون وطنه السليب الجريح وهموم شعبه المشرد ؟

ان العرب يسعون، بكل الوسائل، الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة القضية الشرق اوسطية بغية الوصول الى سلام عادل شامل، كما صرح بذلك على الملأ اكثر من مسؤول عربي.

ألم يلاحظ الشعب اليهودي ان شامير وامثاله يسعون، بكل الوسائل، الى الحيلولة دون انعقاد مثل هذا المؤتمر ؟

الا يعني ذلك انهم يريدون الاحتكام الى السلاح والى السلاح وحده ؟

ألم يفكر الشعب اليهودي بأن العرب قد يستطيعون، يوما من الايام، احراز تفوق عسكري سلاحي ؟ وهل ان الشعب اليهودي يؤثر الحرب على السلم ؟

الا يريد الشعب اليهودي ان يعيش بسلام وامان، رافلا في هناء يومه، مطمئنا الى غده ؟

فلذلك الشعب، حيثما كان، في اسرائيل او خارجها، نقول ببساطة : ان من حقه، بل من واجبه ان يختار بين البندقية وبين غصن الزيتون.

انها لفرصة العمر، فلا يجوز له ان يتركها تمر.

لا يجوز له ان يترك غصن الزيتون يسقط من يد ابي عمار وامثال ابي عمار في فلسطين ودنيا العرب.

فان استمر الحال على هذا المنوال وبقي على رأس اسرائيل امثال شامير وشارون، فلن يبقى في الأمة العربية، من محيطها الى خليجها، غصن زيتون واحد.

عند ذلك يكون البكاء وصريف الاسنان. ولات ساعة مندم.

... ان ابلغ رد على غرور شامير وكفره، هو حد عربي أدنى من الطموح المشروع. وهذا الحد الأدنى هو التوصل، مهما تكن العقبات، الى توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة مثل هذا العدو الشرس. وكذلك التوصل، مهما تكن العقبات، الى توحيد الموقف العربي بالنسبة الى القضية الفلسطينية، وهي قضية العرب الأولى.

ليس في نيتي، طبعا، إبداء الملاحظات ولا إسداء النصائح الى المسؤولين والحاكمين في العالم العربي؛ فهم، والحمد لله، شاعرون بعظم المسؤولية، ساعون الى الاضطلاع بها على اكمل وجه. غير اني انقل اليهم، بمحبة واخلاص، آمال الشعب العربي وآلامه، تطلعاته وهمومه، لافتا نظرهم الى جرح فلسطين المزمن الذي ينزف دما منذ ١٩٤٨، والى جرح لبنان السائر نحو الازمان والذي ينزف دما منذ ١٩٧٥.

فالشعب العربي، من المحيط الى الخليج، مقتنع، بل مؤمن بأن الجماعة رحمة والفرقة عذاب وبأن الذئب لا يأكل الا من الغنم القاصية.

والذئب ـ ويدعى شامير ـ له انياب جارحة ومخالب قاطعة وهو مصاب بنهم وجشع، لا يخشى البشر ولا خالق البشر.

في وجه هذا الذئب لا يجدي العرب سوى الوقوف كالبنيان المرصوص. كتلة واحدة مستعينة بحقها المشروع وبالله خالقها.

اننا لواثقون من ان الحكام العرب، دون استثناء، سوف يكونون في مستوى الآمال المعقودة عليهم.

وجهة نظر غير عربية

الصورة العربية في اوروبا

يكتبها اليوم لوسيان بيترلان

لا يشعر العرب بوجه عام بالرضى حيال الصورة المكونة عنهم في اوروبا، ويقولون ان وسائل الاعلام الغربية على اختلافها من تلفزيون وإذاعة وصحافة لا تعكس حقيقة العالم العربي.

والواقع انه في ما يخص التلفزيون والصحف يلاحظ تركيز على العالم العربي من النواحي السلبية فقط، كما في حالة حصول خلاف عربي عربي، او حادث اختطاف للرهائن، أو اي عملية ارهابية، الى ما هنالك من مظاهر التطرف. لكن وسائل الاعلام فاتها ان العالم العربي يختلف في طبيعته عن الصورة المشوهة التي يظهر بها، والتي تقود الأوروبيين مع الاسف الى الشعور بنوع من التحفظ والعدائية تجاه العرب.

والسؤال الذي يجدر طرحه هنا هو الآتي : هل تقع مسؤولية إساءة الفهم هذه على الآخرين الذين هم اعداء للعرب وحدهم، أم ان العرب انفسهم يتحملون المسؤولية اوجزءا منها ؟

لا شك في انه عند الاجابة عن هذا السؤال يتبادر الى الذهن الدور الذي لعبه اعداء العرب في الشرق الأوسط من اجل تشويه الصورة العربية في الغرب، عبر استغلال كل وسائل الرعاية التقليدية والحديثة، من ضمن حرب نفسية شاملة سوف يكون لنا عودة اليها في مقال مقبل لتوضيحها وإعطاء امثلة عليها.

لكن الاجابة تبقى ناقصة اذا لم تلفت الانتباه الى ان المراقب الواعي الذي يتعاطف مع الأمة العربية لا يملك الا أن يسجل تقصيرا عربيا لا بل مسؤولية عربية في ما حصل ضد سمعة العرب. ولهذا الكلام في الحقيقة مبررات عدة، فالعرب لا يبذلون اولا الجهد الكافي ولا يسخرون الوسائل المطلوبة لاصلاح هذا الوضع الشاذ، كما انهم يتلكأون عن وضع أيديهم في ايدي من هم اصدقاء لهم في اوروبا من اجل العمل معا على تلميع الصورة العربية وإظهارها على حقيقتها.

ويضاف الى ذلك ان الرأي العام الأوروبي يتأثر سلبا وبشكل بالغ في رؤية الخلافات تنشب داخل العالم العربي، وتصل احيانا الى حد العنف المسلح كما حصل ويحصل في لبنان.

ولا يخفى على احد ان السمعة من اهم مقومات النجاح في عالم اليوم، سواء كان الأمر يتعلق بفرد أم بمجموعة، بشركة تجارية أم بدولة. وفي حالة الدولة بالذات تتعاظم اهمية سلاح السمعة، والاقناع، والدبلوماسية، والعوامل النفسية.

ومن اجل ابراز اهمية العوامل النفسية في الحياة السياسية والشأن الدبلوماسي نود التذكير بمثلين، أحدهما يعكس فشلا والآخر نجاحا.

المثل الاول يتعلق بالجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي التي تأسست عام ١٩٧٤ بهدف تقديم الدعم السياسي للاستراتيجية الأوروبية في الشرق الاوسط. وفي العام الماضي وحده انضم الى هذه الجمعية ٦٠٠ نائب اوروبي جديد، قبل ان تسلك الجمعية في العام الحالي درب الزوال لعدم امتلاكها المقومات المادية للاستمرار، وهي شأنها في ذلك شأن جمعيات اوروبية اخرى شعارها جميعها التضامن والتعاطف مع العرب، وهو شعار لا بد من الاقرار بأن الخلافات العربية العربية أوهنته وافقدته الكثير من الزخم.

اما المثل الثاني فيعكس نجاحا ولو نسبيا، وهو يتعلق بالمعرض الدولي الذي يقام في مدينة رين الفرنسية سنويا منذ عام ١٩٧٥. فالمعرض المذكور يقدم منذ انشائه فرصة كبيرة للحضور العربي المتميز. وقد بدأ هذا الحضور بواسطة جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي، قبل أن تكر السبحة ويصبح لمعظم الدول العربية حضور في المعرض مثال : العراق، وسورية، والمغرب، وعمان، وليبيا، وتونس، ومصر، ولبنان، والجزائر، الى جانب غرفة التجارة الفرنسية العربية وجامعة الدول العربية، ناهيك بمنظمة التحرير الفلسطينية التي ترفع علم فلسطين عاليا في المعرض.

ومعرض رين ليس وسيلة للتفاعل الثقافي والحضاري فحسب، بل هو منتدى للقاءات والنشاطات السياسية، ومكان للحوار والعمل المجدي. والواقع ان الحضور العربي يحصد ثمارا طيبة في مقاطعة بريتانيا حيث مدينة رين، سواء على الصعيد السياسي كما ينعكس في صحف المنطقة، أم على الصعيد الاجتماعي كما يؤكد سكان رين وجوارها من العرب.

من هنا نرى ان الدفاع عن القضية العربية لا يكون على محور دون الآخر، وعلى جبهة دون الأخرى. فالمطلوب عمل جامع وجهد شامل ضمن اطار الحرب النفسية التي سبقت الاشارة اليها.

ومن هنا أيضا نستطيع القول ان الفرص لتحسين الصورة العربية في اوروبا متوافرة وكبيرة، وأول السبل الى تحقيقها يكون بتحقيق الوحدة العربية التي ليست بعيدة المنال لو ارادها العرب فعلا.

● لوسيان بيترلان رئيس جمعية التضامن العربية الفرنسية

عاجل جدا

الحزب الديمقراطي الامريكي،

بعد انسحاب مرشحك جاري هارت.. حالتك بالفعل صعبة للغاية !

مشكلتك كبرى أن تجد مرشحا جديدا بقوة وشعبية هارت بعد ان دارت عجلة الانتخابات والآن يتعين عليك سرعة اختيار البديل القوي حتى يحصل على ترشيح الحزب في المؤتمر العام ثم يدخل بعدها معركة اغرب رئاسة في تاريخ الولايات المتحدة.

فالحزب الجمهوري الحاكم ارهقته جراح ايران جيت، ومرشحه جورج بوش لم ينج من شظايا هذه الفضيحة.

وهكذا اصبح الحزبان في حالة بحث عن مرشح دون فضائح سياسية أو اخلاقية.

وما نريده من الحزب الديمقراطي هذه المرة ان يتخير زعيما اكثر تفهما للعالم ولحقوقه ولشؤونه الخارجية.

لن نطلب من الحزب الديمقراطي أن يتخير مرشحا يؤيد العرب، ولكن يقف مع الحق بشكل عام ومطلق.

ماذا عن الدورة ١ٸ للمجلس الوطني الفلسطيني؟ (٣)

النقاط الحساسة الأربع !!



بقلم : شفيق الحوت

كما اشرت في المقالتين السابقتين، لقد كانت ولادة قرارات الدورة الثامنة عشرة عسيرة وصلت حدود اللجوء الى عملية قيصرية !

ولهذا اسبابه ومبرراته، وفي طليعتها انقطاع الخيوط بين الاخوة قادة الفصائل مدة ثلاث سنوات تقريبا، ومرور هؤلاء جميعا بتجارب مريرة ومعاناة اكثر مرارة حصد شعب فلسطين خلالها الكثير من الاشواك التي ادمت جسده. ولم تكن مرارة تلك السنوات حكرا على الساحة الفلسطينية وحدها، فالعلاقات العربية كانت هي الأخرى ـ ولاتزال ـ تعاني من اجواء مليئة بالتلوث وبحاجة الى تنقية شاملة.

ولعل أقسى لحظات الولادة، وأكثرها خطورة، كانت اربع، لحظة البحث في :

١ ـ العلاقات الفلسطينية ـ السورية.
٢ ـ العلاقات الفلسطينية ـ الأردنية.
٣ ـ العلاقات الفلسطينية ـ المصرية.
٤ ـ الموقف الفلسطيني مما يجري في لبنان.

وليس سرا على احد ما يحمله كل ملف من هذه الملفات من حساسيات، وما يترتب على اي قرار يتخذ بشأنها من ردود فعل هامة ومؤثرة.

وفي كل مرة كان يغفل فيها العقل الفلسطيني الشمولي التفكير، وترتفع الاصوات المتأثرة بمواقعها الخاصة، كان التطرف يسود ومنطق العاطفة الجريحة يكاد يسيطر على صنع القرار الخاطىء والبعيد عن منطق شمولية المصلحة الوطنية وأبعادها الاستراتيجية.

وباستطاعتي ان أشهد لوجه الحقيقة والتاريخ، أنه ما كان بالامكان ـ فعلا ـ غير ما كان، وعلى الرغم من بعض الردود العربية المؤسفة وضيق دائرة المناورة التي يمكن ان يتحرك فيها.

ومن هنا كان التأكيد، وانطلاقا من مبادىء لا يمكن انكارها او تجاهلها، على ضرورة السعي لاعادة بناء العلاقات الفلسطينية السورية بوحي من الانتماء القومي الراسخ وعلى ارضية مناهضة العدو الاساسي المجسد بالتحالف الاسرائيلي ـ الامريكي، الصهيوني، الامبريالي.

وكم كنت أتمنى الا اسمع من يجد في مثل هذه التوصية مأخذاً على م.ت.ف.، وينبش صفحات التوتر والخلاف وينكأ الجراح.

ـ ومن هنا ايضا كان الحرص على صياغة التوصية المتعلقة بالغاء ورقة العمل الاردنية بدقة وروح أخوية تقدر وتثمن العلاقة التوامية بين شعب الأردن وفلسطين ولما فيه مصلحتهما الواحدة مع التأكيد على التمسك بقرار الكونفديرالية بين دولتين مستقلتين.

والكل يعلم، والأشقاء بالاردن قبل غيرهم، ان هذه الورقة، بغض النظر عما قيل عنها وفيها لم تأت لأي من الفريقين بأي خير، وان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة تتحملان كافة المسؤولية عن كل ما حدث، ولم تقدما «للورقة» الا محاولات الدس بين الطرفين الفلسطيني والأردني.

ومن فهمي للتوصية، ولعلها قراءة من يحب ان يجمع ولا يقطع، فان الباب مازال مشرعا لأوراق عمل اكثر دقة وصراحة وتشمل كل اطراف النزاع المعنية والمكتوية في الصراع ضد العدو الواحد.

ـ ومن هنا ايضا كانت تلك الصيغة حول العلاقة مع مصر. ولما لمصر من حب وتقدير لدورها وتاريخها ولوعي الجميع على اهميتها وضرورة استعادتها للحظيرة العربية، أقول لقد وقع ما ليس منه بد.

ـ ومن هنا ايضا، ورغم ملف ينزف دماء من عروق ابناء شعبنا في مخيمات لبنان، جاء بيان المجلس الوطني حول هذا الموضوع اقرب ما يكون الى رسالة حب منه رسالة نقد، ودعوة صريحة لطي صفحة العذاب بين المحرومين في الأرض والمحرومين من الأرض لتوجيه البنادق صوب العدو الذي لا يزال يربض فوق ارض لبنان المقدس.

ولم يكن ذلك بالأمر السهل، ولاسيما في اوساط من كانوا امثالنا من هذه الأمة حيث يسهل استنفار القبليات والعشائريات وبعث الأفكار التمذهبية المفرقة. ولكن المجلس استطاع ان يسمو الى المستوى القومي وأن يرى ما هو ابعد وأهم من حرب الخزي والعار المسماة بحرب المخيمات، اي الحرب مع العدو السفاح الذي استباح دماء الشعبين في حرب ضروس لازال الكل يعاني من جراحها.

أوجز فأقول ان المجلس الوطني الفلسطيني حاول المستحيل بأن تأتي قراراته على أعلى قسط ممكن من المسؤولية الوطنية والقومية. وعلينا ان نتذكر ان المسألة ليست مسألة «لغة»، فهناك على الأرض ما لا يمكن تجاوزه أو انكاره، والمسؤولية على الجميع ومن الظلم ان تتحمل م.ت.ف. وحدها كل المسؤولية !

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون. (الاحقاف).

صدق الله العظيم

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى

القارىء عبد الحليم الجوهري من مصر بعث يسال عن معنى قول الله عز وجل «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى» وما هي المناسبة التي نزلت فيها الآية الكريمة؟

والجواب ـ ومنه تعالى السداد ـ ان هذه هي الآية ١٧ من سورة الانفال. وهذه السورة الكريمة نزلت تعقيبا على الاحداث التي وقعت في غزوة بدر، اولى الغزوات الكبرى التي واجه فيها المسلمون، وهم قلة مستضعفون في الأرض، كما وصفهم الله، المشركين وهم ثلاثة اضعاف المسلمين عدة وعددا، وجاءوا ليحادوا الله ورسوله، فأمكن الله منهم وهزموا شر هزيمة واسر منهم من اسر.

وقد استهان بعض الناس ـ بعد ان حقق الله للمسلمين النصر ـ بجيش الاعداء فقال يصفهم بانهم مجموعة من الكبار المسنين ما ان لقوهم حتى أعملوا فيهم سيوفهم دون مقاومة. فأراد المولى أن يبين فضله ونعمته على عباده المؤمنين الذين اخلصوا دينهم لله ذاكرا لهم انه هو وجنده الذين أعانوا المسلمين على تحقيق النصر الذي احرزوه ضد المشركين، ولو كان الأمر متروكا للجهد البشري وحده لغلب العدد والعدة، كما قال تعالى «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة».

عن ابن عباس: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يوم بدر فقال «يارب ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا» فقال له جبريل خذ قبضة من تراب فارم بها في وجوه المشركين. فأخذ قبضة من التراب فرمى بها في وجوههم، فما من المشركين احد الا اصاب عينيه ومنخريه وفمه تراب من تلك القبضة فولوا مدبرين.

وقد منح الله النصر لعباده المؤمنين لصدق ايمانهم واخلاصهم في دعوتهم وتوكلهم على الله عز وجل وطاعتهم لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي اخذ عدته وتسلح بما استطاع استجابة لامر الله عز وجل «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» فإن الامر الالهي هو اعداد ما استطاع المسلمون من قوة دون تقصير او اعتماد على كلمات رنانة وخطب جوفاء. وهذا تأكيد لسنة الله عز وجل مع جميع رسله من قبل. كما قال تعالى «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله».

ولو كان النصر بالعدة البشرية والعتاد الصامت لما استطاع نبي ان ينشر دعوة الله في الارض. ذلك لأن الانبياء تبعهم في بداية امرهم قلة من المستضعفين، ثم امرهم الله بالوقوف في وجه اعدائهم دفاعا عن دينهم وحقهم في البلاغ وايصال هدى الله الى من امروا بالتبليغ اليهم، ثم نصرهم الله على اعدائهم ومكن لهم في الارض.

فالآية الكريمة ليست دعوة للتكاسل، ولا هي نداء للتواكل، كيف وقد امر الله بأخذ العدة، كما امر باليقظة والحذر من الاعداء «يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم» منهج الاسلام اذن هو بذل الجهد واختيار الوقت وحسن الاستعداد، والثقة الكاملة في نصر الله تبارك وتعالى. اما هؤلاء الذين يكاثرون بالعدة ويفاخرون بالقوة دون استعانة بواهب القوى، وصدق في التوجه اليه، هؤلاء يقفون مع اعدائهم في ميزان الجهد البشري. فمن كان اقوى استعدادا واقوم كيدا واحتيالا واحسن تدبيرا فإنه يهزم من يقف امامه. وهذا كما بين عمر رضي الله عنه وهو يوصي احد جيوش المسلمين بتقوى الله عز وجل وطاعته في كل حين «وإنما تنصرون على أعدائكم بطاعتكم لله وعصيانهم امره» فالطاعة والمعصية هما كفتا الميزان. فمن اطاع رجحت كفته ومن عصى فلا يلومن الا نفسه.

وتاريخ الاسلام الحديث مليء بالدروس الحية في ذاكرة الاجيال الحاضرة حينما تباهى بعض الناس باستعداد جيوشه فلما دخلت المعركة تحت راية العصبية كان عاقبة امرها خسرا. وحينما هتفت بتمجيد الله واعلان كبريائه وغيرته على جنده رزقها النصر على قلة في الامكانات. وهكذا يوفي الله عز وجل لأوليائه «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.١٨	٤.١١	٣.١٠	٣.٤٢	٣.٢٥	٣.٥٨	٣.٤٥	٣.٢٢	٣.٢٨	٤.٢٣	٣.١٩	٣.٢١	٤.٠٩
الشروق	٥.٤٣	٥.٣٩	٤.٤٢	٥.١٠	٥.٠٣	٥.٢٨	٥.٢٥	٥.١٣	٤.٥٧	٥.٤٣	٤.٥٣	٤.٥١	٥.٢٥
الظهر	١٢.١٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٤	١٢.٢٦	١١.٣٤	١١.٣١	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٥	٣.٤٣	٣.١٧	٣.١٥	٣.٢٨	٢.٥٦	٤.٠٨	٤.٠٥	٣.٢٠	٣.٥٣	٣.٠٥	٣.٠٥	٤.٠١
المغرب	٦.٥٢	٦.٥٨	٦.٣٠	٦.٢٩	٦.٣٩	٦.١٣	٧.٢٤	٧.٢٠	٦.٣١	٧.٠١	٦.١٦	٦.١١	٦.٤٥
العشاء	٨.٥٢	٨.٥٨	٧.٥٦	٨.٢٩	٨.٠٧	٧.٢٥	٩.٠٣	٩.٠٠	٧.٥٨	٨.٣١	٧.٤٦	٧.٤١	٨.١٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٦	٣.٠٧	٣.٣٣	٤.٥٥	٣.٠٥	[illegible]	٣.١٦	٤.٠٩	٣.٥٨	٣.٥٧	٥.٠٩	٣.٥٩	٣.١٤
الشروق	٥.٢٦	٤.٣٧	٥.٠٣	٦.٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٥١	٥.٥٤	٦.٥٩	٦.٠٣	٥.١٦
الظهر	١٢.١٦	١١.٣٢	١٢.٠٦	٣.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٠٨	١.٤٠	٢.١٢	١.٣٣	١٢.٥٢
العصر	٣.١٦	٣.١٢	٤.٢٧	٥.٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٠٤	٥.٥٠	٦.٠٧	٥.٣٦	٤.٥٨
المغرب	٦.٣٤	٦.٢٧	٦.٥٧	٩.١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.٢٢	٩.٢٤	٩.٢٤	٩.٠١	٨.٢٧
العشاء	٧.٣٤	٧.٥٧	٨.١٧	١٠.٥٩	٨.١٥	١٠.٠٥	١٠.٣٠	١١.١٦	١٠.٠٨	٤.١٠	١١.٠٦	١٠.٥٩	١٠.١٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.١٧	٣.٤١	٣.٣٤	٢.٣٩	٣.١٣	٤.١٦	٣.٥٢	٣.٤٧	٣.٤٨	٤.١٠	٣.٣٦	٤.٥٩	٢.٣٠
الشروق	٥.١١	٥.٤٠	٥.٣٥	٤.١٦	٥.٠٠	٥.٥١	٥.٤٦	٥.٥٠	٥.٣٩	٥.٥٦	٥.٣١	٦.٢٨	٤.٣٦
الظهر	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٥	١.٠٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٣	١٢.٥٣	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٣
العصر	٥.١٦	٥.٣٢	٥.١٧	٥.٠٨	٥.٢٤	٤.٣٥	٥.٥٠	٥.٢٨	٤.٤٩	٤.٥٨	٤.٤٥	٤.٥٥	٤.٠٦
المغرب	٨.٥٥	٩.٠٤	٨.٤٥	٩.١٢	٩.١٣	٧.٤٨	٩.٢٧	٨.٥٥	٨.٠٦	٨.١٤	٨.٠٤	٨.٠٨	٧.٢٩
العشاء	١٠.٤٠	١٠.٥٤	١٠.٣٨	١٠.٤٣	١٠.٥٢	٩.١٧	١١.١٢	١٠.٤٩	٩.٤٩	٩.٥٣	٩.٥٠	٩.٣١	٩.٢٥

الصوم تهذيب وإصلاح

لشهر رمضان نفحاته الروحية وما تنطوي عليه من حكم سامية وصفات جميلة، تحثنا على القيام بالفضائل واجتناب الرذائل، وعندما يطل علينا هلال رمضان بانواره الربانية وبشرياته العظيمة، يضع أمام انفسنا كل بارقة امل لفتح ابواب الخير، وسد منافذ الشر، ويوقظ نفوس المؤمنين ليعملوا على تحصيل كل ما هو محمود من الاعمال، املا في الفوز بسعادة الدارين، وتمرح النفوس في اعظم واجمل ايام ربيعها، وتتربى على المبادىء والقيم والاداب، وبذلك تسمو وتقوى على كل مادة ولذة حسية.

روى الصحابي الجليل سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في آخر يوم من شعبان فقال:

«ايها الناس قد أظلكم شهر عظيم فيه ليلة خير من الف شهر. جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه، ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة، وهو شهر يزاد فيه من رزق المؤمن، من فطر فيه صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه».

ولقد ذكر لنا الرسول الكريم بشريات الخير التي يأتي بها هذا الشهر الكريم لسعادة النفس الانسانية وبهجتها، فيقول صلوات الله عليه وسلامه فيما رواه الامام مسلم في صحيحه: «اذا كان اول ليلة في رمضان فتحت ابواب الجنة كلها، فلم يغلق منها باب في الشهر كله، وامر الله مناديا ينادي: يا طالب الخير اقبل، ويا باغي الشر اقصر، ثم يقول: هل من مستغفر فيغفر له، هل من سائل فيعطى سؤله، هل من تائب فيتاب عليه».

انها بشريات عظيمة تجيء مع هذا الشهر الكريم، فهو شهر خير كله، من تقرب فيه بخصلة من الخير ضاعف الله له الاجر ومنحه عظيم الثواب، ففي الحديث دعوة الى الاقبال على تحصيل الفضائل والتحلي بها، ومن اعظمها شأنا فضيلة الصبر والمصابرة على اداء ما فرضه الله عليه من واجبات فيها كل الخير لبني الانسان، والتي تضمن له السعادة في الدنيا والآخرة.

ولنتأمل العبارة البليغة التي قالها الرسول الاعظم في الدعوة الى طلب الخير والكف عن الشر، ففي جانب تحصيل الخير عبر بقوله: (يا طالب الخير اقبل) .. اي اقبل بكل نفس مؤمنة وبكل امان واطمئنان، اما في جانب الكف عن الشر فقد عبر بقوله: (يا باغي الشر اقصر) .. فالتعبير بكلمة ـ يا باغي ـ فيه ما فيه من معنى تحمل التعدي عن الحدود التي رسمها الله لعباده، للدلالة على الظلم والبغي، والتعبير بكلمة ـ اقصر ـ فيه معنى الكف على وجه الجزم والبعد عن الشر، ففي جانب الخير كانت عبارة محببة الى النفوس، تألفها الطباع السليمة والعقول النيرة، وفي جانب الشر كانت عبارة تنفر منها النفوس الصافية من غواش المادة وطغيانها، وتشمئز منها القلوب والعقول السليمة، ويلفظها يتقزز منها الضمير الحي الناضج.

واذا كان الهدف والحكمة من الصيام هو أن يصل المؤمن الى مرتبة التقوى ويتصف بها مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»، ولكي تصل النفس الانسانية الى مرتبة التقوى وتتصف وتتحلى بها لانها خير زاد يتزود به المؤمن في دنياه فلا بد اذن من تهذيب النفس واصلاحها وتقويمها، وطبعها على غرار حسن من الصفات النبيلة والشمائل الحميدة والخلق الكريم، التي تجعلها تتحلى بالفضائل وتنبذ الرذائل والطريق الى اصلاح النفوس وتهذيبها هو الصوم، لانه امساك عن جميع المفطرات ومن بينها الشهوات، فهو كف للجوارح عن مشتهياتها، وكسر لجموحها ونزواتها، فاذا سيطر الانسان على جوارحه وامسكها وتحكم فيها فان نفسه تقوى وتسمو وتكسر نزواته وشهواته، وبذلك يصبح الصوم علاجا لعلل النفوس واسقامها، ودواء ناجعا للقضاء على مألوف عاداتها التي اعتادتها طوال ايام السنة كلها، فيقوم الصوم بعمل الطبيب الماهر، حيث يقوم بعملية تعديل قوة الشهوة، فيكسر من حدتها وقوتها، ويتحكم فيها لتستعد لتلقي النفس كل ما فيه خيرها وسعادتها ونعيمها، وتقبل كل ما تزكو به مما فيه فلاحها وصلاحها في حياتها لتعيش آمنة مطمئنة في الدنيا وتحظى بالسعادة الابدية في الحياة الآخرة، وما أجمل ما قاله الامام ابن القيم في كتابه زاد المعاد في هذا المضمار: «المقصود من الصيام حبس النفس عن الشهوات وفطامها عن المألوفات، وتعديل قوتها الشهوانية لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها ونعيمها، وقبول ما تزكو به مما فيه حياتها الابدية، ويكسر الجوع والظمأ من حدتها وثورتها، وتضييق مجاري الشيطان من العبد بتضييق مجاري الطعام والشراب، وحبس قوى الاعضاء عن استرسالها لحكم الطبيعة فيما يضرها في معاشها ومعادها، ويسكن كل عضو منها وكل قوة عن جماحه، وتلجم النفس بلجامه فهو اي الصوم لجام المتقين ورياضة الابرار والمقربين، وجنة المحاربين، وذلك هو حقيقة الصوم».

وللصوم تأثير عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة والقوى الباطنة وحمايتها عن التخليط الجالب لها المواد الفاسدة التي اذا استولت عليها افسدتها، واستفراغ المواد الرديئة المانعة له من صحتها، فالصوم يحفظ للنفس صحتها ويعيد اليها ما استلبته منها ايدي الشهوات، فهو اكبر العون على تحصيل التقوى وملازمة الفضائل، وتجنب الرذائل كما قلنا.. ومن ثم سماه الحبيب المصطفى صلوات الله عليه ـ جنة ـ اي وقاية وحفظا لكل جارحة، وعصمة للنفس من الانصياع وراء الشهوات واشباع الرغبات والانغماس في المعاصي، وارتكاب المنكرات، ظاهرها وباطنها، يقول الرسول الكريم فيما رواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه: «الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل: «اني صائم ـ اني صائم».

وقد عالج الشرع الاسلامي نفوس الشباب بالصيام واعتبره دواء ناجعا لكل شاب استولت عليه الشهوة الجنسية، ولم يكن له القدرة على الزواج، فالصوم يكبح جماح الشهوة ويقطع كل وسيلة لها، روى الشيخان وابو داود والترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء» اي علاج وقطع الوسائل الداعية للشهوة.

ان الصوم شرعه الحق تبارك وتعالى تربية للنفوس وتهذيبا للوجدان وتقويما للاخلاق، ومرانا على ترك مألوف العادات سيئها وحسنها، ففوائده واضحة جلية، يدركها كل مؤمن استقام على الطريق القويم والصراط المستقيم، وأدرك ان الصوم شرعه الله رحمة للعباد وطهارة للاجساد وتزكية للنفوس، رحمة بهم واحسانا اليهم وجنة من المعاصي والمنكرات، ولهذا كله جعل الله شهرا للخير والرحمة والمغفرة وتقبل الدعاء، وروى ابن ماجه في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول: بعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين».

وهنيئا للصائمين الطائعين الذين يمتثلون امر ربهم ويصومون شهرهم ايمانا واحتسابا، مستبشرين بقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

مواقف اسلامية

● مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه في طريقهما الى المدينة بخيمة ام معبد فسالها النبي صلى الله عليه وسلم، وهي لا تعرفه عن شيء من القوت فقدمت له شاة هزيلة فمسح على ضرعها بيده فدر اللبن الغزير فشرب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من اللبن وظلت ام معبد في عجب حتى جاء زوجها بغنماته فاخبرته بامر ضيوفها فعرف انه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى إثر ذلك سمع اهل المدينة من ينشد هذه الابيات:

جزى الله رب العرش خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به ... وافلح من امسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومعقدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكموا ان تسالوا الشاة تشهد

دعاء اليوم

«اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك».

شخصيات اسلامية

ـ الزبير بن العوام ـ
(احد العشرة المبشرين بالجنة)

كان الزبير بن العوام ابن صفية (عمة الرسول صلى الله عليه وسلم) وتحلى ابن اخ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بطلا من صغره يتفكر في امور القوم وفي الجهل المحيط بهم.

وما ان ابلغه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بامر الرسول الكريم ودعوته فلا يلبث الزبير ان انشرح صدره للاسلام وهو ابن ستة عشر عاما او دون ذلك، وما ان اسلم حتى ازداد بطولة من نوع جديد، واعلن للجميع انه قد آمن بمحمد، فهو لم يعتد خوفا او كتمان حق ولم يرهب من بطش جاهل او باطل من صغره.

ويبدأ الحصار والعقوبة من اهله والمقربين اليه.. ويبالغ الاهل في ايذائه والتضييق عليه ولكن لم يكن الزبير من الذين يستسلمون خوفا ورهبا حتى ان عمه نوفل قام بتعذيبه بنفسه الا انه لم تفلح معه وسائل التعذيب كلها حتى يئس المعذبون من اعمالهم البشعة .. فتركوا الزبير وشأنه ويهاجر الزبير الى الحبشة مع المهاجرين وكان هناك فارس الدعوة والتبليغ ويحفظ له تاريخ الحبشة انه الانسان البطل الذي يخاطر بنفسه وروحه حتى يأتي بالبشائر الى اخوته المسلمين ويدخل السرور الى افئدتهم وعندما هاجر الزبير الى المدينة عرفه الجميع بطلا مغوارا وبقي بطلا رائعا في مواقفه وايمانه يشهد مع الرسول معاركه ويعتمد عليه النبي ويشجعه على الاستمرار في البطولة والفداء.

فقد شهد مع الرسول غزوة بدر وغزوة احد التي كان فيها حول الرسول عندما رأى رجلا من صناديد قريش يذبح المسلمين، فقال له الرسول قم اليه يا زبير فما كان من هذا البطل الا الانقضاض على الرجل الكافر كالنسر وقتله وفي غزوة (حنين) هرب منه المشركون وخافوا من مواجهته لمعرفتهم به.

وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الزبير من المقربين الى ابي بكر يستشيره الصديق في الامور السياسية والعسكرية وقد جعل على يديه نصرا عظيما في (حروب الردة) كما كان قائدا في معركة (اليرموك) التي اصيب فيها باعظم جروحه، وعاد مع الخليفة عمر بن الخطاب بعد ان تم فتح القدس كما ارسله عمر بن الخطاب الى مصر لمساعدة عمرو بن العاص واستطاع ان يصعد الى اعلى سور حصن بابليون ويفتح الباب ليهرب الروم وتتلاشى قوتهم في مصر الى غير رجعة.

وبعد وفاة عمر بن الخطاب كان الزبير احد الستة اهل الشورى الذين عينهم الخليفة الشهيد مرشحين للخلافة من بعده.

وتمت البيعة لعثمان فبايعه الزبير ثم بايع عليا بعد مقتل عثمان لكنه كان يرى من الواجب على هذا الخليفة الجديد ان يثأر لمقتل عثمان رضي الله عنه ولكن علي لم يكن يحب او يرضى أمرا لم يفعله عثمان نفسه ولذا اشترك في معركة ضد علي ولكن اثناء المعركة ذكره علي بن ابي طالب بحادثة جرت لهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له علي متذكر يا زبير يوم مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكيء على يديك فسلم علي الرسول وضحك الي ثم التفت اليك فقال لك «يا زبير.. انك تقاتل عليا، وانت له ظالم».

ولذا انسحب الزبير من وسط المعركة بعد أن ندم على خروجه ضد علي ورجع نحو المدينة حيث لحقه احد الكفار فانتظره حتى وقف يصلي في مكان من الطريق فطعنه من خلفه وهو يصلي واستشهد الزبير بن العوام عن اربع وستون سنة.

سوزان يوسف ـ جدة





بيت القرآن رأس المثلث الحضاري في البحرين

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

على ضفاف الخليج في منطقة متميزة بمدينة المنامة عاصمة دولة البحرين يشيد الان مثلث حضاري يجمع بين العلم والمعرفة والثقافة والدين ليكون الوجه المشرق المنير للبحرين تطل منه حضارتها وتاريخها المجيد على تطلعاتها ومستقبلها لتربط بين ماضيها وحاضرها ورمزا للرقي والتقدم والازدهار.

هذا المثلث الحضاري الكبير الذي يقع في منطقة متميزة من عاصمة البحرين تتمركز على رؤوسه مؤسسات حضارية ثلاثة. فعلى نقطة ارتكاز المثلث يقع المركز الاسلامي (مركز احمد الفاتح) الذي يضم مسجدا كبيرا سيكون بعد اكتمال بنائه اكبر مسجد في البحرين حيث يتسع لاكثر من سبعة آلاف مصلٍ في وقت واحد وسوف يكون هذا المسجد تحفة معمارية اسلامية على النمط التقليدي مع استخدام التقنية الحديثة في الانشاء. كما يضم المركز الاسلامي معهدا دينيا ومكتبة اسلامية جامعة.

وعلى المرتكز الثاني للمثلث الحضاري يقع متحف البحرين الوطني. وقد روعي في تصميمه ان يكون على الطراز الحديث ويتكون من قاعات عديدة لعرض تراث وتاريخ البحرين عبر السنين، من التاريخ الديلموني الى الحضارة الاسلامية، مع ابراز فنون وتقاليد البحرين في الماضي والحاضر وربط التراث بالحضارة من اجل ان يتعرف ابناء البحرين وزوارها على حضارة البحرين.

اما المرتكز الثالث او رأس المثلث الحضاري، فهو «بيت القرآن».

اهداف مشروع بيت القرآن ودوره الحضاري:

إن الفكرة الاساسية من اقامة بيت القرآن نابعة اساسا من وحي الحضارة الاسلامية وتراث الدين الحنيف حيث يتوجب علينا الحفاظ على اغلى واثمن مقدساتنا بهدف وضعها في مكانتها اللائقة وليس مجرد الادخار. وإن كان مشروع بيت القرآن رائدا في منطقة الخليج العربي بفكرته الحضارية فهو ايضا وصلة حضارية لما تتوارثه عن السلف الصالح عن حضارتنا الطويلة. وهكذا يجمع بيت القرآن بين اصالة الحضارة الاسلامية وفكرها ومعاصرة الحضارة الحديثة، فهو للقرآن الكريم وقاعدة للبحث والدراسة وهو متحف علم يحتوي على عدة قاعات لحفظ وعرض نفائس ومخطوطات القرآن الكريم في العصور المختلفة وبه مدرسة لحفظ القرآن كما انه ملتقى للعلوم الدينية ومجمع الثقافة الحضارية ومرجع من المراجع القرآنية وهو بذلك مكان علم ومحل زيارة يجتمع فيه المسلم المؤمن فيزيد ايمانا وينهل ويتدبر ويلتقي فيه الزائر فيتعرف ويتعلم ويمر به الضيف فيرى ويسأل ويجاب. ستقام فيه معارض دورية للقرآن الكريم من متاحف العالم المختلفة وبذا سيكون الاول من نوعه في هذا التخصص الاسلامي المركز.

نظرا لان المشروع رائد في مجاله وهو الوحيد من نوعه في العالم وموقعه المتوسط في منطقة الخليج بالبحرين فانه يمكن تقديم المستفيدين منه على مستويات ثلاث تتدرج من المحلية الى الاقليمية ـ الخليجية ـ فالعالمية.

(١) على المستوى المحلي:

تكون البحرين اولى حلقات المستفيدين بطبيعة تواجد المشروع في المنامة المركز الحضاري والعاصمة لدولة البحرين فبيت القرآن مفتوح امام جميع سكان البحرين من مواطنين او عاملين وافدين عليها وسيوفر الامكانية امام هؤلاء للاطلاع والزيارة والمشاركة الايجابية في ضمان استمرارية اداء بيت القرآن لدوره الحضاري.

(٢) على المستوى الاقليمي..

سيكون مشروع بيت القرآن بمثابة مركز بحث ودراسة يمد الباحثين والدارسين وطلاب العلم في الدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم بالمراجع والمخطوطات، وكل ما يلزمهم في مجال بحوثهم وتخصصاتهم وذلك للافراد او المؤسسات التعليمية ذات الاختصاص بجميع دول الخليج العربية، ومن ناحية اخرى يعد المشروع متحفا يجمع نفائس ومخطوطات القرآن الكريم في مختلف العصور وسيكون متاحا امام الجميع من زوار البحرين في التزود بالمعرفة في هذا المجال.

(٣) على المستوى العالمي..

سيكون مشروع بيت القرآن مركزا علميا واسلاميا مرتبطا بعلاقات وثيقة مع جميع مراكز البحوث المتخصصة وكذلك متاحف العالم المختلفة لعرض نفائس المخطوطات الاسلامية وبالتالي سيكون له دوره الحضاري في توطيد العلاقات الانسانية ونشر المعارف الاسلامية ومعالم لحضارة المسلمين في مختلف دول العالم عن طريق اقامة المعارض المشتركة وكذلك استقبال الباحثين والزوار من كل مكان.

العناصر الاساسية لبيت القرآن:

بيت القرآن سيكون مركزا حضاريا متطورا مرتبطا بالمواطن والزائر المسلم والدارس، ويأتي مكملا بعضه البعض ليكون مرجعا ومركزا متقدما للمعرفة، معرفة الله من خلال كتابه ومعرفة الدنيا من خلال متحفه ومكتبته فاللغات الحية: العربية والانجليزية والفرنسية ستكون المرجع الرئيسي للبحث والدراسة والعلم وستزود المكتبة بكل ما كتب عن القرآن بهذه اللغات.

وهكذا يتكون بيت القرآن من العناصر الاساسية الآتية:

(١) مسجد للصلاة والوعظ وتحفيظ القرآن الكريم.

(٢) مكتبة اسلامية جامعة لتحفظ ما يقارب من اربعين الف مجلد بالاضافة الى الوثائق والمراجع الدينية، ومن المقرر ان تكون بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية.

(٣) متحف يتكون من ثماني قاعات للعرض تجمع به نفائس المخطوطات القرآنية من مختلف العصور والازمنة التاريخية. كما ستكون هناك قاعة اضافية كبيرة لعرض نفائس المخطوطات القرآنية الموجودة في متاحف العالم بصفة دورية.

(٤) مدرسة لترتيل وتجويد القرآن.

(٥) قاعة للمؤتمرات والمحاضرات والندوات المحلية والعالمية.

(٦) عدد من الخدمات والمرافق الاساسية.

خطة تمويل المشروع بعد اكتماله:

سيقوم تمويل المشروع بعد اكتماله على ريع بعض المشروعات الاستثمارية التي سيتم تنفيذها من اجل المشروع. هذا بجانب التبرعات التي يقدمها اهل البر والاحسان من البلاد العربية والاسلامية لمساعدة بيت القرآن في تحقيق اهدافه.

ادارة المشروع

تقوم على تنفيذ المشروع حاليا لجنة تأسيسية مكونة من كبار الشخصيات العامة بدولة البحرين.. وبعد اكتمال المشروع سوف يتم اختيار مجلس امناء لمشروع بيت القرآن يضم عددا من الشخصيات الاسلامية المعروفة كما سيتم اختيار مجلس ادارة لادارة المشروع.

المباركون في مشروع بيت القرآن

لقد بارك الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مشروع بيت القرآن واشاد بأهدافه ودوره لخدمة الاسلام، وامر بتخصيص الارض التي سيقام عليها المشروع في موقع متميز من المناطق مقابل المنطقة الدبلوماسية بمدينة المنامة بالبحرين. وهي تقع في مركز متوسط من قلب البحرين حتى تكون مركز اشعاع حضاري في البلاد.. كما ويساند ويدعم المشروع بصفة دائمة كل من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة الدفاع.. وكذلك العديد من المسؤولين بدولة البحرين. كما بارك بعض الملوك وامراء دول الخليج العربية مشروع بيت القرآن وقدموا له مساعدات كبيرة كانت عونا وسندا قويا في انجاز اعمال المرحلة الاولى من انشاءات مشروع بيت القرآن..

التكاليف والتبرعات

بيت القرآن مشروع اهلي خيري يقوم تنفيذه على التبرعات من اهل الخير والبر والاحسان من الهيئات والمؤسسات والافراد في البلاد العربية والاسلامية.

والتكاليف الاجمالية للمشروع تقدر بمبلغ ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسين الف دينار بحريني (٣،٤٥٠،٠٠٠ دينار بحريني). وبعد الانتهاء من المرحلة الاولى للانشاءات فان المطلوب هو تعاون المواطنين والتبرع لاكمال المشروع. لان بيت القرآن اصبح الان حقيقة واقعة لا يمكن ان يكتمل البناء الا بتبرع اهل الخير والمزيد من دعمهم الدائم..

طريقة التبرع

ترسل التبرعات الى العنوان الدائم لمشروع بيت القرآن، او الى احد البنوك المعتمدة، وسوف يرسل ايصال رسمي من قبل مؤسسة المحاسبة القانونية.

> العنوان الدائم
> بيت القرآن
> ص.ب. ٢٠٠٠ / المنامة ـ دولة البحرين
> هاتف رقم ٢٥١٠٦٠ ـ تلكس ٩٩٨٥ بي. ان البحرين/فاكسملي ٢٤٥٣٦٨
> المكتب برج كانو/ شارع التجار
> المنامة ـ البحرين
> البنوك المعتمدة
> بنك البحرين والكويت حساب رقم ١٧٠٠٦٠
> بنك البحرين الاسلامي حساب رقم ٢٧٠٠
> المحاسبون
> ارنست و وني ـ محاسبون قانونيون

رمضان في الوطن الإسلامي

في كوتاباتو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا يذكر الناس من الفلبين الا رئيستها «اكينو كورازون» التي استطاعت ان تنتصر على نظام «ماركوس» الفاسد.. الاعلام العربي والاسلامي يتجاهل ان هناك في جنوب الفلبين أقلية إسلامية تواجه اضطهادات رهيبة استمرت لسنين طويلة. ويخوض المسلمون نضالا واسعا لاستخلاص حقوقهم. ومن كوتاباتو من جنوب الفلبين يحدثنا «محمد كوتي تايا» الطالب بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها والتابع لجامعة الملك سعود بالرياض. يقول محمد أن جنوب الفلبين خاصة كوتاباتو اغلبيتها من المسلمين.. وأن هناك مدنا أخرى مثل «مروى سيتي» يمثل المسلمون ٩٩٪ من سكانها.. هذا الجنوب الفلبيني شهد عبر سنوات طويلة اضطهادا لا مثيل له.. لكن الجنوب المسلم ـ يستطرد محمد كوتي تايا يزدهر فيه الايمان.. وتكثر فيه المساجد.. ويقول ان الاسلام دخل الفلبين منذ قرون بعيدة مع التجار العرب.. وعن ايام رمضان هناك يقول ان صوت القرآن الكريم يرتفع في كل مكان.. فعادة اهل الفلبين (الجنوب) ان يحتفلوا بشهر رمضان الكريم بالاستماع الى القرآن الكريم.. واعداد الولائم واخراج الصدقات لذلك يعيش الجميع اياما جميلة حتى يهل عيد الفطر المبارك.. وعن الوجبات الفلبينية في رمضان يقول محمد كوتي تايا ان الناس هناك يفطرون على مشروب (السالابد) اللاذع وهو مشروب وطني من الفواكة يعد بطريقة خاصة. واشهر الوجبات هي «الكيونج» وهو من الارز واللحم ويعد بطريقة خاصة.. وعادة ما يتجمع ابناء الاسلام في جميع الصلوات في المساجد.. وبعد صلاة المغرب تبدأ الولائم الفلبينية الشهيرة وتبدأ العادات الاسلامية في دعوة كل المعارف والاصدقاء والاهل لولائم الشهر الكريم.



محمود الجوهري يتحدث بصراحة لـ الشرق الاوسط

بطولة كأس الاتحاد بطريقتها السابقة فاشلة .. والأهلي يستعد بـ ١٢ مباراة تجريبية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

المدرب الكروي المعروف محمود الجوهري المشرف على فريق كرة القدم بالنادي الأهلي السعودي موجود حاليا في جدة مع انه في اجازته السنوية، وذلك للتحضير لبرنامج فريقه للموسم المقبل. في جدة التقيناه وسألناه عن ابرز سمات برنامج الاعداد فقال:

ـ «الحمد لله جاء برنامجنا موفقا لما اعلنه الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن بداية الموسم الجديد ولم يحدث اي تغيير على المواعيد التي حددناها لبداية المعسكر الداخلي بجدة والمعسكرين الخارجيين في المانيا وتونس وسنلعب خلال هذه المراحل الثلاث ١٢ مباراة تجريبية مع فرق متباينة المستوى فيما ستكون اقوى المباريات في تونس وفي جدة بعد عودتنا النهائية».

● ما رايك في البطولات الثلاث التي اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن انطلاقها في الموسم الجديد ؟

ـ «تقريبا هي نفس بطولات الموسم الماضي وكنت أتمنى لو يعيد الاتحاد النظر في قراره بشأن «بطولة كأس الاتحاد» التي تأتي في بداية الموسم لانها تجمع بين فرق المنطقة الواحدة وهي فرق تتميز مبارياتها بحساسية واثارة واهتمام جماهيري كبير مما يجعل فرصة الاستفادة منها لتحقيق اهدافها معدومة اذ ليس من المعقول ان اجازف بلاعب احتياطي لتجربته أمام فريق الاتحاد والجمهور ينظر لمثل هذه المباراة وكأنها أمر مصيري».

● ماذا تقترح كمسابقة بديل لكأس الاتحاد ؟

ـ «اقترح بديلا للمسابقة التي يبدو ان الاتحاد اقرها لملء الفراغ قبل الدوري ولكنني ارى ان يعاد النظر في توزيع فرقها بأن تكون مجموعتنا مثلا تضم فرقا من المناطق الاخرى وكذلك الحال بالنسبة لفرق الاتحاد والنصر والهلال والاتفاق مثلا وعندئذ تتحقق اهداف البطولة باتاحة الفرصة لوجوه جديدة لتجربتها قبل الدوري».

● هل انت راض عن المستوى والمركز الذي حققه الاهلي في الموسم الماضي ؟

ـ «لست راضيا بالطبع فطموحنا كان في تحقيق مركز متقدم او بطولة، وتقديم مستوى افضل ولكن بالقياس للظروف العديدة التي كان يمر بها الفريق اعتقد ان ما تحقق مقبول وسنعمل في الموسم المقبل لتحقيق طموحنا وطموح الادارة والجمهور الاهلاوي».

● ما هي باختصار ابرز انجازاتك لكرة القدم الاهلاوية في الموسم الماضي ؟

ـ «كما ذكرت ان ما تحقق كان دون طموحنا ولكن باختصار اعتقد اننا كمجموعة نجحنا في ايجاد قدر مناسب من التفاهم والانسجام والالفة والحماس كما استطعنا ان نغير الطريقة التقليدية الكروية في المراكز بايجاد اكثر من لاعب يجيد اللعب في اكثر من موقع بين الدفاع والوسط والهجوم حتى اصبح ذلك علامة مميزة لأداء فريق النادي الأهلي كما ساعدنا على ذلك وجود لاعبين يحسنون ذلك مثل بندر سرور وباسم ابو داوود وفيصل عتيق وخالد مسعد وعبد الله الرشود وحسام ابو داوود ومحمد عبد الجواد وامين دابو وخالد مسعد».

● على ذكر هؤلاء النجوم من تعتقد كان ابرز لاعبي الموسم الماضي في الخطوط المختلفة للفرق ؟

ـ «سأذكر لك لاعبي الفرق الاخرى اولا ثم لاعبي الأهلي ففي حراسة المرمى برز في الموسم الماضي حارس الاتفاق مبارك الدوسري ولكن حارس الأهلي محمد الترو يتفوق عليه كثيرا بحكم تكوينه الجسماني وبعض المزايا الاخرى وفي خط الدفاع لا ارى ابرز واثبت مستوى طوال الموسم من صالح النعيمة فرغم المباريات العديدة التي لعبها والبطولات التي فقدها فريقه كان صاحب المستوى الافضل والثابت وفي خط الوسط برز اكثر من لاعب في مقدمتهم عيسى خليفة فقد كان الاساس في اداء فريق الاتفاق رغم عدم وضوح ذلك للجميع لكنني كمدرب محترف ارى ذلك وكذلك برز فهد الهريفي رغم اصابته ويضاف اليهما عبادي الهذلول ومن الأهلي برز خالد منسي وخالد مسعد ويكفي دليلا على ذلك اختيارهما للمنتخبات السعودية وفي خط الهجوم ارى ان المهاجمين ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان لم يظهرا بمستواهما المعروف بينما برز محمد سويف وفي اعتقادي ان حسام ابو داوود يعتبر بحق احد نجوم الموسم الماضي بغض النظر عن عدد الاهداف التي احرزها فقد كان من اللاعبين الذين يؤدون مهمة محدودة في المباراة بكل اتقان لصلحة المجموعة وسيكون الموسم المقبل «موسم حسام»».

● هل يوجد لاعبون تنصحهم بالاعتزال والابتعاد في الموسم المقبل ؟

ـ «لست ممن يطلبون من اللاعب الاعتزال والابتعاد فهذا القرار من صميم رؤية اللاعب لنفسه. وإن كنت تقصد في الاهلي فلا اعتقد ان الفريق سيفقد اي لاعب سوى يوسف عنبر الذي قرر باختياره الاعتزال والاتجاه للمشاركة في ادارة اللعبة. وإن كنت تقصد امين دابو فقد حسم هذه المسألة بتصريح قرأته على لسانه في جريدتكم «الشرق الاوسط» ومؤكدا فيه انه لن يعتزل ابدا حتى يشعر بأنه لم يعد قادرا او يحس بأن الفريق ليس في حاجة له... وبالنسبة للفرق الاخرى فقد ضرب اللاعب المخضرم صالح خليفة مثلا في العطاء وخدمة الفريق والمنتخب مهما كان عامل السن، واعتبره اليوم من الاعمدة الاساسية لفريقه وللمنتخب وحتى الآن لم اجد بديلا له في الاتفاق والمنتخب وعلى القائمين بأمرهما تدارك هذا الموضوع هذا الموسم، واحس بتشابه كبير في «ظاهرة دابو وصالح خليفة» ارجو ان يستفيد منها الشباب اليوم وفعلا الكرة تعطي من يخلص لها ويقبل على تدريباتها ويعمل لخدمة فريقه».

محمود الجوهري.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مهنة ـ كثر.
٢ ـ وراء (معكوسة) ـ مرفأ.
٣ ـ شاي (بالاجنبية) ـ ماعدا.
٤ ـ التنفس الطويل من هم أو تعب.
٥ ـ قدم الدابة ـ من الحيوانات.
٦ ـ جنائن ـ احسان (معكوسة).
٧ ـ حرف نصب ـ من الاعداد (معكوسة).
٨ ـ عملة عربية ـ سوء (مبعثرة).
٩ ـ نعم (بالاجنبية) ـ بواسطته.

عموديا:
١ ـ في اليد ـ وضع الشيء محل شيء آخر.
٢ ـ الطعام ـ مدينة فرنسية.
٣ ـ في لعبة الشطرنج ـ لا قيمة له ـ سقي.
٤ ـ قائمة تبين اسعار السلع.
٥ ـ رتبة عسكرية ـ للتعريف.
٦ ـ بواسطتي ـ توقيع.
٧ ـ اسم علم مؤنث ـ شتم.
٨ ـ للتعريف ـ عصاة غليظة.
٩ ـ عظمة وتجبر (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مصارعة، احتكاك، ملاكمة، دولي، مسابقات، فوز، العاب، عز، رياضية، جد، قفز، تمرين، قاسي، استعداد، منظم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فنانة مصرية معتزلة

توفيق الحكيم

الرياضة العربية

تجربة جريئة يخوضها النادي القنيطري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقدم النادي القنيطري على خطوة جريئة بالنسبة لفريق الكرة فيما وصلت مباريات الدور الثاني لبطولة الدوري لقمة التنافس وتمثلت بالاستغناء عن عدد من اللاعبين القدامى الذين بدأت تتقدم بهم السن مع ان بعضهم مايزال في اوج عطائه وهي تجربة كان قد اعتمدها النادي القنيطري لاول مرة منذ عشر سنوات خلت بعد عودته الى حظيرة اندية الدرجة الاولى.

لم يكن مبرر الاستغناء عن مجموعة من الاسماء التي اوصلت الفريق الى الدور الثاني لبطولة هذا الموسم، والتي كانت وراء احرازه بطولة الدوري لموسمين متتالين ٨٠ ـ ٨١م و٨١ ـ ٨٢م هبوط مستوى هؤلاء اللاعبين، بل كان المبرر هو التحاق المدرب الهولندي الجنسية زلاي بالنادي القنيطري مع بداية فترة الاستعدادات لمرحلة الدور الثاني من البطولة، اذ ان ادارة الفريق تعاقدت مع هذا المدرب بعد انتهاء عقد المدرب البلغاري بيتروف مع آخر مباريات الدور الاول.

وعندما جاء زلاي، الذي سبق له ان درب الفريق القنيطري موسمين من قبل، طبق نظاما قاسيا مع اللاعبين اذ فرض حصتين للمران احداهما صباحية والاخرى مسائية وذلك على غرار ما تقوم به الاندية المحترفة الشيء الذي لم يتعوده لاعبو الفريق خاصة القدامى منهم. وهكذا اصبح البعض منهم اما ان يتأخر في حضور الحصص التدريبية، او يتخلى عنها نهائيا.

وهو امر لم يتسامح فيه المدرب زلاي حتى وان كان المتأخر او المتغيب احد النجوم !

وهكذا اوقف زلاي اللاعب الدولي خليفة العبد ومصطفى نقيلة ومصطفى حوات، علما بأن الفريق كان في امس الحاجة اليهم، وحتى اللاعب عبد الله الدعدي اصبح يدخله ضمن تشكيلة الاحتياطيين،

ولوحظ ان نصف تشكيلة الفريق القنيطري التي لعب بها امام فريق الوداد ضمت اللاعبين الشبان امثال بوجمعة الغطاس ورشيد وجصدو ثم اللاعب العائد سعيد اكرد في غياب اللاعبين الجعراني وبيكري وجمال جبران.

على مستوى النتائج لم يتمكن فريق النادي القنيطري حتى نهاية الاسبوع الفائت من الفوز حتى الآن في اي مباراة. فقد انهزم في اول مباراة له بميدانه امام فريق الجيش الملكي وتعادل مع فريق الكوكب المراكشي بملعبه والنتيجة نفسها حققها في مباراته بمدينة القنيطرة امام فريق الوداد البيضاوي. وانهزم في آخر مباريات الذهاب امام اولمبيك خريبكة ليحتل المركز الاخير بصحبة فريق حسنية اغادير بست نقط، وقد دخل مرماه ثلاثة اهداف واحرز هجومه هدفا واحدا امام فريق الجيش الملكي في المباراة التي فاز بها الجيش ٢ ـ ١.

ولكن على مستوى العطاء الفني بالامكان القول ان اللاعبين الشبان يلعبون بحماس مفرط، وبتقنية عالية، لذلك صفق لهم جمهور الفريق طويلا خلال مباراتهم امام الوداد البيضاوي.

بدء الاجراءات التنظيمية لدورة ألعاب اللاذقية:

٣٠ أغسطس آخر موعد لتسجيل بيانات فرق كرة القدم

١٠٠٠ مترجم و٣٠ طائرة و٣٠٠٠ باص لخدمة الوفود

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:
اعلن في اللاذقية النظام الفني لمنافسات فرق كرة القدم التي ستجري خلال العاب دورة البحر الابيض المتوسط وفق الاسس التالية:

ترسل اللجنة الاولمبية الوطنية لكل دولة المشاركة في الالعاب، لوائح التسجيل العددية المتضمنة عدد المشاركين، وذلك قبل ثمانية اسابيع على الاقل من تاريخ افتتاح الدورة اي في موعد اقصاه ١٥ يوليو (تموز) ١٩٨٧، الى اللجنة المنظمة للدورة.

وبالنسبة للمشاركة النهائية ترسل اللجنة الاولمبية الوطنية، لكل دولة مشاركة لوائح التسجيل النهائية المتضمنة عدد واسماء اللاعبين الذين سيشاركون في الدورة قبل خمسة عشر يوما من تاريخ بدء المسابقة، اي في موعد اقصاه ٣٠ اغسطس (آب) ١٩٨٧ الى عنوان اللجنة المنظمة.

وتطبع اوتنسخ على الالة الكاتبة ومن اربع نسخ جميع بيانات المشاركات الاولية والعددية النهائية على الاستمارات الخاصة المرسلة من قبل اللجنة المنظمة للدورة، والمعتمدة من قبل اللجنة الدولية واللجان الاولمبية، ولا يقبل اي تبديل او اضافة على اللوائح النهائية بعد التاريخ المحدد.

نظام المباريات

تجري منافسات كرة القدم، اذا شاركت فيها اربع دول على الاقل، وذلك ضمن المدة المحددة للمشاركة العددية، وهي ثمانية اسابيع قبل افتتاح الدورة.

وستكون قوانين اللعب وفق القانون الدولي، باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم ويسمح لكل فريق بتغيير لاعبين اثنين على الاكثر في اي وقت من المباراة، ويجب ان يخبر الحكم باسماء اللاعبين الاحتياطيين الخمسة، ويحق لكل دولة تعديل تشكيلة فريقها من مباراة لاخرى.

في حال مشاركة اربع فرق او خمسة، تقام المباريات في مدينة اللاذقية وتجري ضمن مجموعة واحدة، بحيث يقابل كل فريق بقية الفرق في المجموعة لتحديد المراكز من الاول الى الاخير.

وفي حال مشاركة من ست الى ثماني فرق تشكل مجموعتان أ، ب وتجري مباريات المجموعة (أ) في اللاذقية والمجموعة (ب) في حلب وتجري مباريات النهائي في اللاذقية وفي حال مشاركة من تسعة الى احد عشر فريقا، تشكل ثلاث مجموعات، (أ، ب، ج) وتجري مباريات (أ، ب) في اللاذقية و(ج) في حلب، ويتأهل للدور النهائي اوائل المجموعات الثلاث وتقام مبارياتها في اللاذقية.

بينما يتأهل الفريق الرابع الى الدور قبل النهائي كما يلي:
تجري القرعة بين الفائزين في المركز الثاني في كل مجموعة. اذا كان عدد المشاركين تسع فرق.

اما اذا كان عدد المشاركين عشرة فرق يتأهل الى المباراة قبل النهائية الفريق الفائز بالمركز الثاني من المجموعة التي تضم ٤ فرق.

اما اذا كان عدد الفرق المشاركة احد عشر فريقا، تجري القرعة بين الفريقين الفائزين في المركز الثاني في كل من المجموعتين اللتين تضمان اربع فرق.

وفي حال مشاركة (١٢) فريقا او اكثر تشكل اربع مجموعات (أ، ب، ج، د) تجري مباريات (أ، ب) في اللاذقية و(ج، د) في حلب.

ويتأهل للدور قبل النهائي الذي سيقام في اللاذقية الفائزون الاوائل بالمجموعات الاربع، وتجري القرعة بينهم لتحديد مباراتي قبل النهائي.

الدور التمهيدي

توزع الفرق على المجموعات بالقرعة لاجراء مباريات الدور التمهيدي وفق ما يلي:

● في حال وجود مجموعتين فقط تضم المجموعة الاولى الفائز الاول والرابع في دورة الدار البيضاء التي اقيمت عام ١٩٨٣.

● وتضم المجموعة الثانية الفائزين الثاني والثالث في دورة الدار البيضاء وفي حال وجود اربع مجموعات: تضم كل مجموعة الفرق الاربعة الفائزة في الدار البيضاء.

من ناحية اخرى يتوقع ان تشارك جميع دول البحر الابيض المتوسط في هذه الدورة فيما عدا دولة العدو الصهيوني.

فقد اعلنت فرنسا مشاركتها بـ (٣٥٠) لاعبا ولاعبة، واعلنت اسبانيا مشاركتها بـ (٣١٣) لاعبا ولاعبة، واعلنت ايطاليا مشاركتها بـ (٤٢٠) لاعبا ولاعبة، واعلنت اليونان مشاركتها بـ (٤٠٠) لاعب ولاعبة، واعلنت تونس مشاركتها بـ (٢٥٠) لاعبا ولاعبة واعلنت لبنان مشاركتها بـ (٢٠٠) لاعب ولاعبة.

بينما تستعد باقي دول المتوسط لاعلان عدد اعضاء بعثاتها الى الدورة ويتوقع ان يصل حجم المشاركة سيكون الى حوالي (٥٠٠٠) رياضي منهم الف اعلامي لتغطية اخبار الدورة.

مدلل يلتقي بالملحقين

وفي نطاق الاستعدادات التقى السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية وامين عام دورة المتوسط بالملحقين الاولمبيين المعتمدين لدى سفارات دول المتوسط وذلك على ارض المدينة الرياضية في اللاذقية، بحضور ممثلي اجهزة الاعلام المحلية والعربية والعالمية، وشرح لهم على الطبيعة الاستعدادات السورية لاستضافة الدورة، كما شرح لهم تفاصيل الاقامة ـ حفلي الافتتاح والاختتام ـ العلاقات العامة والنقل والمواصلات ـ المجال المالي ـ المجال الامني ـ مجال الاعلام والصحافة ـ المدينة الرياضية.

وستكون الاقامة في القرية الاولمبية في غرف مجهزة بأسرة فاخرة وتليفزيونات. وقد خصص لرئيس كل وفد غرفة مستقلة، وسيخصص فندق مرديان اللاذقية للرسميين من المدعوين ولرؤساء الاتحادات الرياضية.

وسيقيم الحكام في مبنى يستوعب (٣٥٠) سريرا مجهز بأثاث فاخر، بينما سيقيم الاعلاميين في مبنى يتسع لـ (٤٠٠) سرير مجهز بكافة وسائل الراحة.

يضاف الى ذلك عشرة فنادق من الدرجة الاولى في اللاذقية ستخصص جميعها للاعلاميين وفي حلب خصصت الفنادق ذات (٥ و٤) نجوم لاستقبال الاعلاميين والوفود العربية وهي فنادق (الشهباء ـ مرديان ـ الواحة ـ السياحي ـ رمسيس ـ بارون) وفي طرطوس التي ستقام فيها منافسات لعبة كرة الطاولة، فقد خصص لها فندق طرطوس الكبير من الدرجة الممتازة.

وستكون الاقامة لكافة الدول المشاركة بمستوى واحد. علما بان بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان قررت ان ترسل سياحا مشجعين بحدود عشرة الاف سائح ستتولى وزارة السياحة تنظيم الاقامة والخدمات لهم.

حفل الافتتاح

من المتوقع ايضا ان يكون حفل الافتتاح من أجمل الاحتفالات التي اقيمت من قبل، حيث ستشرف عليه العناصر السوفياتية التي ساهمت في اعداد حفل افتتاح دورة موسكو الاولمبية التي اعتبرت من أجمل ما قدم في العالم بهذا المستوى الجمالي. وسيشارك في حفل افتتاح دورة اللاذقية حوالي (٢٥) الف شاب وشابة، وسيستغرق (١٢٠) دقيقة تتخلله فقرات فنية متنوعة تبرز نهضة سورية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية، كما ستقدم فقرات فلكلورية تحكي عن تراثنا القديم.

المواصلات والصحة

ستنقل الوفود القادمة الى سورية برا وبحرا وجوا وسيكون تحت تصرف اللجنة المنظمة ثلاثين طائرة بانواع مختلفة، اضافة الى (٣٠٠) باص بولمان، والف سيارة سياحية صغيرة ومتوسطة وكبيرة، ستوضع تحت تصرف الوفود كما ستخصص سيارات للنقل الجماعي بين القرية الاولمبية والمدينة، وسيرافق الوفود عددا من المترجمين لكافة اللغات، ويعمل حاليا في خدمة الدورة الف مترجم سوري.

كما خصصت (٤٠٠) سيارة صغيرة سياحية للراغبين في الاستئجار من الوفود المشاركة، وتقرر ان يعفي كافة الوفود من تصريف مائة دولار بالعملة السورية، كما هو متبع حاليا على السياح.

وفي المجال الصحي تقرر ان يعمل في الدورة (٥٠٠) طبيب وطبيبة طوال (٢٤) ساعة وستقوم لجنة دولية طبية للاشراف على الفحوص الخاصة بالنشاطات المسموح والغير مسموح بتعاطيها.

كما انه يوجد في القرية الاولمبية مركز صحي متطور مجهز بأفضل الوسائل الطبية اضافة الى المشافي والمستوصفات الموجودة في اللاذقية وحلب وطرطوس وجبلة.



شعار البطولة

الرياضة المصرية

الزمالك أدى تدريبه الأخير قبل لقاء ريد ديفلز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شهد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك واعضاء مجلس الادارة التدريب الاساسي لفريق نادي الزمالك الكروي الذي اجرى مساء امس باستاد القاهرة.

حرص عدد كبير من الجمهور على متابعة التدريب للاطمئنان على فريق الزمالك قبل مباراته مع نادي ريد ديفلز بطل زامبيا.

تحدث الدكتور عبد الاحد جمال الدين في لاعبي الزمالك قبل بداية التدريب وطلب اليهم العمل على ضرورة الفوز وتقديم عرض مشرف يؤكد زعامتهم على الاندية الافريقية.. وقال ان بطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري هذا الموسم ستشهد تنافسا قويا خاصة ان الاهلي والزمالك يشتركان فيها معا وانه حتما سيلتقي الناديان في اي دور من ادوار البطولة.

شمل التدريب الذي قاده باركر ومساعده محمود سعد، تدريبات الاحماء ثم تدريبات تكتيكية على تنفيذ طريقة اللعب وهي ٤/٣/٣ حيث سيلعب الزمالك بجناحين ثابتين لسحب الفريق وبدء الهجمات عن طريقهما. ومن المحتمل ان يعود لخط ظهر الزمالك نجماه هشام يكن واحمد رمزي اللذان تخلفا عن اللقاء الاول بسبب الامتحانات.

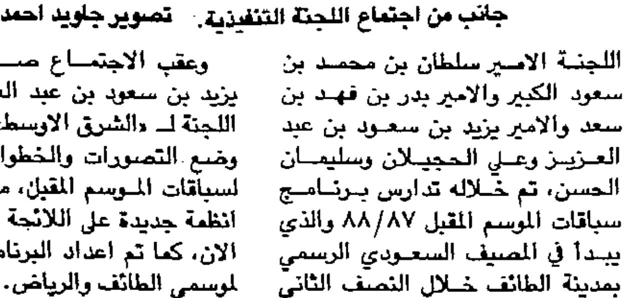
الرياضة السعودية

انظمة جديدة بلائحة سباقات الخيل بنادي الفروسية..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت اللجنة التنفيذية لسباق الخيل بنادي الفروسية بالرياض مساء اول من امس بمقر النادي بالملز اجتماعا دوريا اعتياديا برئاسة الامير منصور بن سعود بن عبد العزيز عضو مجلس ادارة النادي ورئيس لجنة السباق والتحكيم، وحضور اعضاء اللجنة الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير والامير بدر بن فهد بن سعد والامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وعلي الحجيلان وسليمان الحسن، تم خلاله تدارس برنامج سباقات الموسم المقبل ٨٧/٨٨ والذي يبدأ في المصيف السعودي الرسمي بمدينة الطائف خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل، ويستكمل كالعادة باقامة سباقات الرياض اعتبارا من مطلع العام الهجري ١٤٠٨ والموافق سبتمبر (ايلول) المقبل.

وعقب الاجتماع صرح الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز عضو اللجنة لـ «الشرق الاوسط» بأنه قد تم وضع التصورات والخطوات الجديدة لسباقات الموسم المقبل، مع اضافة انظمة جديدة على اللائحة المعمول بها الان، كما تم اعداد البرنامج السنوي لموسمي الطائف والرياض.

واضاف الامير يزيد ان بيانا سيصدر لاحقا لايضاح الانظمة الجديدة التي يأتي ادخالها في هذه المرحلة لمواكبة القفزة النوعية لسباقات الخيل في السعودية.


جانب من اجتماع اللجنة التنفيذية. تصوير جلويد احمد

كرة المضرب

في ترتيب المحترفين: جوميز يتقدم مركزين

باريس ـ ا.ف.ب: قفز اللاعب الاكوادوري اندريس جوميز من المركز الثاني عشر الى المركز العاشر في آخر ترتيب عالمي لاتحاد كرة المضرب للمحترفين وذلك بعد فوزه على الفرنسي يانيك نوا في الدور النهائي الذي اقيم يوم الاحد في نيويورك بدورة فورست هيلز.

اما جميع اللاعبين الذين يسبقون جوميز في الترتيب فهم في نفس المراكز التي كانوا يحتلونها في الاسبوع الماضي بدءا بالتشيكوسلوفاكي ايفان لندل الذي لايزال يحتل المركز الاول يليه بوريس بيكر (رقم ٢ على مستوى العالم) والسويديان ستيفان ادبرج (رقم ٣) وماتس فيلاندر (رقم ٤).

امير الخرج يرعى مهرجان الشعلة الثقافي

الخرج ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى امير منطقة الخرج حمود بن شبيب مساء اليوم مهرجان نادي الشعلة الثقافي الثاني الذي يقام للعام الثاني على التوالي خلال شهر رمضان المبارك على ملاعب النادي بالخرج.

تشتمل فقرات المهرجان على رسالة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارة الافتاء والدعوة والارشاد حول فريضة الزكاة يتم القاؤها على الحضور، تبدأ بعدها فقرات المهرجان الترويحية ببعض الالعاب القديمة التي ستجري مسابقاتها بين ازقة مدينة الخرج تحت اشراف لجنة تتابع مراحل المسابقة، كما يقام سباق الدراجات للاطفال دون العاشرة ولقاء فريقي الشعلة والهلال بكرة القدم.

وقد صرح رئيس نادي الشعلة عبد المحسن الميمان ان هذا المهرجان شمل عدة مسابقات وفقرات تتلاءم وروحانية الشهر ووفق العادات والتقاليد، كما سيتم اعلان نتائج مسابقة القرآن الكريم بالاضافة للمسابقة الثقافية التي يعقدها النادي سنويا لاهالي المنطقة وشارك فيها اكثر من الفي مواطن.

فريق فندق البلاد يفوز بكأس «عرب نيوز» في الاسكواش

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت اسرة جريدة «عرب نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق هنا مساء اول من امس مباراة في رياضة الاسكواش فاز فيها فريق فندق البلاد الذي يضم نخبة من الشباب السعودي بالكأس المقدم من الصحيفة عقب منافسة كبيرة من نادي جاليريا الصحي.

وقد وزع رئيس التحرير الاستاذ خالد عبد الرحيم المعينا الجوائز على اللاعبين في نهاية اللقاء.

وكان الفريقان قد تعادلا حيث كسب كل منهما مباراتين الا ان فريق فندق البلاد فاز بالكأس لانه فاز بسبعة اشواط ضد ستة لمنافسه.

وكان نادي جاليريا قد فاز بنتيجة ٢/صفر بواسطة لاعبيه سمير الخطيب وعلي حسين علي رضا الا ان الدكتور نبيل ندى والدكتور مجدي انور سرعان ما حققا التعادل لفريق فندق البلاد لتصبح النتيجة النهائية ٢/٢.

والمعروف ان سمير الخطيب لاعب نادي جاليريا قد مثل المملكة في بطولة البحرين المفتوحة لفترة ثلاث سنوات متوالية من ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦.

وقال الخطيب عقب اللقاء ان رياضة الاسكواش بدأت تكتسب شعبية كبيرة في المملكة.

وقد اختتم المهرجان بمباراة استعراضية بين حسين النور مدرب البلاد من جهة ومنافسيه سمير الخطيب ومجدي انور.

وقد شكر المسؤولون في الجاليريا وفندق البلاد جريدة عرب نيوز، أوسع الصحف الصادرة بالانجليزية انتشارا في المملكة، على مبادرتها بتنظيم هذه البطولة متمنين لها المزيد من النجاح والتطور.

كثير من الحب

البوصلة!

عبد الرحمن الربيعي

ـ ١ ـ

يعطلج حزني / تتخبط احجية غشوم / تتطاول صنوبرة فرعاء / تهتاج لتجلي احتكرها الوجد / حافلتي لا تسع هذه الجحافل / لذا تنصب في الـبيتي / لكاليل، مرهفة / من ايك وتبر.

ـ ٢ ـ

جزعة لحظتي تلك / محال ان اصوغها اضغاثا لاحلام مضت / لم يبق لوجهي إلا تهلله / ازيح الهوس والركام / واحنو عليك مثل غيمة.

ـ ٣ ـ

شهب لا تتوارى / ومسافة رخوة / بين ظلي المائل وقامتك القادمة / اقتربي / زخرفت لك الورع / لألوذ وئيدا الى محياك.

ـ ٤ ـ

وشيكة أن تحل / لحظة الموعد تلك / منكب على عينيك / اقرا سفر الوصول / سفر الرحيل ايضا / وكتاب المودة والمثول.

ـ ٥ ـ

يتوسلنا الغيث / علا لئن الأكباد القفراء / تعلت سعفه مع تثاؤب ريح / تارجحت زيتونة امام مزاد / اذا لابلرز كل الجروح وامحوها / لاقترف غير هياب / نعمة تقبيل كفيك / انادي كل عذارى سومر / لتنتك مكنونات قلوبهن / بينما انت هنا الدفق والضوع / لا الهلع والجور.

ـ ٦ ـ

محياك هلال فرحان / نجوم لا تعرف فجيعة الافول / فرح قتل ادران القنوط / وسكن القلب.

ـ ٧ ـ

مغروسة انت في / جبيني مشتعل كنهار / تسابيحي لم تشرب الزور / امضي.. لحل .. امضي.. احل.. سيلي / كوني امنة / فلن اتبدد / ما دامت عيناك بوصلة لمساري.

● بغداد

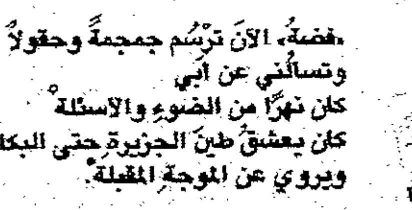
حكمة اليوم

لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ!

مصر في السيراميك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك مصر في المعرض الدولي للسيراميك في يوغوسلافيا، في يوليو (تموز) المقبل.. يقول المركز القومي للفنون التشكيلية في القاهرة هذه الأيام باختيار اعمال فنية لعشرة فنانين مصريين لتمثيل مصر في هذا المعرض.



«فضة» الآن ترسُم جمجمةً وحقولاً
وتسألني عن أبي
كان نهرًا من الضوءِ والأسئلة
كان يعشقُ طينَ الجزيرةِ حتى البكاء
ويروي عن الموجةِ المقبلة.

● عبد الله الصيخان ـ السعودية

غزليات عربية

اصْغي إليَّ حبيبتي
فالعُمرُ يبدأ منك.. تاتلقُ البشارةُ والمجيءُ
يا انت.. يا عطرَ الهنيهةِ والرحيقُ
اصغي إليَّ..
فانت آخرُ ما تبقّى في يدي.

محمد سعيد دياب ـ السودان

الشرق الأوسط تنشر وثائق الدورة السادسة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب بدمشق

● السعودية تشهد نهضة ثقافية رائعة تواكب مسيرتها الحضارية الشاملة
● ١٢٤٩ كتابًا خلال ثلاث سنوات و ٤٠ مسرحية في ٧ سنوات
● أكثر من ٢٢٠٠ مكتبة عامة و ٣٥١ دار نشر و ٨ أندية أدبية و ٧١٦ مطبعة!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب.

من بين وثائق الدورة السادسة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، هذه الورقة التي قدمها وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. وتم توزيعها ضمن ملف الوثائق الذي شمل التقرير النهائي والقرارات والتوصيات، وتنشر «الشرق الاوسط» نصها فيما يلي:

شهدت المملكة العربية السعودية نهضة ثقافية واكبت وتواكب التطور الكبير الذي شمل الميادين كافة.. ونظرا لأن الثقافة انجاز شامل ومظلة مترامية الاطرف ـ فإن عطاءها في المملكة قد برز في قطاعات ووزارات ـ ومؤسسات وهيئات كثيرة وان كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاجهزة المنبثقة منها تعتبر الثقافة رافدها الاساسي الا ان الجامعات التي بلغ عددها سبع جامعات في المملكة ووزارة التعليم ووزارة الاعلام وكثيرا من المؤسسات تهتم بالثقافة اهتماما ملحوظا وفيما يلي نلخص ابرز الانجازات الثقافية كنماذج للتطور الذي شهدته المملكة في هذا المجال.

الجوائز:

ـ وعلى راسها جائزة الدولة التقديرية للفكر والادب ويسلمها خادم الحرمين الشريفين لمن يقع عليهم الاختيار دليلا على الاهتمام الشديد بالفكر والثقافة .. وقد نالها ثلاث مجموعات في ثلاث سنوات مضت.

ـ جائزة مؤسسة الملك فيصل في مجالات العلوم والادب والدراسات الاسلامية ـ وقد اثبتت عبر خمس سنوات أن الحاصلين عليها قدموا انجازات رائعة في مجالاتهم فارتفع مستوى الجائزة الى العالمية ويرعاها الملك فهد كل عام.

ـ جائزة أحسن تصميم معماري اسلامي.

ـ جائزة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي ويراسها فخريا الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

المجلات:

ـ التوباد: دوريه تصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.
ـ مجلة دارة الملك عبد العزيز.
ـ مجلة الحرس الوطني.
ـ المجلة العربية.
ـ المنهل.
ـ الفيصل.
ـ مجلة البحوث اضافة الى مجلات الجامعات والكليات.

ومعظمها مجلات شهرية وبعضها فصلية تعالج قضايا الثقافة والفكر وقد اسهمت اسهاما بالغا في اثراء الحركة الثقافية وتوسيع دائرة المشاركة الثقافية بفتح صفحاتها امام الاقلام العربية كما توسعت المملكة في الاهتمام بثقافة الطفل ـ ورصدت الجوائز الثقافية واصدرت من اجله الكثير من المطبوعات.

التراث:

فضلا عن مهرجان الجنادرية الذي يشرف عليه الحرس الوطني لاحياء التراث وتعميق الابعاد الثقافية للانسان جنبا الى جنب مع تطويره حضاريا ـ هناك جهود جمع التراث الفني والآثاري تقوم بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاجهزة التابعة لها الى جانب اقسام الآثار واللغة العربية بجامعة الملك سعود.

يتمثل الاهتمام بهذا الحقل الثقافي الحيوي في تزايد الحفريات الآثارية في مناطق مثل الربذة والفاو ومدائن صالح وغيرها وقد ظهرت كشوف أثارية مهمة اضافت الكثير الى معلوماتنا عن تاريخ الجزيرة العربية وتهتم وزارة المعارف بهذا الحقل من خلال الادارة العامة للآثار والجامعة من خلال قسم الآثار بجامعة الملك سعود.

المسرح:

بلغ عدد المسرحيات أربعين مسرحية في غضون السنوات السبع الماضية التي اعدت على مسارح فروع جمعية الثقافة والفنون والجهات المعنية بالمسرح في المملكة فضلا عن انشطة مميزة للجامعات وفتح الباب امام المواهب وافتتاح شعبة للمسرح بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بدءا من العام الدراسي ١٤٠٧هـ / ١٤٠٨هـ.. وقد بدأت انطلاقة تطور المسرح السعودي.. وشاركنا في مهرجان دمشق المسرحي الماضي بمسرحية عويس التاسع عشر ـ وكذلك دعما للمسرح وايجاد قصص محلي اوجدنا نادي القصة السعودي وهو يعطي ويصدر العديد من المجموعات القصصية في كل حين.

الكتب:

بلغ عدد الاصدارات في السنوات الثلاث ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ (١٢٤٩) كتابا.. اي بمعدل خمسمائة كتاب في السنة تقريبا ـ كلها صدرت عن دور نشر سعودية كما بلغ عدد دور النشر ٣٥١ دارا للنشر ـ اما المكتبات العامة بلغت ٢٢٠٦ ـ والمطابع وبلغت عددها في المملكة ٧١٦ مطبعة. وبلغ عدد الاندية الادبية ثمانية اندية ولها نشاط ادبي واسع.

وتشهد الارقام ان التطور هائل في مجال الكتاب وقد استحدثت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وهي جمعية منبثقة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، القوافل الثقافية وهي مكتبات متنقلة لتمكين سكان القرى والهجر من نيل قسطهم من الثقافة كما كان لتخصيص جوائز لاحسن كتاب والمفكر السعودي وصندوق الادباء والفنانين اكبر الاثر في تشجيع حركة التاليف وتدلي الجامعات ومراكز البحوث بدلوها في هذا الصدد ولها عطاء كبير ـ وتعتبر مكتبة جامعة الملك سعود اكبر مكتبة في منطقة الشرق الاوسط من حيث التجهيزات وعدد الكتب والمصادر والمخطوطات.

بالاضافة الى مركز الملك فهد الثقافي الذي اقيم على مساحة عشر الاف متر ـ ويعتبر ثاني مركز ثقافي في العالم بعد مركز بومبيدو في فرنسا، هناك مراكز ثقافية في مدن المملكة واعلامية تقدم للمواطن ولغيره من سكان المملكة الكثير من العطاءات الثقافية والفنية.

الفنون الشعبية:

يوجد ست وأربعون فرقة للفن الشعبي وهي تشمل ثلاثة وثلاثين لونا تمثل الفنون الشعبية الاصلية كافة في الجزيرة العربية وقد شاركت في مهرجانات تراثية وشعبية كثيرة خارج المملكة.

فضلا عن اهتمام المسؤولين في قطاعات الدولة كافة بتشجيع المحاضرات الثقافية العامة التي تدخل ضمن برامج التثقيف الخاصة بالجامعات والهيئات العامة والخاصة ويدعى لها صفوة المفكرين والمثقفين في مختلف المجالات وتقام على قاعات المراكز الثقافية والاعلامية.

وهناك ظاهرة ثقافية طيبة تتمثل في تطعيم النشاط الرياضي بالاندية الرياضية وعددها ١٥٣ ببرامج تثقيفية خاصة وهو اجراء اثبت نجاحه بتعريض الشباب الى جرعات من الثقافة وتوجيه جهودهم الوجهة الصحيحة نحو ادراك اعمق وفكر ارحب وقد زودت لقرات تلك الاندية بمكتبات تثقيفية تلائم سن الشباب.

وتسعى ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في العمل على ذلك.

الفنون التشكيلية:

تشهد المملكة في مجال الفنون التشكيلية حركة كبيرة لاهمية هذا النوع من الفنون لتجسيد التراث وقد بلغ عدد الفنانين التشكيليين ١٨٠ فنانا وتعميما لهذا الفن هيات الدولة العديد من المراسم لتدريب الهواة.

وقد اهتمت المملكة ممثلة في جامعاتها ووزاراتها باستضافة مئات الندوات والمؤتمرات واللقاءات الثقافية والمتخصصة في قطاعات المعرفة كافة مما اتاح المجال للتواصل الفكري والعلمي والثقافي بين المثقفين العرب..

هـذا الإخـاءُ!

شعر: رقية ناظر

مَا كُنتُ احسبُ أنّي قد وهبتُ اخًا
في لجةِ الياسِ يَهديني إلى الأمَلِ
إنْ اضحتِ النفسُ بالآلامِ مثخنةً
يُسدي لِيَ النصحَ.. يُعفيني عنِ الوَجَلِ
اسْعى إليهِ إذا مَا كنتُ في فزعٍ
تهبّ الشتات .. احثّ السيرَ في عَجَلِ
لهُ ابوحُ بمَا اخفيهِ في ثقةٍ
فهُوَ الصدوقُ.. صديقُ العمرِ للأجَلِ
دومًا يُشيدُ باعْمَالي .. يمجّدُها
دومًا اراهُ يُناديني إلى العَمَلِ
فلكمْ اخٍ لكَ من نسبٍ يكدّرُه
خيرٌ يمسّ .. وإنْ ضرّاء لمْ يَسَلِ
إذَا راكَ كسيرَ النفسِ مكتئبًا
يُبْدي التالمَ في منٍّ وفي مَلَلِ
وكمْ صديقٍ إذا مَا صرت تاملُهُ
تجدِ العواطفَ في عينيْهِ كالحللِ
إذَا اساتَ تراهُ الغضبُ ينعسه
نزف الدماءِ.. وإن احسنتَ لمْ يَقُلِ
هو الحبابُ اذا اغراكَ ملمسُها
يبدو الزعافُ بافكِ القولِ كالعَسَلِ
وربَّ آخرَ لا تدري سريرتَه
يفديك بالنفسِ والاحساسِ والمُقَلِ
إذا سررتَ يرى الدنيا مغرّدةً
وإن بُليتَ رماهُ الحزنُ بالعِلَلِ
هَذا الإخاءُ الذي ما فاقَهُ نسبٌ
اوْ مسّهُ سَأمٌ يَرْميهِ بالكَسَلِ

● جدة

● نوافذ

غابة من الأفكار

حسين عبد العال حسين

القلم في يدي، والاوراق متناثرة امامي، شيء ما لذيذ يخرج من الذاكرة يجري باتجاه القلب، والعقل، واصابع اليد.

شيء ما غامض يسيطر ويتصلب على كل جزء يصل اليه. احاول تفسيره: هل هو الحنين او الشوق؟ ام ذكرى الماضي التي تستيقظ في القلب وتوقظ الطفولة في الذاكرة وما بها من قوة ومرح وجنون؟

لعل الرياح التي تصفر في هبوبها تريد ان تفتح نافذتي بشكل مفاجيء لتسري في جسدي ارتعاشة لذيذة غامضة. وتجعل عيني تسرح في الافق المعتد. وتدب في الجسد المسترخي المكنون بجانب الدفء وسط تراقص دخان السجائر على موسيقى دقات القلب وغناء الذاكرة على حيوية الشباب.

الوقت قبل ذلك كنت امضيه في التفكير في هذه الجدران الاربعة التي تحيط بي، وانا جالس على مقعدي الذي لم يتغير مكانه منذ زمن طويل والمواجهة دائما الى النافذة. البيت جميل مريح، مثل قبر مزين. الابواب مغلقة، والنوافذ موصدة، الستائر صامتة، وخلفها بلور رائع الصفاء لكنه متجمد لا يعطي اي اضافة بل يعكس فقط ما يراه. يحيط به خشب يشهد قسوة الزمان، المطر والبرد، الحر والعواصف، لكنها لم تغير في داخلي شيئا غير شعوري بانني وحيد منسي في هذا الزمان في قبري الذي حفرته بيدي.

في بداية عزلتي كنت احس ان هناك انسجاما بين جسدي وكل ما حولي. كانت سعادتي المطلقة ان تنطلق روحي لتحوم حول ذاكرتي. ها هي تفتحها ليسيل منها شيء غامض يتراجع باتجاه الابواب والنوافذ يريد ان يحطمها ثم يتدفق على الطرقات ويغمر المدينة كلها.

الطرقات تكبر ويتفتح البياض الجميل وينمو الحب والشوق وتزهو السماء. في جلستي الهائلة الآن خارج نطاق الكون بعيدا عن الكراهية والحب، الغضب والرضى، الضعف والقوة احس بانني انسان استطيع ان ابكي دون خوف وان اضحك دون خجل مثل هذه الصلابة تنقصنا. فنحن لا نعشق الحياة، بل نعشق ذاتنا، حين نريد ان نرى الزمان ننظر كمن ينظر الى هلوية في فراغ سحيق. بعدها نرتجف ونستسلم ونسلم مواقعنا واحدا بعد واحد. الحياة عندنا مريرة لا نريد امتلاكها ليس عن قلة جشع بل عن شعور غامض مجهول يسيطر علينا. نحاول ان نقبض على الزمان ونسجنه بين اصابعنا ولكنه غالبا ما ينزلق ويتركنا في قفص الوحدة دون ان نستطيع الافلات ونجبر على الاعتراف وهو ان الحقيقة في داخلنا غابت فاخذت معها حركة الحياة.

من عيون الشعر

مُحسنُ السَّعْدُون .. شعر: معروف ـ مهدي الجزائري

فِيمَ الوُجُومُ؟ وَجُومُكُمْ لَا يَنْفَعُ
نَفَذَ القَضَاءُ وَحُمَّ مَا لَا يُدْفَعُ
فِيمَ الوُجُومُ؟ أَبُو عَلِيٍّ قَدْ مَضَى
وقدِ انْقَضَى الخَيْرُ الَّذي يُتَوَقَّعُ
وقدِ اخْتَفَى رَمْزُ البَطولةِ، وَانْطَوَتْ
تلكَ المَحَاسِنُ وَالشَّمَائِلُ أجْمَعُ

●●●

الشَّعْبُ مُحْتَشِدٌ هنَا يتسمّعُ
مَاذَا يَقُولُ الشَّاعِرُ المتفجِّعُ
إحْذَرْ لِسَانِي أَنْ تَكُونَ مَقَالَةً
ليستْ تَليقُ بهِ فَإِنَّكَ تُقْطَعُ
يَا سَادَتِي أَمَّا اللِّسَانُ فَوَاهِنٌ
مُتَلَجْلِجٌ فَلْتُلْهِبَنْكُمْ أَدْمُعُ
يعتاقُ إبْدَاعِي ارتباكُ عَوَاطِفِي
فَإذَا ملكتُ عَوَاطِفِي فَسَأُبْدِعُ
وَسَتَحْمَدُونَ قصائدًا مَهْمَا عَلَتْ
قَدْرًا فقَدْرُ أَبِي عَلِيٍّ أَرْفَعُ

● معاني الكلمات

● وَجَم: سكت عن الكلا م غيظا او حزنا

● كتاب الاسبوع

صور التاريخ

المكتبة التاريخية للفتيان والفتيات — ملكة اليمن

● غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهاوند عبد الله:

من الكتب الجيدة الصادرة حديثا كتاب بعنوان «ملكة اليمن» للدكتور عارف تامر، وهو صادر عن «دار الحوار للطباعة والنشر» باللاذقية في سورية.

هذا الكتاب يصدر في سلسلة قيمة ومفيدة خصصتها الدار للشباب من القراء تحت عنوان «المكتبة التاريخية للفتيان والفتيات»، وتتضمن ما صدر منها عددا من الموضوعات التاريخية التي تتحدث عن معارك وبطولات تركت بصمات واضحة في تاريخنا العربي، وتهدف من خلال طرح تثقيفي جاد الى بناء جيل واع مثقف يحيط بالكثير من قضايا امته وتاريخها وتراثها. ومما صدر في هذه السلسلة المهمة: «معارك خالد في العراق، معارك عقبة في المغرب، معركة اجنادين، معركة ملاذكرد، معركة المنصورة في مصر، المنصور الاندلسي، مولاكو في بغداد، نابليون في القاهرة، معركة العقاب، فتح القسطنطينية».

وفي هذا الكتاب «ملكة اليمن» يتناول المؤلف حقبة مهمة من تاريخ هذا البلد العريق ويعيد سردها بصورة قصصية مترابطة الاحداث ومتسلسلة بما يضفي عليها عنصر جاذبية، ويمنحها ذلك الامتاع الذي يحتاجه القارىء الشاب. وايصال المعلومات التاريخية بهذه الطريقة يمكن اعتباره من افضل الطرق التثقيفية، اذ تمتزج الصور بالاحداث لتشكل خلفية ترتسم في ذهن القارىء وتثبت المعلومة. وقد بذل المؤلف جهدا كبيرا للمحافظة على مستوى اللغة الجميلة البعيدة عن التعقيد وعلى انتظام الافكار وتتابع الاحداث. الكتاب يستحق ان يقرأه الشباب.

مصادر الموروث الشعبي في التراث العربي «٥»

نماذج من الشعر تتناول معظم الأغراض

ورقة عمل من د. محمد رجب النجار

شعر اللصوص والشطار

وهو ضرب من شعر الرفض الاجتماعي ذاع بين الرواة والعامة، بنزعته المتمردة ودلالاته الاجتماعية والطبقية والاقتصادية، حتى ليروي لنا الجاحظ في البيان والتبيين، ان من لم يرو شعر اللصوص واحاديثهم كان لا يعد من الرواة في عصره.

شعر المكدين والطوافين والجوالين

من شعر الرفض الاجتماعي ايضا ومن نماذجه القصيدة الساسانية الشهيرة التي رواها لنا الثعالبي وتقع في اربعمائة بيت مليئة بمصطلحات اهل الكدية ولغاتهم الخاصة وتقاليدهم وآدابهم وعاداتهم وقضاياهم، وكانت تشكل دستورا بين المكدين في هذا العصر، وهي لشاعر جوال يدعى محمد بن عبد العزيز السوسي، ومثلها ايضا قصيدة ابي دلف الشهيرة، وهناك ايضا شاعر المكدين المعروف المعروف الاحنف العكبري وقصائده الشعبية الذائعة بدلالاتها الاجتماعية وعناصرها الفولكلورية.

الشعر الساخر

ضرب من دواوين الشعر الشعبي، ظاهره المجون والرقاعة وباطنه السخر والتمرد يفيض بروح النقد الشعبية الدالة، ومن هنا كانت تحتشد له الجماهير الشعبية اقصى ما يكون الاحتشاد كما يروي لنا المؤرخون مع الشاعر الشعبي المعروف ابن سودون. ومن هؤلاء الشعراء ايضا ابن لنكك البصري، وابي الرقعمق، وابن سكرة والجرار المصري ونصر بن احمد الخبز أرزي وابن الحجاج (وقد حقق ديوانه في جامعة لندن في رسالة دكتوراة اخيرة) وابن الحجاج يعد في راي كثير من الباحثين بانه زعيم الشعراء الشعبين في عصره على حد تعبير آدم متز في كتابه عن تاريخ الحضارة الاسلامية في القرن الرابع (١: ٤٩٧) والحق ان ابن الحجاج قد حظي بشهرة واسعة في عصره بين العامة والخاصة، ولهذا كثيرا ما كان يباع ديوانه بخمسين الى سبعين دينارا في ذلك العصر.. وكان الشريف الرضي نقيب العلويين واكبر اصحاب المكانة في الدولة العباسية، ومن اكثر المعجبين به. ويمكن ان يلحق بهذا الضرب من الشعر الشعبي الساخر شعر النقائض، بروحه الشعبية الساخرة وبقالبه الفني، ووظائفه وغاياته، وبأسلوب أدائه، وجماهيره المحتشدة والمتعصبة (انظر شوقي ضيف، الشعر وطوابعه الشعبية) وانظر ايضا نقائض جرير والفرزدق وديوان الاخطل، وما تتضمنه من تعرية للواقع الاجتماعي للقبائل وعاداتها وتقاليدها ومثالها ومفاخرها... الخ.

الشعر العذري

كثير من شعر الغزل العفيف يعد شعرا شعبيا، كما هو الحال في ديوان مجنون ليلى، واخباره وقصصه، وما نسب اليه، حتى شك القدماء انفسهم في وجوده التاريخي، وتكمن اهمية هذا اللون من الشعر، فيما يعكسه من واقع اجتماعي ونفسي وطبقي، (لمزيد من التفصيل انظر الشعر وطوابعه الشعبية، شوقي ضيف).

شعر المديح النبوي المتاخر

تعد مدائح البوصيري النبوية، والصرصري، وعبد الرحيم البرعي، ودواوين اخرى، ضربا من الشعر الشعبي، كانت تردده المجتمعات الشعبية في الافراح والمواسم والمناسبات الدينية المتعددة وتحفظه عن ظهر قلب، ليس فقط لاسباب دينية، وانما ايضا لانه كان يحقق لها وظائف نفسية ويلبي لها احتياجات اجتماعية كثيرة، لهذا لا غرو أن ينتشر هذا الضرب من الشعر في العصرين المملوكي والعثماني (لمزيد من التفصيل انظر دراستنا عن بردة البوصيري، قراءة فولكلورية ودراستنا عن فن النبويات، رحلة في المكان والزمان والوعي) وانظر ايضا المجموعة النبهانية في المدائح النبوية (وهي تحتوي على خمسة وعشرين الف بيت في المديح النبوي، ولم تلق حظها من الدراسة حتى الان).

الشعر المرتجل وفنونه

يعد الشعر المرتجل ضربا من ضروب الشعر الشعبي الذي كانت تتبارى به القبائل العربية في البوادي.. كما ان فنونه المتنوعة كالماتنة والتمليط تمثل الاصل التاريخي والفني لبعض الفنون الشعرية الشعبية الذائعة في منطقة الخليج مثل فن القلطة (لمزيد من التفصيل، انظر لنا بعض الدراسات عن هذه الفنون التراثية الشعبية في مجلة البيان، الاعداد ١٨٣، ١٨٦ سنة ١٩٨١ ـ الكويت) ومن أهم المصادر لهذا الضرب من الشعر: كتاب نضرة الاغريض في نصرة القريض للمظفر بن فضل العلوي، وكتاب بدائع البداءة لعلي بن ظافر الازدي.

الفنون الشعرية غير المعربة

لا جدال في شعبية هذا الضرب من الشعر الملحون، بفنونه وقوالبه المتعددة، مثل الزجل، وفن المواليا (او الموال) والقوما، والكان وكان، والشعر البدوي الذي ذاع في المغرب العربي، وعروض البلد وهو ضرب من الشعر الشعبي ذاع في المغرب العربي، ومن اهم المصادر التراثية التي حفلت بهذا الضرب من الشعر الشعبي (والعامي) ودراسته: مقدمة ابن خلدون (وفيها دافع ابن خلدون دفاعا علميا عن القيمة الفنية والجمالية والغايات الوظيفية، الفكرية والنفسية للشعر البدوي ولشعر عروض البلد، لاول مرة فيما بين ايدينا من كتب التراث) وكتاب العاطل الحالي والمرخص الغالي لصفي الدين الحلي، والدر المكنون في سبعة فنون لابن اياس، وسفينة الملك ونفيسة الفلك لمحمد بن اسماعيل وعقود اللآل في الموشحات والازجال للنواجي وبلوغ الامل في فن الزجل لابن حجة الحموي.

اما في الشعر المعرب، فمبقدورنا ان نذكر مجموعة من المجاميع والمصادر الشعرية الاخرى التي نرى انها تحتوي على نصوص شعبية اخرى، (عد دواوين الشعراء بالطبع) او تتضمن مادة فولكلورية يمكن ان يفيد منها دارسو الشعر الشعبي العربي المفضليات، الاصمعيات، جمهرة اشعار العرب للقرشي، الاشباه والنظائر للخالديين، دواوين الحماسة وشروحها، ديوان الهذليين وشرحه للسكري، وشرح المعلقات للانباري، والشعر والشعراء لابن قتيبة، وفحولة الشعراء للاصمعي، والمحمدون من الشعراء للقفطي، والمطرب من اشعار اهل المغرب لابن دحية، والورقة لابن الجراح، ومنتهى الطلب من اشعار العرب لابن ميمون، ويتيمة الدهر للثعالبي وكتاب الانوار ومحاسن الاشعار للشمشاطي (وهو كتاب محقق في جزأين كبيرين وبالغ القيمة بالنسبة للفولكلوريين فهو يتضمن الاشعار التي قيلت في كثير من الموضوعات التي تندرج اليوم تحت المجالات الفولكلورية المعروفة، ولا سيما الصناعات والحرف والالات وغيرها مما يدخل في مجال الثقافة المادية، وكذلك العادات والتقاليد، وكذلك المعارف والمعتقدات الشعبية، وهذه الاشعار مصنفة تصنيفا موضوعيا تسهل معه الاستفادة العلمية من الكتاب.

الهوية الثقافية للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقدت اخيرا في قاعة المحاضرات في وزارة الشؤون الثقافية في الرباط، ندوة «علال الفاسي حول موضوع الهوية الثقافية المغرب» بمشاركة عدد من المفكرين والباحثين المغاربة.

وتأتي هذه الندوة الهامة بمبادرة من مؤسسة علال الفاسي التي ابت في ملتقاها الاول الا ان تكرم احد المفكرين القلائل الذين تركوا بصمات قوية في الفكر الحديث.

وقد تناولت الجلسة الاولى محور مكونات الهوية الثقافية للمغرب برئاسة الاستاذ محمد بوستة.

وتناولت الجلسة الثانية محور علال الفاسي والهوية الثقافية برئاسة الاستاذ عبد اللطيف خالص.

اما الجلسة الثالثة فناقشت محور «الازدواجية اللغوية والتعريب» برئاسة الاستاذ الهاشمي الفيلالي.

في حين خصص المحور الرابع لموضوع «الامن الثقافي والغزو الثقافي» برئاسة الاستاذ ابي بكر القادري.

تركزت مداخلة الاستاذ عباس الجراري في البداية حول الهوية كما جاءت في كتب علال الفاسي وممارساته. وابرز الاستاذ محمد السرغيني المرتكزات الاساسية للهوية عند علال الفاسي ونظراته العميقة تنظيرا وممارسة. في حين اوضح الاستاذ محمد زنيبر نضال علال الفاسي الدائم في سبيل تعميق الهوية وتجذيرها.

صراع الهويات

وقسم الاستاذ ابراهيم حركات عرضه الى شقين تحدث في اولهما عن الصراع بين الهوية الثقافية الاستعمارية والهوية الثقافية الوطنية، وعرض لنموذج المغرب وصراعه الثقافي خلال فترة الحماية.

اما الشق الثاني فخصصه للحديث عن مدلول الهوية الثقافية وآفاقها ومدى تأثير اللغة القومية في تأطيرها.

وقسم الاستاذ حسن الوراكلي من جهته عرضه الى ثلاثة اقسام عني في اولها بتحديد مفهوم الغزو الثقافي في بعديه الفكري واللغوي، واستجلاء غاياته ومقاصده.

وحدد في القسم الثاني مدلول الهوية الثقافية بعامة وهوية المغرب بخاصة، مسلطا الاضواء على مرتكزاتها وروافدها.

وفي القسم الثالث ضمن البحث الاجابة عن سؤال الخروج من الازمة.

اثر اللغة

وتحدث الاستاذ عبد العلي الودغيري في الجلسة الثانية، فاوضح فهم علال الفاسي للغة واثرها وفاعليتها في المجتمع، معتبرا ان البحث اللغوي عنده بحث في الهوية، وان مقولاته في اللغة ما هي الا جزء من مقولاته في الهوية المغربية.

وحلل الاستاذ محمد الوقيدي في عرضه «علال الفاسي من خلال كتاباته الفلسفية» في حين تناول الاستاذ سعيد بنسعيد «المضمون الثقافي للهوية عند علال الفاسي» متتبعا كتاباته وممارساته في هذا المجال.

اما الاستاذة لطيفة سميرس بناني فعالجت موضوع «الاسلام والهوية الثقافية للمغرب» كما فصل الاستاذ عبد الغني ابو العزم الحديث عن «قضية اللغة والتعريب في فكر علال الفاسي».

وتركزت عروض الجلسة الثالثة حول «الازدواجية اللغوية والتعريب».







بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

الدراسة الصيفية بأكاديمية الملك فهد لعام ١٩٨٧

تعلن اكاديمية الملك فهد ـ بلندن ـ بدء الدورة الصيفية لمدة (اربعة اسابيع تتخللها اجازة عيد الأضحى المبارك) من ٢٠ يوليو (تموز) حتى ١٤ اغسطس (آب) ١٩٨٧م. للفتيان والفتيات من سن الثامنة حتى السادسة عشرة في الموضوعين التاليين:ـ

١ـ اللغة العربية والدراسات الاسلامية.
٢ـ اللغة الانجليزية.

وللطالب/ الطالبة ان يختار موضوعا واحدا فقط من هذين الموضوعين.

المستويات ـ يتم التدريس على ثلاثة مستويات:ـ

أ ـ ابتدائي (للملمين بالقراءة والكتابة).
ب ـ متوسط.
ج ـ فوق المتوسط.

• اوقات الدراسة:

من الاثنين الى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر. تتخلل هذه الفترة ساعة غداء توفر فيها الأكاديمية للطلاب/ الطالبات وجبة ساخنة في مطعمها.

• الطلبات:

آخر موعد لتقديم الطلبات الثلاثاء ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م. يمكن الحصول على استمارات الالتحاق من مبنى الاكاديمية الكائن في:ـ

THE KING FAHAD ACADEMY
Bromyard Avenue, London W3 7HD
Telephone: 01-743 0131



رسالة اليوم

زيارة لصرح الابطال

من/صالح سعيد الغامدي ـ جدة

البعض من شبابنا يجهل المزايا التي يحظى بها الفرد المنتسب للقطاعات العسكرية بمختلف انواعها، مثل السكن والرعاية الصحية والخدمات الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها البتة. ذلك عدا المزايا المادية المتفردة بها هذه القطاعات الحيوية الهامة.

وهذا الجهل، ليس مرده تقصير الوسائل الاعلامية، والنشرات الصادرة من الجهات المختصة، بل هو ناجم عن عدم اهتمام البعض من جيل الحاضر والمستقبل بما يحويه هذا المجال من خير عميم، ينفع به نفسه أولا، ثم وطنه وامته ثانيا.

ان هذه القطاعات جمعت بين امرين عظيمين اولهما المكانة الاجتماعية التي يحظى بها المنتسب اليها، سواء من الناحية المعيشية، او الناحية المادية. اما الامر الثاني ـ وهو لايقل اهمية عن الامر الاول ـ فهو خدمته لوطنه ودينه، والدفاع عن معتقداته، والذود عنها، عدا التربية الدينية والتوعية الاسلامية، والانضباط التام في سلوكه ونظام حياته.

لقد شاء الله لي ان اقوم بزيارة ودية لاحد الاقرباء من منسوبي القوات البحرية، يقطن في السكن الداخلي بقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة، وعند وصولي الى البوابة الرسمية، وجدت عددا من افراد القاعدة تبدو على وجوههم علامات السعادة والسرور، قوامهم البدني يسر الناظر ويبهج القلب، يرتدون ملابس عسكرية غاية في الاناقة والجمال، يقومون باستقبال الزائرين وعلى ثغورهم ابتسامات عريضة، فرقة منهم لخدمة بوابة الدخول، وفرقة اخرى لخدمة بوابة الخروج، وقد تفضل احدهم بتسجيل البيانات الخاصة بموضوع زيارتي كاسم الزائر واسم المزور، وموعد الزيارة بالساعة والدقيقة، ثم ناولني تصريحا يعطيني حق الدخول.

وتحركت داخل القاعدة بسرعة قانونية محددة، توضحها للسائق تلك اللوحات الجميلة المنسقة والمثبتة على حواف الشوارع الانيقة النظيفة، التي تنم عن اهتمام المسؤولين والمشرفين، وقد استشفيت من دقة هذه الاجراءات، الحرص الشديد على امن الافراد المقيمين داخل القاعدة، وامن عوائلهم واطفالهم وممتلكاتهم. وهالني ما رايته من جمال اخاذ، يسحر الالباب، ويجعل المرء مشدوها لا يكاد يصدق ما يراه، اشجار خضراء، وزهور تفوح بالروائح الزكية، وخضرة يانعة اكتسى بها كل شبر من تلك الارض الرملية المالحة، يخال للمرء اول وهلة انه في منتزه تجاري اقيم للاستجمام والراحة، وتلك الوحدات السكنية المتراصة، ذات اللون الابيض الجميل، تمتد على مدى البصر، صممت بشكل هندسي فائق التنفيذ وزرعت حدائقها بشتى انواع الورود والزهور واشجار الزينة.. منظر رائع خلاب.. حوى كل انواع الحضارة والرقي.. ينسي الانسان همومه ومتاعبه.

ووصلت الى قريبي، ولازالت علامات الذهول والدهشة مرسومة على وجهي، وفتح لي الباب، رآني على هذه الحالة، فاستفهمني، واعلمته، فقال لي: لم تر الا القليل. نحن ـ ولله الحمد ـ نتمتع بكل المزايا الحضارية الحديثة التي احلها لنا الله، وهيأتها لنا حكومتنا الحنونة. انظر الى سكني هذا.. كل ما تراه تم تأمينه من قبل الدولة.. لم احضر اليه الا بملابسي الشخصية.. كل شيء موجود وفي متناول اليد.. وكل الخدمات متوفرة بصورة ممتازة.. وهنا ملاعب خاصة بالاطفال يمارسون فيها العابهم، وهناك منتزهات خصصت للعوائل على شاطىء البحر، وجهزت بكل ما يلزم للرحلات، وهناك مركز للتموين خاص بالمواد الغذائية باسعار مخفضة، وهناك صالات للالعاب الرياضية بجميع انواعها، ونادٍ للضباط، وقد قامت حكومتنا الرشيدة بفتح مدارس ليلية حتى المرحلة الثانوية داخل القاعدة، زودتها بما يلزم، ويسرت لنا سبل الالتحاق بها لتحسين اوضاعنا العلمية والوظيفية.

وحان وقت صلاة المغرب.. فذهبنا الى المسجد المجاور خلاف المساجد المتعددة الاخرى ـ وبهرني ما رايته من جمال وروعة في التصميم والتنفيذ، وقد امتلأ بطيب الفرش والاثاث.. يحس المرء داخله بالهدوء والخلوة، ويمتلىء قلبه بالسكينة والرهبة والايمان وهو يؤدي واجباته الدينية.. وادينا الصلاة، ثم خرجنا، فاستأذنت قريبي لمغادرة القاعدة.. فودعني وخرجت.

وفي الطريق، شردت بخيالي الى أولئك الشباب الذين لم يوفقوا في دراستهم، ومازالوا يبحثون عن بديل دراسي آخر.. لماذا لا يكون لهم شرف الانضمام الى هذا الصرح العظيم او الى احد اخوانه من الصروح العسكرية الاخرى، فيحظون بهذه المكانة وينالوا من تلك الرعاية التي طالما تمناها امثالي ممن فاتهم قطار العمر، ولم يجدوها في الزمن الماضي؟

انها مجرد خواطر حاولت ابرازها بما استطعت، وما اوفيتها حقا.. ولي اقتراح عسى ان يكون مناسبا وهو: لماذا لا تقوم القواعد العسكرية بمختلف قطاعاتها بتقديم الدعوات الى المدارس لزيارتها زيارة ميدانية للاطلاع عليها عن كثب وعلى دور الخدمات الخاصة بها كالمستشفيات وما سواها عسى ان تزرع هذه الزيارات بذور الرغبة والمحبة في نفوس الجيل للانضمام اليها حاضرا كان او مستقبلا؟

رحلة صيد وافر



الكثيرون من سكان الشواطىء يخرجون لصيد الاسماك، عن هواية او احتراف. وغالبا ما يعودون بصدور منشرحة ونفسيات هادئة. فصيد السمك مهما كانت حالته ممتع في اسلوبه، وهكذا فان المرء يتكيف مع الطقس من حيث الحرارة والرياح والامواج. وغالبا ما تكون المتعة على أشدها عندما يتهيأ للمرء كل اسباب الصيد الناجح والريح الهادئة والأمواج الساكنة، والحرارة المعتدلة.

ذهبت ذات مرة للبحر ومعي عدة الصيد البسيطة من (قصبة وطعم)، واخذت مكاني على طرف صخرة شبه مرتفعة عن مستوى سطح الماء لأضمن مكانا أعمق يتجمع فيه السمك. فالشاطىء كان قليل العمق لمسافة لا بأس بها.

كان الطقس لطيفا. فشعرت بما يشعر به مرتادو هذه الأمكنة من راحة نفسية واستمتاع خاص بالتغلب على حياة البحر، واستفادة مكتسبة من تلك الهواية. فالصيد يعلم الانسان الصبر اولا، وسعة الصدر، ويؤكد له عمليا بانه لا فشل مع الاصرار ولا اصرار بدون ارادة، وأن الفشل الأول دوما هو الخطوة الاولى على طريق النجاح. وأن النجاح مقرون دوما بالارادة والمقدرة، والتوفيق من الله تعالى..

تلفت يمنة ويسرة لارى عددا من الصيادين، قد انتشروا على طوال الشاطىء، وكل منهم مغرم بعمله.. فالبعض ممسك بقصبة يقل طولها عن المتر تتناسب وصيد الاسماك الصغيرة من مسافات قصيرة، وآخر ممسك بقصبة تزيد عن ثلاثة امتار خصصها للاسماك الكبيرة بعد ان ثبتها بالرمال منتظرا «صاحبة النصيب». وآخر لا يملك سوى دراهم معدودة اكتفى بخيط لدن يشده الى يده ولتكون حساسة الصيد اكثر. ما اضحكني كثيرا شخص افترش الأرض مستلقيا على ظهره وقد شد وثاق الخيط في ابهام قدمه ليترك نهايته متدلية الى البحر.. والناظر اليه لا يدري أهو في قيلولة ام هو سابح مستغرق في استرجاع الذكريات.

ولو نظرت الى عرض البحر لوجدت زوارق شتى بالوان زاهية تمد اليك ايديها لتذهب ورفقتها في رحلة صيد لاهية، بأحجامها المختلفة، الصغيرة منها والكبيرة العتيقة منها والحديثة.. حتى اذا ما تعبت من عناء الحركة الدائمة اخذت مقعداً فيها امام مائدة اصطفت عليها انواع اللذائذ من الاطعمة خصصت لاصحاب الدراهم.

وانا في ذاك المنظر اللطيف، لمحت امام ناظري مشهدا لم أكن بمتوقعه يوما، انه «حنطور» عربة خشبية تتسع لاثنين تسير على اطار سيارة قديمة، يجرها حمار اجرب، ابيض اللون مشوب بالاحمرار، وما ان اقترب الموكب مني حتى ادركت على عجل «الحناء» الذي اضفى عليه الاحمرار.

وقلت: يا سبحان الله، الى أين هذا ذاهب، فها هو يدخل البحر بكل جراة، ويبتعد عن الشاطىء رويدا رويدا الى ان قطع ما يزيد عن الخمسين مترا (بالقياس البري) حيث أخذ العمق بالازدياد. وإذ به يتوقف ليبدأ سائقه الصيد فاردا شباكة في البحر، فهو صياد محترف يعيش من كسب يومه، بتلك الامكانيات الضعيفة التي وهبه الله اياها.

تناقض رهيب بين مستجم جاء بزورق يطارد السحاب، لا يأبه ان تحطم ليجدده او ليقتني سواه. ومتعيش وحماره جاءا ليسترزقا من أنعم البحر.

واذ بي اسرح دقائق مع نفسي اوصلتني للتفكير في عدم التوازن الاجتماعي القائم، الناجم عن الانسلاخ التدريجي عند المبدأ، واقصد به الاسلام.

اذ ان اتباع التشريع السوي يقوم شطحات المجتمع ويصقلها. فالناس في المجتمع المسلم أغنياء بعقيدتهم اولا وهو الغنى الحقيقي، طالما هي الغاية الاسمى. والماديات في الاصل وسيلة لتحقيق ذلك. وبالاعتماد على هذه القاعدة نجد محاكاة جانب الصواب دائما في أعمالنا، فلا غنى فاحش، ولا فقر مدقع، فصاحب المال مسؤول عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه. لذلك سيتحرى مصادر الرزق الحلال، وسيتحرى مصارف الأموال في مواطن الحلال، وبالتالي سيكون عونا لاخيه المسلم.

وبالمقابل ان حصل الانفلات عن جادة الصواب للاحظنا التطور والتدهور السرطانيين في الممتلكات بآن معا. فباتباع الصراط المستقيم نتوصل الى التوازن المطلوب. ورحم الله امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الذي لم يعثر في عهده على فقير تدفع اليه زكاة أموال المسلمين.

وطرأت لي فكرة المقارنة بين واقع الغرب المتمدن صاحب التقنيات المتطورة، وواقع بعض البلاد المسلمة الفقيرة، التي لم تدخل فرن الغاز الى مطابخها بعد لنسألها عن «الكمبيوتر». وهل لتلك المقارنة من اسباب..

يحار العقل عندما يعلم جازما ان المسلمين كانوا قرونا عديدة سادة الارض، وان من سواهم اخذوا عنهم العلم والمعرفة، وها هم اليوم غثاء كغثاء السيل، مفككين، ينهش بهم الغرب، ويمتص خيراتهم، أو يسخرهم لاستهلاك منتجاته، محتكرا القوة والتطور التقني لنفسه.

يحار العقل عندما يرى حوتا يصرف عليه الملايين من «الدولارات» لينقل بحرا عبر باخرة تابعة لمركز ابحاث بحري متخصص بدراسة الحيتان الى اليابسة، ومنها بالطائرة الى بلد معين.. وشخصا يصطاد السمك على حنطور يجره حمار داخل البحر. وبين من يركب في ارقى السيارات الى رجل يحمل سائقا «لسيارة اجرة هوائية».. ففي كثير من بلدان مسلمي شرق اسيا تطالعك السيارات الهوائية، التي هي بحد ذاتها دراجات هوائية اضيفت عليها بعض التعديلات تسير احداها بقوة رجل في ساقيه عضلات فرس.

وهكذا في رحلتي تلك التي فقدت ميزتها بفقدي للاسترخاء ونسيان عناء الايام، وتحولها من رحلة هادئة الى افكار عاصفة تضج بالرأس والدماغ، عدت ادراجي الى البيت لاستلقي على فراشي متناولا بعض مفرزات الغرب من اقراص مهدئة ورابطا رأسي بشريط قماشي ومفتاح.

محمد النشار الرفاعي

قضية

نحب السودان وطناً وإسماً

لقد حزنت كثيرا عند قراءتي لمقال السيد/احمد الشيخ من جامعة واشنطن الذي ذهب ليتعلم ويتخصص في السفسطة. وليته كرس جهده وذهنه وغير دراسته لافادت هذا الشعب المغلوب على أمره الذي يعاني اقتصاديا وصحيا الرافع يديه لرب السماء منتظرا الغوث من عنده جل مقسم الارزاق.

وشد ما احزنني ذاك الذي كتب معقبا بجريدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان قضية اليوم، ليته وسابقه صرفوا وقتهم لمصلحتهم ومصلحة عقولهم فينهلوا فيفيدوا ويستفيدوا وان يدعو السودان وشأنه، واود ان اسأل اذا تغير اسم السودان واستبدل باسم «امريكا» مثلا ماذا سيتغير فينا؟ امجرد اسم جديد سيغير الاقتصاد ويذهب المرض ويروي الارض؟ لا هذا ولا ذاك، إن انتما عايشتما ظروف السودان الاقتصادية لبحثتم الامر بصورة جادة ولاعتبرتم المسميات هذه ما هي الا دلالات تمييزية، وانما المحك هو اقتلاع الحالة المتردية في كل مناحي الحياة والعمل ليل نهار لاصلاح الحال، لا داعي للبحث فيما لا يفيد الامة السودانية فنحن سودانيون ونحن نحب السودان إسما ووطناً.

حسب الرسول الطيب الصديق

صلاة المؤمن

ان الصلاة عن الفحشاء تنهاك ... عن منكر وشنيع الامر بلواه
فانها ليلة المعراج قد فرضت ... عليك يا عبد رب فهو مولاه
يطيعه كل خلق انت تعرفه ... حتى الدواب التي كانت مطيعة
لك السعادة فيها العبرة العظمى ... تحارب النفس اربابا واهلكا
الله اكبر ان كبرت قلت بدا ... منك التعبد اخلاصا لباريه
وفي القيام لزوم الاستقامة في ... كل الامور من الدنيا واخرى
وفي الركوع كان الوزر اثقل في ... ظهر وعوجك البلوى معاصيه
الله اقرب من حبل الوريد لنا ... فاسجد له تستجب منه قضية

الشيخ عبد القادر المصلح

عالم بلا حدود

اضطهاد النفس

«الاكتئاب من اكثر الامراض النفسية شيوعا ويصيب ملايين من الناس لا مفر منه للاغنياء والفقراء الصغار والكبار الناجحين وغير الناجحين، كلنا معرض له بين الحين والاخر او بصفة دائمة اذا لم نتعلم كيفية الخلاص منه».

هكذا بدأ حديثه الدكتور الامريكي جوزيف برشتاين مستشار الطب النفسي ومحاضر ومؤلف ومتحدث بالراديو والتلفزيون. الا انه لم يتوقف كما يفعل البعض عند حد التنديد بالاكتئاب وتقديم الموعظة والتركيز على وجوب التخلص منه حتى لا يعصف بصحة صاحبه وتمهيد الطريق الى امراض اخرى اخطر واشمل. وبعد دراسة الحالات التي تعرف عليها قال ان الاكتئاب يتطور الى عادة بامكان الفرد التغلب عليها كما يفعل بالعادات السيئة والمضرة الاخرى التي اقلع عنها.

فهو يقول ان النجاح في دحر الاكتئاب سيكون حليف الذين تسلحوا بالشجاعة الكافية لتغيير فلسفتهم الحياتية. ويقدم الوسائل التالية للبدء في محاربة الاكتئاب مع العلم بان الشعور به يعم الجميع ولا يمكن تصور حياة خالية من القلق والاكتئاب، انما بالامكان زحزحة ذلك الشعور بالبؤس والضعف والهزيمة والاحباط الذي ينتابنا بين الحين والاخر وقد يستعصى ليصبح عادة مستديمة.

● ان قانون الاحتمال يشير بأن معظم الامور التي نخاف وقوعها قد لا تقع ابدا. والتركيز هنا على كلمة معظم لان ثلاثة ارباع او تسعين بالمائة مما نخشاه من موت حبيب او افلاس او خسارة مادية او اصطدام او طلاق قد لا تحدث، فاطمئن. وضرب مثلا على ذلك بنجاح شركات التأمين بمختلف انواعه فهي زاهرة الى اقصى الحدود لان معظم الحوادث التي تم التأمين ضد حدوثها لم تحدث.

● ان الاكتئاب ناتج عن تعذيب النفس او اضطهادها ـ حسب تعبير الدكتور جوزيف ـ ويتضاعف الشعور بالبؤس كلما «حدثت نفسك» بك حتى تبدأ في تصديق اوهامك او «دعايتك».

● يخطىء الذين يعتقدون بانهم بحاجة الى بلوغ الكمال في كل ما يقومون به. والحل؟ اقنع ذاتك بان لك الحق في ارتكاب الخطأ وان الخطأ هو في اخضاع كل جوارحك للوصول الى ما تتمناه بصورة متكاملة.

● ليس من الضروري ان تنال رضا وموافقة جميع من حولك. فانت لن تستطيع ان ترضي زوجتك وولدك ورئيسك ومرؤوسك وصديقك وزميلك بالمستوى الرفيع الذي حدثته لنفسك.

● حاول ان تعيش من يوم الى آخر. بالتأكيد فكر وخطط للمستقبل لكن لا تقلق مقدما على ما لم يحدث. حل مشاكل اليوم ودع الغد حتى يأتي بمشكلة خاصة به.

● تفاد وضع اللوم على الحياة كما يفعل الكثيرون بالنسبة لسوء حظهم او فقرهم النسبي او مرضهم او تعاستهم بل ان التعاسة نفسها ناجمة عن ذلك الميل الدائم الى التنديد بالحياة ومعاملتها لك. وقد تلوم الظروف وانت اغنى واحسن حالا من ٩٩ بالمائة من سكان العالم. تقبل الحياة بكل حلوها ومرها وواصل محاولات تحسين الحال والاهم من ذلك هو الا تتوقع ان تقبل عليك الحياة بكل حلاوتها فقط وطوال الوقت ولا يصيبك رذاذها اطلاقا.

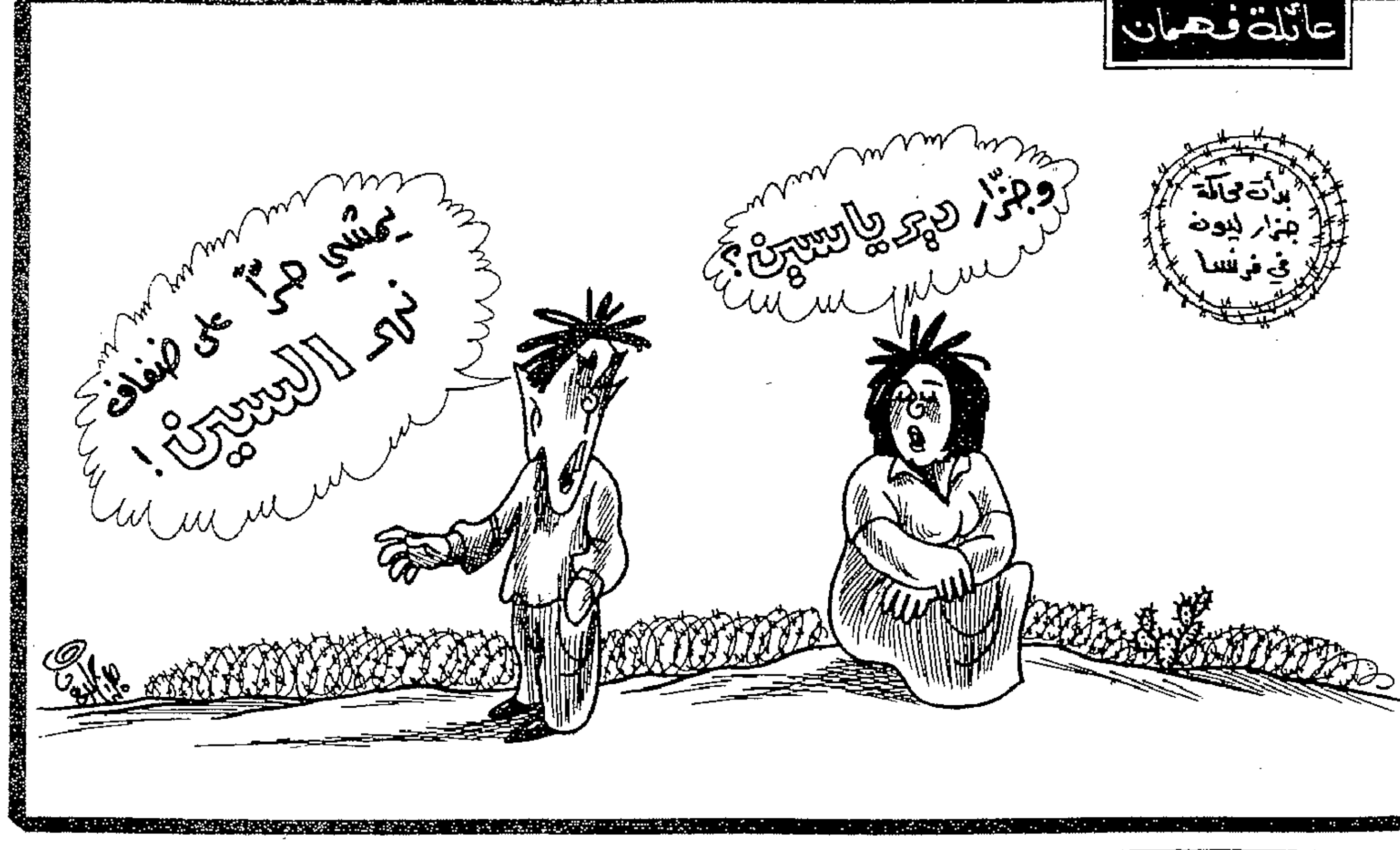
● التخلص من الاكتئاب يعني قبول الامر الواقع بان السعادة ليست حالة دائمة اذ لا يعقل ان تكون في نشوة وهناء متواصل والا لما عرفت طعم النشوة اصلا.

والان يقترح الدكتور الذي درس مئات الحالات وتابع نتائج مشورته ان تحدد لنفسك برنامجا يوميا للعمل والاجتماع والنشاط الرياضي بعد ان ثبت عمليا بان الرياضة تحارب الاكتئاب وتملأ النفس نشوة وشعورا حقيقيا بالسعادة. وفي الوقت نفسه قاوم الاغراء بالبقاء في السرير بعد الاستيقاظ. انهض بسرعة الى بعض التمارين الخفيفة المناسبة لعمرك ووزنك ثم اترك القلق وابدأ الحياة ـ وتأكد بانك افضل مما تعتقد وان همومك او اكثرها من صنع اوهامك.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو	جنيف	٩	٢٠	غائم
المدينة المنورة	٢٥	٣٧	صحو	هلسنكي	٧	١٢	صحو
الرياض	٢٦	٣٨	صحو	هونغ كونغ	٢٤	٣٠	صحو
جدة	٢٤	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	٢٢	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
ابها	١٣	٢٧	صحو	لشبونة	١٤	٢٣	صاف
الطائف	١٧	٢٩	صحو	لندن	٨	١٥	غائم
البحرين	٢١	٣٣	صحو	مدريد	٩	٢٢	صحو
القاهرة	١٥	٢٧	صاف	مانيلا	٢٥	٣٣	صحو
بيروت	١٥	٢١	صحو	مونتريال	٤	١١	غائم
الجزائر	١١	٢٤	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيودلهي	١٨	٣٢	صحو
الرباط	١١	٢٢	صحو	نيويورك	١٥	٣٢	غائم
امستردام	٨	١٤	غائم	نيقوسيا	١١	١٩	صحو
اثينا	١٤	٢٤	صحو	باريس	٩	١٨	غائم
برلين	٧	١٥	صحو	روما	١٤	٢٤	صحو
بروكسل	٦	١٥	صحو	استوكهولم	٣	١٠	صحو
كوبنهاجن	٣	٩	غائم	سيدني	١٧	٢٢	صحو
دبلن	٨	١٥	غائم	طوكيو	١٧	٢٤	غائم
				فيينا	٨	١٥	غائم





● احمد بن عبد الله بن زيد آل محمود سفير دولة قطر الجديد لدى الولايات المتحدة قدم اوراق اعتماده للرئيس الامريكي رونالد ريجان في احتفال رسمي اقيم في البيت الابيض يوم الاثنين الماضي.

* * *

● الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ورئيس المجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الفلسطينية استقبل احمد مرعشلي رئيس مجلس ادارة هيئة الموسوعة وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الاخيرة لانعقاد اجتماع المجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الذي ينعقد بالطائف بضيافة المملكة العربية السعودية وذلك يومي ١٣ و١٤ يونيو (حزيران) المقبل.

* * *

● الزميل احمد عبد العزيز الرشيد الصحفي السعودي المعروف وعضو المكتب التعليمي السعودي في دولة الامارات العربية المتحدة غادر الرياض الى مقر عمله بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاقارب وزملاء المهنة.

* * *

● تم في حفل عائلي في القاهرة زفاف انجي المحاسبة في بنك الاعتماد والتجارة كريمة مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى شريف المحاسب في بنك تشيس الاهلي بالقاهرة نجل عبد الحميد الملزني المدير بالبنك العربي المحدود.

● فلاح الشراري المجالي، من اعيان محافظة الكرك في الاردن غادر العاصمة البريطانية بعد زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع، اجرى خلالها بعض الفحوص الطبية الناجحة والمطمئنة.

● زعل برقان، رجل الاعمال الاردني المعروف، اجرى عملية جراحية بسيطة في مستشفى لندن كلينك في منطقة ايلينج في العاصمة البريطانية، وقد اطمأن على صحته عدد كبير من معارفه واصدقائه.

● يقيم صندوق الزكاة في لندن مأدبة افطار مغرب اليوم الاربعاء برعاية الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، من المنتظر ان تكون حاشدة نظرا للاهداف النبيلة التي يسعى اليها الصندوق والمشاريع الخيرية التي ينفذها.

* * *

● يقيم اصدقاء دار الايتام الاسلامية في لندن حفل افطار خيري في فندق دورشستر في لندن يوم ٢١ مايو (ايار). يعود ريع هذا الحفل الى صندوق دار الايتام الاسلامية في بيروت التي ترعى اكثر من ٣٧٠٠ من الايتام والمعوقين.

والدعوة عامة لكل المحسنين الذين يودون المساهمة في هذه المناسبة الخيرية. فعلى الذين يرغبون الحضور، الاتصال بالسيدة جنان بساتنة في لندن، تلفون ٠١ـ ٢٤٤٩٧٦٥.

* * *

● الملازم اول مهندس اسامة سليمان الحرقان من وزارة الدفاع والطيران السعودية تخرج بتفوق من الدفعة الرابعة عشرة للضباط الجامعيين وباشر عمله بالوزارة.

* * *

● الملازم اول مهندس خالد مشبب الشهري من وزارة الدفاع والطيران السعودية تمت ترقيته الى رتبة نقيب.

* * *

● ثلاثة من نجوم المسلسلين الامريكيين الشهيرين «دالاس» و«ديناستي» سيزورون لندن خلال الشهر الجاري.

التجوم هم سوزان هاورد التي تلعب دور «دونا» في «دالاس»، وايما سامس التي تلعب دور «فالن» في «ديناستي»، وجوردون تومسون الذي يلعب دور «ادام كارينتجون» في «ديناستي».

في ذمة الله

مصطفى السباعي

تقبلت اسرة الفقيد مصطفى احمد السباعي العزاء فيه بمنزل شقيقه محمد احمد السباعي في الرياض وفي منزل شقيقه ابراهيم في جدة وذويه في برج البراجنة ببيروت الغربية.

وكان الفقيد قد غادر لبنان في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي متوجها إلى سورية ومنها إلى مقر عمله في الرياض وبعد فقدانه بلسبوعين عثر على جثته يوم الخميس الماضي على مقربة من بلدة «القبيات» بشمال لبنان.

للفقيد الرحمة الواسعة ولاسرته ومعارفه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



دراسة مهمة تقترح حلولا للمشاكل التي تواجه المدن العربية

الرياض ـ واس: كشفت دراسة علمية عن اهمية التكامل وضرورته بالنسبة للمدن العربية باعتباره المخرج الذي يكاد يكون واضحا وملموسا حتى اليوم لتنمية المجتمعات العربية.

واشارت الدراسة الى ان مستوى التكامل يمتد ليشمل كل الانماط المعيشية في المجتمعات العربية ابتداء من المدينة وانتهاء بابناء البادية مرورا بالقرية حتى تكون صالحة لمعالجة المشكلات التي يعاني منها كل نمط من تلك الانماط.

وأوصت الدراسة باجراء المزيد من دراسات الحالة لكل مدينة بعد ان اتضح ان معظم المدن العربية ينقصها الوصف المبدئي الكامل لجميع ابنيتها الاجتماعية وتركيباتها البيئية وهياكلها الاقتصادية واطرها الثقافية.

واوضحت الدراسة التي نشرت في العدد التاسع من مجلة البلديات التي تصدرها وزارة الشؤون البلدية والقروية العودة انه على الرغم من اهمية الجوانب الاجتماعية والبيئية في تحليل ابعاد مشكلات المدينة العربية الا انها غير كافية وحدها في التعبير عن هذه القضية.. واعتبرت التكامل الاداري والتنظيمي انه يستند الى عدة جوانب تتكامل فيما بينها.

محوران اساسيان

وعزت الدراسة الدواقع الملحة لقيام التكامل الاداري والتنظيمي بين المدن العربية الى محورين اساسيين «الاول يتصل بالبشر ويتبدى بوضوح من خلال هجرة السكان من مكان الى آخر داخل المنطقة العربية مختارة المدن مقرا ومستقرا لها والثاني يتعلق بالموارد المادية اذ لا يكفي ان يكون المورد متاحا كي يتحقق نمو المجتمع وانما ينبغي ان يتبع ذلك تيسير له واستخدامه لامكاناته وصولا الى مرحلة الاستخدام الرشيد.

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التخطيط بشقيه الطويل والقصير الاجل لدراسة هجرة العمالة ومعرفة مدى ملاءمة الهياكل الادارية والتنظيمية لظروف المدن العربية حتى تتحقق عملية التكامل.

وحذرت الدراسة من اخطار بقاء مشكلات المدن العربية حبيسة قاعات المؤتمرات والندوات والحيز الورقي الذي تدون عليه الدراسات والبحوث مشيرة الى ان الجهود المبذولة حاليا لتحقيق عملية التكامل في المدن العربية غير كافية كما اشارت الى ضرورة الاهتمام العملي بتنفيذ غير كافية كما اشارت الى ضرورة الاهتمام العملي بتنفيذ القرارات الصحية التي ينبغي ان تكون له الاولوية دائما.

ووضعت الدراسة استراتيجية مقترحة تتمثل في ما يلي:

● ضرورة التكامل بين مدن الدولة الواحدة.

● علاج مشكلة السكان في اطار التكامل بين المدن العربية.

● الاهتمام بدور الادارة المحلية في المشاركة الايجابية في تنمية المدن.

● دور المنظمات الدولية والعربية في رسم الاستراتيجية المقترحة.

ففي اطار التكامل بين مدن الدولة الواحدة ترى الدراسة اهمية رسم تصور عربي شامل لهجرة العمالة من الريف الى المدن تكون له بدايات محلية واهتمامات تبحث اولا عن الحلول على مستوى كل دولة والاتفاق على وضع تصور عربي بشأن القضايا التي تهم البلدان العربية وفحص المشكلات الداخلية للمدن العربية.

واشارت الدراسة الى ان المدن العربية تعاني من مشكلتي التركز والتخلخل السكاني اللذين يرتبطان بعدة عوامل منها عدد السكان والمساحة المتاحة والمأهولة وحجم المدن ونوعية النشاط السائد ومتوسط الدخل ونوعية الخدمات ومعدل ادائها ونصيب الفرد منها والموارد المتاحة وكيفية استغلالها ودرجتها وفي هذا الاتجاه ابرزت الدراسة اهمية مناقشة قضية السكان في حدود الظروف الخاصة بكل دولة اولا ثم على مستوى الدول العربية ثانيا نظرا لما لوحظ من ان ظاهرة حركة السكان من ابرز خصائص المدينة ومن الصعوبة ضبط هذه الظاهرة الا برسم سياسة عربية شامل تضمن الاستفادة القصوى من سكان مدن المجتمعات العربية وتعالج مشكلتي التركز والتخلخل السكاني المميزتين للمدينة العربية.

الادارة المحلية

وفي مجال الاهتمام بدور الادارة المحلية في المشاركة الايجابية في تنمية المدن اوضحت الدراسة ان جوهر فلسفة الادارة المحلية يتجسد في مضمون مشاركة المواطنين في اكتشاف واستغلال طاقات المجتمع المحلي مادية كانت ام بشرية وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم اجهزة الادارة المحلية ومن ثم زيادة فرصة مشاركة المواطنين حتى تصير ايجابية التأثير.

كما اكدت الدراسة على اهمية تكثيف ومتابعة المشكلات التي تعاني منها المدن العربية من خلال عقد مجموعة من الندوات والمؤتمرات التي تستهدف في النهاية محاولة التوصل الى استراتيجية ثابتة بشأن كل المشكلات التي تعترض سبيل نموها الى جانب الاستفادة من الدراسات والبحوث المستفيضة التي اجرتها المنظمات العربية والدولية التي تحلل جميعها ابعاد ومتغيرات المدن العربية.

يوم الممرضة العالمي

الدوحة ـ ق.ن.ا: احتفلت دولة قطر بيوم الممرضة العالمي الذي يصادف الثاني عشر من شهر مايو من كل عام ويحتفل به هذا العلم تحت شعار الصحة في كل مكان.

وقد افتتح الدكتور حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة العامة صباح امس المعرض الصحي الذي تنظمه مؤسسة حمد الطبية بهذه المناسبة.

واشتمل المعرض على العديد من الرسومات والمجسمات التي توضح اهمية مهنة التمريض وضرورة تحسين بيئة العمل ومخاطر التدخين اضافة الى كتيبات حول السلامة ضد الحريق والضوضاء والاشعاع واصابات العمل.

كما افتتحت في هذا الاطار معارض اخرى في عدد من المراكز الصحية في دولة قطر.

نداء من جمعية المرأة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت جمعية المرأة العربية في بريطانيا النداء التالي:

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تذكر جمعية المرأة العربية في لندن ان الاطفال الايتام في لبنان والضفة الغربية، الذين يزداد عددهم وعوزهم، هم بانتظار ايدي المحسنين الكرام ان تمتد اليهم بصدقة الفطر، وجزى الله المحسنين الثواب.

ترسل المساعدات على العنوان التالي:

A.W.A
College House
Suite 306
Wrights Lane
London W8 6TT
Tel: 01- 937 4868

ابيض واسود

التكنوقراطيون قادمون

فجأة، وجد المتخصصون انفسهم في مقدمة العربة بعد ان كانوا في مؤخرتها. ووجدوا انفسهم محط تسابق اصحاب الاعمال والمؤسسات بعد ان كان هؤلاء الملاك يقبلون اصحاب العلاقات الشخصية المتينة، ويتركون الاعمال الروتينية والمكتبية للغير. كل هذا حدث على شكل ظاهرة جديدة نجمت من تقلص المداخيل للشركات والمؤسسات المختلفة بسبب الظروف الاقتصادية والبترولية التي شملت الدول العربية.

ففي المرحلة القريبة الماضية، كان الفائض المالي يصحح ما يحدث من اخطاء، وكان اصحاب المؤسسات الخاصة يعتقدون ـ عن قناعة ـ بقدرتهم وكانوا يؤمنون بان النجاح امر محتوم وكل ما يحتاجونه هو المحافظة على دوام العمل المبكر، وان النجاح ايضا لا يحتاج مع الانضباط الا الى القليل من المغامرة والكثير من المال. ومع تعدل الاوضاع اكتشف هؤلاء ان التخصص هو مفتاح البقاء والنجاح.

من هنا دخل التكنوقراطيون وسلمت اليهم مقاليد الامور. وهذه واحدة من ابرز الظواهر الصحية التي نجمت عن الانكماش الطارىء وذهاب التخمة المالية. فالتكنوقراطي، وهو المتخصص عن علم، صار اليوم ومعه جيل كامل يدير المراكز المختلفة ومع تغير الاوضاع المالية التي أخرجت الجاهل وابقت على العالم كنت، في البداية، اتصور ان اصحاب العلم والمعرفة سيكونون هم الطابور الاول في حرب الترشيد، ولكن المفاجأة جاءت انهم الرابحون في المعركة. فالذين دخلوا ميدان الاستثمار من غير ارساء قواعد صحيحة انقلبت بهم العربة ولذا جاءت موجة البحث عن المؤهلين والاختصاصيين.

وهذه الظاهرة تشبه الى حد كبير المرحلة التي برز فيها التكنوقراطيون في اوروبا والولايات المتحدة. فاثر الانكسار الاقتصادي الكبير الذي اصاب العالم بعد الحرب العالمية الاولى لم يجد اصحاب رؤوس الاموال مخرجا لهم سوى تجربة المتعلمين المتخصصين في الادارة، بعدها نجحت تلك الشركات التي لجأت الى اسلوب الاستعانة بالتكنوقراطيين وفشلت تلك التي كانت تحاول ان تتعلم فن العمل ذاتيا. ومن حينها صارت معظم شركات العالم تدار من قبل صف التكنوقراط.

هذه التجربة، موجودة اليوم في بعض الدول العربية وربما هي التي ستنقل هذه الدول الى فرصتها الاخيرة للحاق بركب التطور، واهم من ذلك منحها الاستقلال الحقيقي البعيد من عبودية الحاجة للمؤسسات والخبرات الاجنبية.

عبد الرحمن الراشد

٧٧ بالمائة من الطلبة السعوديين يرتادون المكتبات

الرياض ـ واس: اوضحت دراسة اجراها قسم الاجتماع في كلية الاداب بجامعة الملك سعود ان اكثر من ٧٧ بالمائة من طلبة مدارس منطقة الرياض الذين خضعوا للدراسة قالوا انهم يترددون على المكتبات فيما نفى ٢٢,٩ بالمائة من العينة اي علاقة لهم بالمكتبة.

وجاء في الدراسة التي اعتمدت على نتائج استمارات استبيان وزعت على عدد من مدارس منطقة الرياض المتوسطة ان حوالي ٣٨,٣ بالمائة من افراد العينة يترددون على مكتبة المدرسة وان ١٩,٢ بالمائة من افراد العينة يترددون على مكتبة الحي فيما جاءت المكتبات المركزية العامة في المرتبة الثالثة من حيث المترددين عليها وبلغت نسبتهم ١١,١٧ بالمائة فيما قال ٧,٩ بالمائة انهم يرتادون مكتبات اخرى مثل مكتبة البيت او بعض المؤسسات او مكتبات الجيران. ورصدت الدراسة مدى توافر الكتب التي يود افراد العينة قراءتها.

ويتضح من الدراسة ان الذين يجدون بعض ما يودون قراءته من الكتب تبلغ نسبتهم حوالي ٦٤,٣ بالمائة من مجموع افراد العينة الذين يترددون على المكتبات.

اما الذين يجدون جميع الكتب التي يودون قراءتها فتبلغ نسبتهم ٢٥ بالمائة من مجموع افراد العينة.

واوضحت الدراسة ان ١٠,٣ بالمئة من افراد العينة لا يجدون الكتب التي يودون قراءتها. وسئل الطلبة عن مدى معاونة المسؤولين في المكتبات على اختيار الكتب المحببة لهم فاوضح اكثر من ٧١ بالمائة انهم يجدون مساعدة من القائمين على المكتبات.

وقال ٥٣,٥ بالمائة انهم يجدون بعض المعاونة فيما قال ١٧,٨ بالمائة من افراد العينة انهم يجدون معاونة دائمة من القائمين على المكتبات وقال ٢٨,٧ بالمائة من مجموع العينة انهم لا يجدون ابدا مساعدة من المسؤولين عن المكتبات.

الايسيسكو تنظم دورة تدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة خلال شهري يوليو واغسطس ثلاث دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية والتربية الاسلامية في باكستان وتشاد وغامبيا بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم في هذه الدول. ويدخل هذا التدريب في اطار جهود المنظمة الرامية الى تعزيز تعليم التربية الاسلامية واللغة العربية في الدول الاعضاء، وكذلك في اطار برنامج المنظمة الخاص بتنظيم دورات تدريبية للمدرسين اثناء الخدمة، وتستمر كل دورة من هذه الدورات الثلاث شهرا واحدا

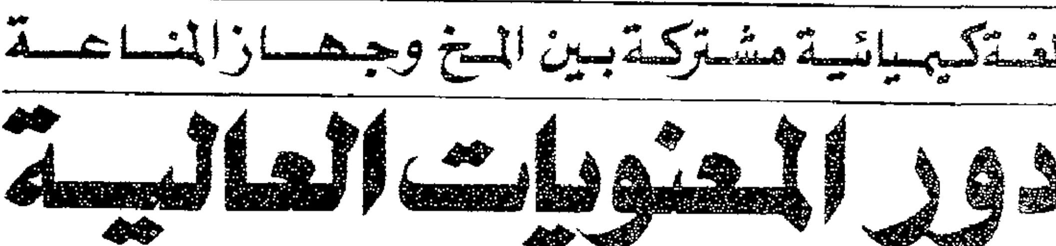
ويشارك فيها حوالي مائة من مدرسي الدولة المستفيدة ويشرف على تأطيرهم خبراء تستقدمهم الايسيسكو من مختلف الدول العربية.

ويتضمن برنامج الدورات التدريبية التي تعقدها الايسيسكو ثلاثة محاور.



London - Wednesday, 13 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3088
الاربعاء ١٦ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٣/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٨

لغة كيميائية مشتركة بين المخ وجهاز المناعة



دور المعنويات العالية في التغلب على المرض

لندن - «الشرق الاوسط» - شيكاجو - ا ب.

تلعب معنويات الانسان دورا، بالسلب او الايجاب، في قهره للمرض او تمكن المرض منه. هذا ما يرجحه المنطق لكن العلماء ظلوا بحاجة الى تفسير علمي، اي ان المطلوب كان الاجابة على سؤال: ماذا تفعل الروح المعنوية العالية في سبيل قهر المرض او على الاقل الحد من تمكنه من المرء؟ ويبدو ان العلماء الامريكيين قد توصلوا الى الاجابة التي تقول ان المخ وجهاز المناعة يشتركان معا في استخدامهما لمجموعة من كيماويات توصيل الرسائل بينهما. معنى ذلك وجود علاقة مباشرة بين الحالة المعنوية التي مصدرها المخ ونشاط جهاز المناعة في مقاومة المرض. ومن ثم فمعرفة ما تحدثه السعادة او الروح المعنوية العالية من افرازات تؤثر في عمل جهاز المناعة من شانه ان يكون مدخلا علاجيا مهما. هذا المدخل العلاجي يتمثل في فك رموز اللغة الكيميائية المشتركة بين المخ وجهاز المناعة.

وفي ذلك يقول الدكتور اندرو ميلر من مستشفى مونتيفيوري في نيويورك: «اذا كان باستطاعتنا البدء في فهم الكيمياء الحيوية لوسائل الاتصال هذه بين المخ وجهاز المناعة (يقصد الكيماويات التي تفرز) فقد نستطيع سبر غور الكيفية التي ينتهجها الجسم في تعديل اضطرابات وتحقيق الشفاء الذاتي».

وكان ميلر يتحدث ليلة امس امام المؤتمر السنوي لرابطة اطباء الصحة العقلية في الولايات المتحدة وقال ان بعض مضادات الاكتئاب التي شاع استخدامها لعلاج مثل هذه الحالات تعوق نشاط خلايا جهاز المناعة المكلفة بمكافحة المرض.. وهي تلك الخلايا المعروفة باسم الخلايا القاتلة التي تشكل خط الدفاع الاول لدى الجسم ضد الفيروسات والاصابات السرطانية..

وتحدث امام المؤتمر ايضا مارتين لوي من كليفلاند موضحا ما انتهى اليه على هذا الصعيد بقوله ان بعض خلايا جهاز المناعة - اي تلك التي تعرف باسم الكريات الليمفية - قد تحاكي التشوهات التي تحدث لخلايا المخ عند المصابين بالاكتئاب.

ومضى يقول ان البحوث التي يجريها تشكل جزءا من عمل اكبر يستفاد منه ان المخ وجهاز المناعة يتبادلان معا «لغة كيميائية مشتركة».

تاثير في اتجاهين

وكما يؤثر المخ في عمل جهاز المناعة فقد وجد ان الاخير بدوره يؤثر في عمل الاول.. فمثلا تبين ان الكريات الليمفية (وهي نوع من كريات الدم البيضاء) تفرز مادة كيماوية اشبه بالافيون، وكان المعتقد من قبل افراز هذه المادة من اختصاص خلايا المخ وحدها. وهي تلعب دور المسكنات الطبيعية بحكم تاثيرها على الدماغ والجهاز العصبي المركزي..

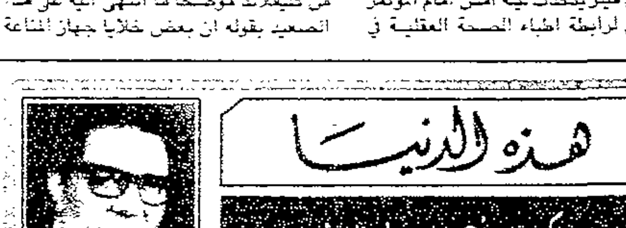
وذكر لوي ان الكريات الليمفية المعيبة قد تكون ذات صلة بوجود مستويات غير طبيعية من هرمون الكورتيسول في الجسم الذي يلعب من جانبه دورا في الاصابة بالاكتئاب وما يعرف بحالة الزايمر، اي العته او البلاهة التي تصيب البعض قبل الشيخوخة كنتيجة لضمور بعض مناطق الفص الامامي في المخ.

ويذكر لوي ان الكثيرين من ضحايا الاكتئاب وغيره من الاضطرابات العقلية والنفسية بما فيها حالة الزايمر لا يستطيعون كبت افراز هرمون الكورتيسول الطبيعي عند اعطائهم نوعا قويا تخليقيا من الكورتيسول الذي يعرف باسم «ديكساميثازون». والمعلوم ان الناس العاديين يستطيعون كبت افراز الكورتيسول عند اعطائهم الديكساميثازون في اطار ما يعرف باختبار الكبت.

مقتل ٣ فتيات في حريق بمنزلهن ببريطانيا

لندن - واس: قتلت ٣ فتيات امس اثر نشوب حريق في منزلهن بمنطقة ايستلايج بمقاطعة هامبشاير البريطانية.

وقد تمكنت الأم ومعها احد اولادها من الفرار من النيران واستدعت الجيران للنجدة الا ان السنة اللهب والدخان حالت دون ذلك واصيب اثنان من رجال الاطفاء عندما حاولا ان ينقذا الفتيات ونقلا الى المستشفى.



هذه الدنيا

بقلم: أحمد بهاء الدين

.. مطلوب فتوى !

في الطائرة من الرياض الى القاهرة. تقلع الطائرة من الرياض قبل موعد الغروب بنصف ساعة. وحين مضت النصف الساعة سالنا: متى سيقدم لنا الافطار؟ وجاءنا الرد: حين تغرب الشمس عن عيوننا! ومعنى ذلك ان يقدم لنا الافطار - تقريبا، حين نصل الى القاهرة!

وثارت بيننا اسئلة. اسال فيها الراي من اهل الفتوى، باسم ركاب الطائرة، الذين اختلفوا في الراي، ولان كل ركاب الطائرات في العالم الاسلامي. وركوب الطائرات صار جزءا من حياة ناس كثيرين. ربما يوميا. وربما عدة ايام في الاسبوع الواحد.

ان الرحلة من الرياض الى القاهرة، مثلا، امرها يسير، ولكن هب اننا كنا متجهين من الرياض.. الى الرباط في المغرب؟ ان هذا يطيل موعد الصيام بدل الساعة ثلاث او اربع ساعات.. هذا عن المسافة.

ولكن السؤال المحوري الاخر عن الارتفاع هو: الافطار ساعة تغيب الشمس عن عيوننا فلا نراها. هذا ونحن على الارض. ولكن الطائرة، اذ ترتفع عن الارض الى ثلاثين الف قدم في الفضاء، ترى الشمس ساطعة ملء البصر، حتى وان غربت لعين الواقف تحتها تماما على الارض. والطائرة الاسرع من الصوت «الكونكورد» ترتفع الى اكثر من خمسين الف قدم. فترى مسافة اوسع من الارض وترى قرص الشمس على مدى ابعد. وسوف يتقدم العلم وترتفع الطائرة الى مائة الف قدم، فتزيد دائرة رؤيتها للافق وللشمس اوسع واوسع..

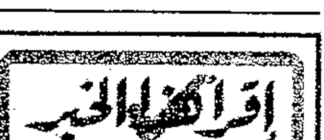
اذن، فما هي الفتوى التي يجب ان تعمم على شركات الطيران، التي تخصنا على الاقل؟.. لان كل شركة لها اجتهاد. واحيانا كل «كابتن» له اجتهاد.

وقد سالني، بعض الذين كانوا معي في الرحلة، ان اوجه باسمهم هذا السؤال. واسال لهم هذه الفتوى..

وهانا قد فعلت. فقد حاولت ان «افتي لهم» بحكم دراستنا الشرعية في كلية الحقوق، وما يتيسر له المرء من قراءة ومتابعة. ولكني آثرت ان اقول لهم: سوف نسال. والله اعلم!

القوارب في الطريق العام

القوارب تتولى الان مهمة النقل العام في شوارع مدينة ليزمور الاسترالية.. فقد فاضت الانهار في ولاية نيو ساوث ويلز الشمالية وتحولت شوارع المدينة الى جداول.. اسفرت الفيضانات عن اختفاء ٥ اشخاص على الاقل اعتبروا في عداد الغرقى.. وفي الصورة الصغيرة مشهد طولي للشارع الرئيسي في المدينة وقد تناثرت فيه القوارب بديلا عن مركبات النقل العام.



إقرأ هذا الخبر

نيويورك - ي.ب.ا: العمود الفقري للمراة يفرز خلال الحمل مادة مسكنة شبيهة بالمورفين، ويختزن الجسم هذا المورفين كدفاع طبيعي مضاد للالام المبرحة التي تاتي بها عملية الوضع.

ويقول الباحثون الامريكيون من واقع دراسة اجريت على فئران المختبرات ان جسم المراة يفرز هذا المورفين بكميات متزايدة خلال الحمل، الامر الذي يجعل المراة اكثر احتمالا لجميع انواع الالم بنسبة اضافية تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ في المائة.

الدكتور الان جينتزلر، استاذ الكيمياء الحيوية المشارك بمركز العلوم الصحية التابع لجامعة ولاية نيويورك في بروكلين، يقول في هذا الشأن ان درجة الحساسية للالم تهبط عند المراة الحامل.. بل ان جميع اناث الثدييات - اي الحيوانات التي تحمل وترضع - تشترك في هذه الميزة التي هي الحافظ للنوع، فلولا احتمال الالم خلال الحمل والولادة ما كان هناك - في راي الباحثين - زواج وانجاب.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

مضايقات حماته دفعته الى الجنون فنفذ مذبحة في اسرته ثم انتحر.. الحماة التي بلغت من العمر ٧٤ عاما كانت واحدة من ضحايا المذبحة التي نفذت ضربا حتى الموت.

رجل الاعمال الانجليزي، جون هيجينز (٥٠ عاما) فقد عقله بسبب الحاح الحماة فانهال ضربا على ابنته فرانسيسكا (٢١ عاما) وابنه بنيامين (١٩ عاما) ثم الحماة فيوليت ديتريش والزوجة كارول التي نجت وحدها من الحادث رغم اصابات بالغة لحقت بها.

عثر رجال الشرطة على جثث الضحايا والزوجة المصابة في المنزل الكائن بمنطقة كورينجهام في مقاطعة اسكس. والمعتقد ان الحادث وقع يوم السبت الماضي.. وتنبه اليه رجال الشرطة اثر عثور فرع البنك في المنطقة على رسالة وضعت في صندوق بريده باليد وهي الرسالة التي حررها الزوج قبل الحادث واوضح فيها انه «قتل اسرته وانتحر».

هرب الثور الهائج من السلخانة واقتحم مبنى جامعة الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

انفلت ثور هائج من سلخانة مدينة الصحافة السودانية وعبر منطقة الحزام الاخضر في ضواحي الخرطوم ثم انتقل الى شارع المطار ومر بشارع الجامعة ليدخل جامعة الخرطوم ويسبب هلعا شديدا ثم خرج ليواصل عدوه بشارع الجامعة ليقفز حائط مبنى مجلس ادارة جنوب السودان وقد سيطرت عليه قوة حرس المجلس بأن اغلقت عليه الابواب واطلق عليه الرصاص ليقتل بعد الطلقة الرابعة بعد موافقة صاحب الثور.

وافادت التحريات ان الثور قد هاجم ٣ مواطنين مسببا لهم اصابات خفيفة وقد تضرر احد المواطنين ونقل لمستشفى الخرطوم لاجراء جراحة طارئة وهو يتماثل الان للشفاء.

وقد تسبب هيجان الثور في تعطيل حركة المرور بشارع الجامعة وتعطيل سير العمل في مجلس ادارة جنوب السودان لمدة ٣ ساعات كما تسبب في حادث تصادم لعربتين امام مبنى المجلس.

وقال صاحب الثور ان هذا النوع من البقر والذي يسمى بالرزيقي يتميز بطبيعة الهروب ويطلق عليه بالعامة السودانية «الثور الشراد» اي الهارب حيث ينطلق لمسافات شاسعة قبل ان يتوقف ولو لم يصادف دخوله العاصمة لما يتمكن احد من ايقافه الا بعد ٥٠ كيلومترا وربما يصل لاقاليم اخرى.

والطريف في الامر ان احد المحتالين كان قد طارد الثور من شارع المطار وحتى مجلس ادارة الجنوب بقصد سرقته وعندما ظهر صاحبه الحقيقي لاذ المحتال بالفرار وقد اثار دخوله لجامعة الخرطوم ومجلس ادارة الجنوب تعليقات طريفة من المواطنين المتجمهرين.

سعر الثور يبلغ حوالي ٢٥٠٠ جنيه سوداني.

اتساع نطاق الحرائق بغابات سيبيريا بسبب الجفاف والرياح

موسكو - اف ب: ذكرت صحيفة «سوفيستكايا روسيا» امس ان حرائق الغابات المشتعلة منذ شهر ونصف الشهر في منطقة بحيرة بيكال في سيبيريا الجنوبية (جنوب شرقي الاتحاد السوفياتي) بالقرب من الحدود الصينية ازدادت كثافة خلال الايام الماضية بسبب الجفاف وشدة الرياح.

وذكرت الصحيفة انه تم احصاء نحو ٦٠٠ بؤرة حريق. وتوجد اكبر هذه البؤر بالقرب من تشيتا وهي مدينة يصل عدد سكانها الى ٤٠٠ الف نسمة وتتجمع فوقها منذ ٣ اسابيع سحابة كثيفة من الدخان.

وقد اشارت الصحف السوفياتية في الاسبوع الماضي الى اغلاق مطار هذه القرية عدة مرات بسبب الحرائق.

ويكافح نحو ٢٥٠٠ من رجال الاطفاء والمتطوعين النار في تيجا وهي غابة صنوبر وسندر تغطي هذه المنطقة القريبة من الحدود الصينية.

كما اشارت الصحف الصينية الى حرائق مماثلة خلال الايام الماضية في اقصى الشمال الشرقي للصين مما اسفر عن مقتل ١٤٢ شخصا وتشريد نحو ٥٠ الفا.

قاتل قصير النظر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القاتل المصاب بقصر النظر اطلق الرصاص على امراة لا يقصدها فأرداها قتيلة..

القت شرطة نيويورك ليلة امس القبض على الامريكي بيرسي واشنجتن الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما. ولدى استجوابه اعتذر الرجل عن فعلته قائلا «آسف قصدت قتل زوجتي».

وقع الخطأ «القاتل» حين نسي بيرسي نظارته في ما كان ينتظر خروج زوجته من الكنيسة في نيويورك، وخلط بينها وبين امراة اخرى فأطلق عليها الرصاص.

جسم فضائي غريب يشاهد في ايطاليا

روما - كونا: تحقق قوات الامن بالتعاون مع دوائر جامعة انكونا في ظاهرة جسم فضائي غريب شوهد طوال يوم امس الاول في سماء قرية توريتي دي انكونا في الوسط الشرقي لايطاليا.

وقال صياد في الخمسين من العمر انه شاهد جسما فضائيا غريبا طوله ١٥ مترا يطلق صوتا غريبا يحلق على ارتفاع منخفض في سماء القرية فوق سطح البحر واضاف ان الجسم كان اشبه بعدستين دائريتين ملتصقتين معا وبلون برتقالي معدني وبوسطه شريط داكن اللون.

ويذكر ان حلول الصيف عادة في ايطاليا يشهد سنويا تسجيل شهادات لمواطنين يقولون انهم شاهدوا اجساما فضائية في اجواء ايطاليا.

الثعابين تخرج مبكرة من جحورها بالاردن

عمان - كونا: خرجت الثعابين من جحورها مبكرة هذا العام في معظم مناطق الاردن رغم ان الطقس مازال باردا نسبيا.

وقد انقض ثعبان امس الاول على سيدة اردنية في قرية شطنا شمال الاردن واسمها عتيقة سليمان الفراونة وعمرها ٤٥ عاما ولدغها بالقرب من منزلها حيث ما لبثت ان توفيت.

وتخرج الثعابين بعد انتهاء فترة البيات الشتوي عادة عندما تبدأ موجات الحر تهب على الاردن.

ويشاهد المواطنون هذه الثعابين الضخمة وهي تعبر الطرق الرئيسية.

٣٩٪ بمصر مصابون بغضاريف الركبة

القاهرة - واس: اشارت اول دراسة احصائية ميدانية تجرى بمصر حول انتشار الامراض الروماتيزمية ونوعيتها الى ان مرض خشونة غضاريف الركبة ياتي في المرتبة الاولى وان نسبة الاصابة به بين مجموع السكان الذين اجريت عليهم الدراسة ويصل عددهم الى ٢٠ الفا تصل الى نحو ٣٩٪.

ثم يلي ذلك مرض خشونة العمود الفقري واخيرا الروماتويد والذي تنخفض نسبة الاصابة به بصورة ملحوظة في مصر مقارنة بباقي الامراض الروماتيزمية.

نكتة اليوم

الدراجة

البائع: اشتر الدراجة افضل.. فكم ستبدو ابلها وانت تركب البقرة؟

الفلاح: ولكنني ساكون اكثر بلاهة لو رآني الناس وانا احلب الدراجة.

من القارىء:
عبد الله القحطاني

مع قهوة الأفطار

الشبل

مجلة الطفل تعني مدرسة خاصة.. تذهب الى الطفل ولا يذهب اليها. فصولها صفحات، مدرسوها كلمات ورسومات.. مدرسة حرة يدخلها التلميذ في الوقت الذي يناسبه.. ويخرج منها عندما يريد.

مجلة الطفل اعقد مشكلة تقابلها الناشر.. لانها تحتاج الى اكبر قدر من التخصص.. ومن الرشاقة والتشويق والجدية في نفس الوقت ومن التمويل الفلاح دون اعلانات تقريبا.

وتفضل الصديق الاستاذ عبد الرحمن الرويشد بارسال اعداد مجلته «الشبل» الينا.. وقد عنيت بان اقرأ العددين ٢٥/٢٦ من الشبل.. بحثا عن طفولة بعيدة لم يكن فيها مجلة ولا تلفزيون وبحثا عما يمكن ان تضيفه الشبل الى معارف الطفل السعودي.. وتفتتح المجلة صفحاتها بموضوع عن «العينين» تحت عنوان «العناية بالعينين».. والعنوان مدرسي ومباشر.. وكان يمكن استبداله بعنوان مثل «سلامة عينيك» او «تعرف عن عينيك» او كيف ترى الدنيا.. الخ.

والموضوع جيد.. ولكن هناك اسراف في المساحة (٤ صفحات) ووضعه في اول العدد خطأ في التبويب، ومكانه الطبيعي في نهاية العدد.

ثم موضوع بعنوان الجائزة الكبرى.. والفكرة جيدة والرسم ممتاز.. وكان يمكن ان يكون بداية اكثر توفيقا للعدد اما باب ثقافة عامة فليس فيه ثقافة على الاطلاق ويمكن ان يكون باب طرائف.. اما موضوع السيدة خديجة بنت خويلد، زوج الرسول صلى الله عليه وسلم ففيه اخطاء مطبعية فادحة خاصة كلمة «دثروني» فقد نشرت «دثروين» رغم ان كمية الكلام قليلة وبالبنط الكبير.. اين المصحح؟

وحديقة الايمان باب جميل ولكن هناك خطأ في تفسير كلمة «ضحى» فالشمس لا تكون في وسط السماء ساعة الضحى!!

ابواب التسالي جيدة.. ولكن لا بد من نشر تفسير الالغاز في نهاية العدد حتى يعرف القارىء ان كان قد اخطأ ام اصاب.

وتنشر المجلة موضوعا عن «قنغر» اراد الذهاب الى البلاد الباردة وفي الموضوع ان القنغر يعيش في البلاد الحارة.. والمعروف ان القنغر لا يعيش الا في قارة استراليا فقط.. وليس في كل المناطق الحارة.

وبقية مواد العدد او العددين لا باس بها.. وانني اقدر للجهد الذي يبذله الصديق الرويشد للاستمرار في اصدار مجلته «الشبل» ولكني اعتقد انه يمكن تطوير موادها نحو الافضل.. كان الله في عونه.

عبد الله باجبير

نافذ أفندي



